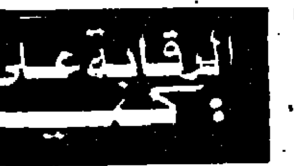
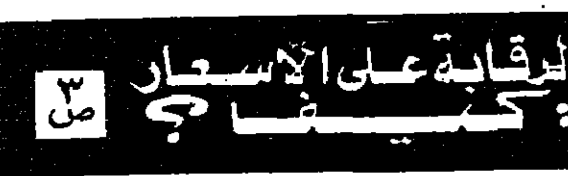
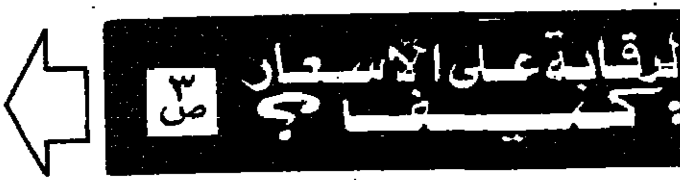
في « السياسي » اليوم



الأسلوب الصحيح لزيادة الإنتاج ص ٢

الرقابة على الأسعار : كيف ؟ ص ٣

ماذا دار داخل لجان المؤتمر ؟ ص ٤

الاشتراكات السنوية
مصر : ٥٠٠ قرش
الدول العربية : ١٢٠٠ قرش
أوروبا : ١٣ جنيها إسترلينيا
الولايات المتحدة : ٣٠ دولارا



جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر



رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير
ممدوح رضا

١٢ صفحة — ٢٧ يوليو ١٩٨٦ م — NO 569 AL - SIASSY 27 JULY 1986 — ١٠ قروش





مبارك بين قادة الحزب الوطنى

حرص الرئيس حسنى مبارك – أثناء عقد المؤتمر العام الرابع للحزب الوطنى – على أن يلتقى بقادة الحزب ، ويناقش معهم عددا من القضايا الهامة – خاصة القضايا الاقتصادية والجماهيرية ..

وقد حضر الرئيس عدداً من اللجان ، واستمع الى مناقشات الأعضاء وأبدى ملاحظاته – وطالب بوضع حلول عملية للمشكلات الجماهيرية ، خاصة الأرتفاع المستمر للأسعار ، وفتح المجال أمام المواطنين للمشاركة فى المشروعات بالجهود الذاتية ..

وفى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر التى أقيم بقاعة الأجتماعات الكبرى بجامعة القاهرة ، حضر الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ، والدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء ، والدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى ، والدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الحزب ..

كما شهد الموتمر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الوطنى ، ونواب رئيس الوزراء والوزراء ..

وحضر الجلسة الأفتتاحية وفود تمثل ١٩ دولة عربية وأفريقية وآسيوية ، وأكثر من ٤ آلاف عضو من قيادات الحزب الوطنى

برامج عمل .. لحل مشاكل الجماهير

توصيات المؤتمر الرابع للحزب الوطنى تتحول إلى برامج عمل تلتزم بها الحكومة

أجمعت الدوائر السياسية والحزبية والتنفيذية ، على ان توصيات المؤتمر العام الرابع ، جاءت معبرة عن رغبات الجماهير ، وأنها – فى معظمها – تضمنت مقترحات وآراء جديدة ومفيدة ، وبناءة ..

ومن المقرر أن تعرض هذه التوصيات على مجلس الوزراء – فى أجتماعه القادم تمهيدا لاتخاذ الأجراءات التنفيذية لها .

وقد أكدت جميع قيادات الحزب الوطنى الديمقراطى أن المؤتمر الرابع للحزب كان مختلفا عن المؤتمرات الثلاثة السابقة ، حيث أنه وضع تصوراته ومقترحاته فى شكل برامج عمل محددة يلتزم بها الوزراء والمحافظون وكافة الأجهزة التنفيذية – وذلك تجاوبا مع رغبة الجماهير ، ونزولا على إرادتها فى حسم القضايا الهامة ، خاصة : القضايا الأقتصادية ، والقضايا الجماهيرية كالتعليم ، والأسكان والصحة ، وغيرها ..

وتنشر « السياسى » اليوم على صفحاتها الثانية والثالثة والرابعة ، عرضا لما جرى داخل المؤتمر ولجانه العشرين ، وجانبا من مناقشات الأعضاء ..

كما تنشر بعض الآراء حول القضايا التى تناولها الرئيس حسنى مبارك فى حديثه الهام فى الجلسة الأفتتاحية للمؤتمر .

الخطة الجديدة تستهدف :

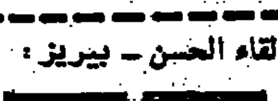
رفع معيشة الفرد بنسبة ٣٪ هذا العام

علمت « السياسى » أن الملامح الأساسية لخطة ١٩٨٦ ، تستهدف الوصول بالناتج المحلى الاجمالى الى ٣٦٫٤ مليار جنيه ، بزيادة قدرها ١٫٨ مليار عن الناتج خلال العام الماضى .

كما تستهدف خطة العام الحالى أن تبلغ الاستخدامات الاستثمارية نحو ٧٥٥٥٫٢ مليون جنيه ، منها ٥٩١٨٫٦ مليون للقطاع العام بنسبة [illegible] ٪ وحوالى ١٦٣٧ مليونا للقطاع الخاص بنسبة ٢٢٫٢ ٪ .

[illegible] الخطة الوصول بحجم الاستهلاك النهائى ٢٢٫٥ مليار جنيه [illegible] ٪ أى ضعف النمو السكانى ، وهذا يعنى رفع مستوى معيشة الفرد بنحو ٣٪ ، فيما يحصل عليه من سلع ، وما يقدم له من خدمات أساسية كالتعليم والصحة وغيرها ..

لقاء الحسن – بيريز :




الحسن — بيريز

ريجان يؤيد

أعرب الرئيس الأمريكى رونالد ريجان عن تأييده للزيارة التى قام بها شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل للمغرب وذكر فى رسالة بعث بها الى بيريز أن هذه الزيارة أكدت التزامه بالسلام وجعلت العالم يرى امكانية عقد محادثات مباشرة لقضية السلام بين اسرائيل والدول العربية ..

والسوفييت ينتقدون !

ومن ناحية اخرى انتقدت صحيفة أزفستيا السوفيتية محادثات بيريز والملك الحسن وقالت ، انها لم تؤد الى شىء واظهرت الموقف العدوانى والاستفزازى لاسرائيل تجاه عملية السلام فى الشرق الاوسط .

والبريطانيون يتهمون

وفى لندن ، أتهمت صحيفة « الجارديان » شيمون بيريز بأن رفضه اعادة النظر فى أعادة الأراضى الفلسطينية فى مقابل السلام يعد أمراً مباغتاً ..

والفرنسيون يتفاءلون

وفى باريس قال جان رينمون وزير الخارجية الفرنسى أن لقاء الحسن – بيريز يعد بمثابة خطوة شجاعة ، وأنه متفائل من هذا اللقاء خاصة بعد فشل التقارب الأردنى – الفلسطينى .

الرئيس يفتتح اليوم المطار الجديد ومستشفى المطرية

يفتتح اليوم الرئيس حسنى مبارك المبنى الجديد بمطار القاهرة الدولى رقم (٢)

كما يفتتح الرئيس مستشفى المطرية ، ويتفقد الأقسام الرئيسية بالمستشفى .

مبارك يلتقى بالزعماء العرب والأفارقة فى مؤتمر القمة الافريقى

يلتقى الرئيس حسنى مبارك – أثناء حضوره مؤتمر القمة الافريقية التى يبدأ غدا بالعاصمة الأثيوبية – بعدد من الزعماء العرب والأفارقة الذين يشاركون فى المؤتمر ، حيث يبحث معهم العلاقات بين مصر وهذه الدول .

٥٠ دولة أفريقية تشارك فى القمة غداً

ص (٦)

تنفيذ التوصيات الاقتصادية للمؤتمر العام الرابع

ناقشت المجموعة الاقتصادية – فى الاجتماع التى عقدته أمس برئاسة الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء – عددا من الموضوعات الهامة فى مقدمتها وضع الخطة التنفيذية للتوصيات الاقتصادية التى صدرت عن المؤتمر العام الرابع للحزب الوطنى الديمقراطى وتوجيهات الرئيس مبارك فى الاجتماع المشترك للوزراء والمحافظين .

كتاب « السياسى » يناقشون الحديث

نظام جديد لتوزيع السلع الحرة ..

تقرر وضع نظام محكم لتوسيع قاعدة توزيع السلع الحرة للمستهلكين والتى توزع على البطاقات التموينية عن طريق منافذ التوزيع المختصة ، وتشمل الجمعيات الفئوية والنقابات والهيئات والمجمعات .

٥٩ نشاطا أستثماريا يوافق عليها فوراً

أعدت الهيئة العامة للأستثمار قائمة بالمشروعات المختلفة التى يوافق عليها فوراً ..

بلغت هذه الانشطة ٥٩ نشاطاً ، منها ٢٩ فى مجال الصناعة ، و١٥ فى الزراعة ، و٧ فى الأسكان ، و٣ فى النقل ، و٥ فى السياحة .

وصرح الدكتور محيى الدين الغريب نائب رئيس هيئة الأستثمار « للسياسى » بأن هذه القائمة سيتم أعادة النظر فيها كل ٦ شهور ، وفقا لأولويات مشروعات الخطة .

٣ الاف رأس لعيد الأضحى !

قررت وزارة التموين تسليم ٣ آلاف رأس ماشية حية مستوردة من الخارج الى الجزارين التعاونيين ، على أن يتم البيع بسعر ٥٠٠ قرشا للكيلو ، وذلك لمواجهة احتياجات المستهلكين فى عيد الأضحى .

أسرار الأحزاب

● قرر عضو اللجنة العليا بحزب معارض تقديم أستقالته من الحزب بسبب التوسع فى ضم بعض العناصر المتطرفة .

● قال نائب رئيس حزب معارض – أنه سينضم الى الحزب الناصرى فى حالة ظهوره فى الشارع السياسى ! لأنه لا يؤمن بالحزب الذى ينتمى اليه حاليا ..

● هدد عضو بمجلس الشورى – استقال من حزبه أخيرا – بأنه سيقدم وثائق خطيرة الى الجهات المسئولة تدين رئيس الحزب – وعددا من القيادات ، وتكشف عن مخالفات وأختلاسات قيمة .

● برز عضو اللجنة العليا بحزب معارض ، ما يحدث الآن من خلافات وصراعات داخل الحزب بأنها مرحلة من الركود الحزبى ، لا يجد فيها قيادات الحزب ما يشغلها ! .

دخل المصريين بالخارج ١٠ آلاف مليون دولار ..

أعلن سعد محمد أحمد وزير القوى العاملة أن مجموع الدخول السنوية للمصريين العاملين فى الدول العربية تقدر بنحو ١٠ آلاف مليون دولار . وتبلغ مدخراتهم السنوية حوالى ٥ آلاف مليون دولار .

٢٢٢ مليون جنيه صادراتنا فى ٨ شهور !

بلغت قيمة الصادرات المصرية فى الفترة من أول يوليو ١٩٨٥ حتى نهاية مارس ١٩٨٦ حوالى ٢٢٢ مليون جنيه ، منها ٧٦ مليونا صادرات زراعية ، و١٤٧ مليونا صادرات صناعية ..

وصرح محمد مأمون المستشار التجارى بوزارة الاقتصاد « للسياسى » بأن زيادة الصادرات أرتفعت بنسبة ٩٪ عن الفترة المماثلة من العام الماضى .

– و٤٥ مليون جنيه صادرات الأرز

بلغت قيمة التعاقدات الأجمالية لتصدير الأرز هذا العام ٤٥٫٢ مليون جنيه ، بزيادة نسبتها ١٥٩٪ عن العام الماضى .

الجو اليوم : شديد الحرارة !

تتوقع هيئة الأرصاد الجوية أن يسود البلاد اليوم طقس رطب شديد الحرارة على كافة الأنحاء .

حوار مع د . يوسف والى

ص (٧)

معادلة دبلومات الشرطة بدبلومات الجامعات

وافق المجلس الاعلى للجامعات على معادلة دبلومى ادارة وتنظيم الشرطة والعلوم الجنائية بالدبلومات التى تمنحها كليات الحقوق فى الجامعات المصرية .

صرح بذلك « للسياسى » اللواء فاروق القصاص مساعد وزير الداخلية وقال : أن وزير الداخلية اعتمد نظام القبول بكلية الشرطة وكلية الضباط المتخصصين وكلية الدراسات العليا للعام الدراسى الجديد وانه لن تكون هناك استثناءات فى القبول هذا العام طبقا لحكم المحكمة الدستورية العليا بالغاء جميع الاستثناءات .

وزير التموين « للسياسى » : السلع المدعمة لمحدودى الدخل

صرح الدكتور ناجى شتلة وزير التموين « للسياسى » – بأن الدولة مسئولة عن توفير السلع الأساسية المدعمة لأصحاب الدخول المحدودة ، كما أنها تقوم بتوفير السلع للقادرين بالأسعار الأقتصادية ، وبذلك تتحقق العدالة فى توزيع الدعم ووصوله الى مستحقيه ..

وقال : أنه لهذا السبب تم ربط السلع المدعمة على البطاقات التموينية ، على أن يتم صرفها من البقال التموينى .

٦٥٠ قرشا .. سعر الجمبرى بالمجمعات !

سيتم طرح الجمبرى المحلى فى عبوات – زنة كيلو واحد ونصف كيلو – بسعر ٦٥٠ قرشا للكيلو .

صرح بذلك « للسياسى » ثروت ابو زيد رئيس شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية وقال : ان وزارة التموين لجأت الى طرح الجمبرى فى المجمعات بعد أن لاحظت أنه يباع فى الاسواق باسعار خيالية .

طرح ٥٠٠ طن أسماك مجمدة – أسبوعيا

سيتم طرح ٥٠٠ طن من الاسماك الشعبية المجمدة اسبوعيا بمنافذ توزيع وزارة التموين بسعر ٢٥ قرشا للكيلو .

أرز مغلى بسعر ٥٠ قرشا !

تقرر طرح نوع جديد من الارز يطلق عليه « الارز المغلى » فى عبوات متميزة بسعر ٥٠ قرشا للكيلو وذلك حتى يمكن للمستهلكين من اصحاب الدخول المرتفعة الحصول على احتياجاتهم باسعار اقتصادية .

ماذا حقق لقاء الحسن الثانى وبيريز ؟

الرباط - مراسل « السياسى »

احدث لقاء الملك الحسن الثانى ملك المغرب وشيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل انشقاقا داخل العالم العربى وداخل اسرائيل ..

وقد استغرقت المحادثات بينهما عشر ساعات ، منها ٧ ساعات فى اليومين الاولين ، ولكنها – من خلال ما ورد فى بيان مشترك مغربى اسرائيلى – لم تسفر عن تحقيق اى انفراج فى وجهات النظر المختلفة

ورغم ان هذا اللقاء يبدو فى ظاهره وكأنه مفاجأة فان مما لاشك فيه أن مثل هذا اللقاء لابد له من ترتيبات خاصة ، بدأت منذ عدة أشهر

فمن المعروف لمراقبى الاحداث ان هذه الترتيبات قد تمت فعلا من خلال لقاءات سرية بين مسئولين مغاربة واسرائيليين . ولابد ان نعيد الى الاذهان ايضا ان المغرب كان قد استضاف مؤتمرين يهوديين على ارضه شارك فيهما اعضاء من الكنيست الاسرائيلى وزعماء من اليهود الدوليين ، وان الملك الحسن التقى بهؤلاء الاعضاء والزعماء اليهود اثناء وجودهم فى المغرب . والامر الذى لابد من اخذه فى الاعتبار عدد أفراد الجالية اليهودية المغربية فى اسرائيل ، والذى يصل الى نصف مليون – وهم عامل هام فى تركيب هذا اللقاء .

وقد اعلن الملك الحسن – فى خطابه الذى وجهه الى الشعب المغربى عقب انتهاء زيارة بيريز بساعات – بانه قد سبق ان اثار اكثر من مرة بانه مستعد للقاء اى مسئول اسرائيلى ، اذا كان لديه برنامج معقول ومطابق لمقررات فاس – وانه لم يسمع اى انتقاد لهذه التلميحات من الدول العربية وبالتالى اعتقد الملك الحسن ، ان الدول العربية فهمت الاشارة .

ومن هنا يجب تفهم هجوم الملك الحسن لمنتقديه فى الدول العربية لانهم ظلوا صامتين وقتذاك – وانهم الآن يتشدقون بالوطنية – ولم يفت الملك الحسن ان يغمز اشد منتقديه – وهى سوريا – عندما تساءل هل هناك احد فى الدنيا يترك ارضه محتلة لاكثر من عشرين عاما ؟

ومن الملاحظ ايضا ان الحسن عندما اعلن عن فشل مباحثاته مع بيريز لرفضه التفاوض مع المنظمة ، ومن الانسحاب من الاراضى العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ، اشار الى مقررات فاس والى الفقرة قبل الاخيرة منها ، والتى تطالب بالاتصالات بالدول العالمية ، بانها لم تشر الى تحريم الاتصال باسرائيل ..

● البقية ص ١١ ●

قضايا أثارها الرئيس
أمام المؤتمر الرابع للحزب الوطني

(١) الأسلوب الصحيح لزيادة الإنتاج ورفع الإنتاجية

سعد محمد أحمد

أكد الرئيس حسنى مبارك ان الخطة الخمسية القادمة ركزت على زيادة الانتاج ورفع الانتاجية وتحقيق معدلات عالية للتنمية تفوق معدلات الزيادة السكانية ..

وتحقيق هذا الهدف ليس بالامر السهل — خاصة وأن هناك معوقات تؤدى الى تعثر الانتاج ..

وتقول الدكتورة نادية حليم الاستاذة بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية : ان من الاسباب الرئيسية التى تؤدى الى تعثر الانتاج اساءة استخدام القوانين فاذا استحدث قانون بمنح علاوات استثنائية للمجتهدين تحولت هذه العلاوات الى الانتهازيين والعاطلين ..

كذلك فان نظام التقارير الدورية الحالى يعطى درجة الامتياز لنسبة كبيرة جدا من العاملين ويكاد يساوى بين الجميع .. مع ان كثيرا منهم قد يكون دون المستوى المطلوب من الكفاءة — وفى رأيى ان تعثر الإنتاج يعود فى معظمه الى عدم وجود علاقات ودية بين العاملين وعدم وجود ثقة كاملة فى قدرة الادارة وكفاءتها .. وكذلك عدم اهتمام جهات العمل برفع كفاءة العاملين وعدم وضع العاملين فى الاعمال التى تتفق مع خبراتهم وقدراتهم وعدم التمييز بين من يعمل بجد ومن يهمل فى عمله .

أما عن كيفية زيادة الانتاج فيجب ان تحدد الاهداف لكل وحدة لتعرف مسئولياتها فى انتاج حجم معين من السلع أو الخدمات وبشرط ان تكون هناك زيادة حقيقية فى الكمية والنوعية وليست زيادة فى القيمة النقدية

وكذلك لابد ان تتاح الفرصة لمكافأة المجد ومجازاة المهمل فذلك هو اسلوب العمل الصحيح الواجب اتباعه ..

وعلى التنظيمات النقابية ان تتحرك وتتعاون بشكل كامل مع ادارة الشركة لوضع الخطط اللازمة لزيادة الانتاج من واقع العمل نفسه لانه من الملاحظ ان بعض اللجان النقابية داخل الوحدات الانتاجية لاتهتم الا بالحصول على مكاسب للعمال لاغراض ليست فى صالح العمل ذاته ولكن لاسباب شخصية بحتة .

(٢) لاضغط ولاتهديد بحجة المطالب الفئوية

انتقد الرئيس — فى خطابه — دعاة التحريض على تعطيل وسائل الانتاج بحجة المطالب الفئوية .. وقال : اننا لانحكم بالحديد والنار كما اننا لانخضع للضغط والتهديد .. بل اننا نحكم بالديمقراطية وسيادة القانون ..

يقول محمد كامل لبيب الامين العام للنقابة العامة للنقل ان كلمات الرئيس مبارك تعنى ما قام به عدد محدود من العاملين فى السكك الحديدية بالاضراب والامتناع عن العمل تحت دعوى زيادة الحوافز ..

وقد اكدت النقابة العامة للنقل والمسئولون عن العمل النقابى ادراكهم للمسئولية الملقاة على كاهلهم عندما استنكروا هذا الاسلوب وادانوا — فى عدة بيانات — مسلك هذه الفئة القليلة التى اضرت بسمعة واحد من اهم المرافق العامة فى بلادنا واكثرها تاثيرا على مصالح المواطنين ..

ولاشك ان كل عامل من مرفق السكك الحديدية قد شعر بالأسف من هذه التصرفات غير المسئولة المنافية لما درج عليه نظام العمل فى حركة القطارات على مدى مائة عام واكثر .. لكن ما يدعو للفخر ان عمال السكك الحديدية الذين يبلغ عددهم ٩٠ الف عامل قد استنكروا تصرفات القلة وطالبوا هؤلاء السائقين بعدم تشويه صورة هذا المرفق والاخلال بالخدمة اليومية التى تقدم لعشرات الالوف من المواطنين يوميا .. على ان يتقدموا بمطالبهم المادية عبر القنوات الشرعية المعروفة ..

لذلك فالنقابات العامة جميعها، وكذلك الاتحاد العام للعمال اكد — فى جلساته الاخيرة مع ممثلى النقابات واللجان النقابية — على ان التنظيمات النقابية هى القنوات المثلى لتحقيق الحوار البناء بين القيادات العمالية وقواعدها وبين الحكومة ..

مفاهيم اقتصادية

الاوضاع النقدية والائتمانية

تعتبر الاوضاع النقدية والائتمانية المحلية من اهم العوامل التى تؤثر فى سعر الصرف سواء بشكل مباشر او غير مباشر . فالاصدار النقدى يجب ان يستند الى غطاء من الذهب والعملات الاجنبية والصكوك الاجنبية والصكوك المحلية (السندات على الحكومة وصكوك الخزانة العامة واوراق تجارية . وبقدر ما تزيد نسبة الذهب والعملات والصكوك الاجنبية فى هذا الغطاء بقدر ما يضيف ذلك مزيدا من القوة للعملة المحلية داخليا وخارجيا حيث يعنى ذلك وفرة عرض العملات الاجنبية .

وتؤثر كل من كمية النقد المصدر ومقدار الائتمان المحلى فى السيولة المحلية . حيث تؤدى زيادتها عن الحد المناسب الى موجات تضخمية تعنى انخفاض قيمة العملة داخليا وخارجيا .

كما تلعب السياسات النقدية والائتمانية دورا هاما فى تنمية المدخرات المحلية وفى تمويل الاستثمار مما يؤثر فى العلاقة بين الادخار القومى والاستثمار القومى بما لها من تأثير على سعر الصرف كما سبقت الاشارة . وحيث ان الصرف الأجنبى يتم اساسا لتسهيل عمليات التجارة الدولية فان تحركات هذه العمليات تؤثر بشكل مباشر فى سعر الصرف ومع الاخذ فى الاعتبار ان عمليات التبادل التجارى مع الدول الاجنبية وناتجها من عجز او فائض فى ميزان المعاملات التجارية وميزان المعاملات الجارية ، تعتبر انعكاسا للعوامل الداخلية السابق الاشارة اليها . الا انه يلاحظ ان هناك عوامل خارجية قد تؤثر بالسلب على عمليات التبادل التجارى . وبالتالى على سعر الصرف . مثل ارتفاع اسعار الواردات او انخفاض اسعار الصادرات بما يؤدى الى تدهور نسب التبادل التجارى . او العوائق التى تفرضها بعض الدول على حرية التجارة من حيث التعريفة الجمركية او نظام الحصص

كما تمارس العديد من السياسات العامة والنوعية آثارا متعددة على العلاقة التبادلية بين الجنيه المصرى وغيره من العملات وذلك من خلال تأثيرها على القوى التى تتحكم فى طلب وعرض العملات الاجنبية

(٣) لم نصل إلى مرحلة العجز فى سداد الدين الخارجى

مشكلة المديونية الخارجية احدى المشكلات التى تواجه الاقتصاد المصرى فهى ترهق هذا الاقتصاد باعبائها من فوائد واقساط خاصة وان الحكومة برغم الظروف الصعبة ملتزمة بالسداد فى المواعيد المحددة ودون تأخير ..

وكما قال الرئيس مبارك فى خطابه امام المؤتمر الرابع للحزب الوطنى — فان اعباء هذه الديون سوف تصل اقصاها خلال السنة الحالية والعامين القادمين وبالرغم من ذلك فاننا لم نصل بعد الى مرحلة العجز عن السداد ..

ويرجع تفاقم مشكلة المديونية — كما تشير المصادر الاقتصادية — الى تزايد حجم الديون زيادة كبيرة فى فترة زمنية قصيرة بالذات خلال السنوات الخمس الاخيرة من السبعينات حيث تزايد معدل الاقتراض فى هذه الفترة بحوالى ٣٠٪ ثم انخفضت نسبة تزايد القروض الطويلة والمتوسطة الاجل منذ عام ٨١ — ٨٢ وهو ما يؤكده تقرير البنك الدولى نتيجة لتحول حوالى ٧٥٪ من القروض الامريكية الى منح لاترد وايضا لظروف المقاطعة العربية والغاء القروض مع الدول العربية التى لم يكن قد تم سحبها بعد ..

وقد ادى تراكم الديون فى فترة زمنية قصيرة الى احداث الاختناق الحالى فى سداد الاقساط والفوائد بسبب انتهاء فترة السماح لبعض هذه القروض وبداية احتساب الاعباء لبعضها الاخر كما ان





صلاح حامد

وتشير المصادر الاقتصادية الى ان مصر مطالبة خلال هذا العام بسداد ما يقرب من ٢ مليار دولار اعباء للديون الطويلة والمتوسطة الاجل هذا بخلاف الديون القصيرة الاجل والديون العسكرية

وفى العام القادم ستقوم بسداد ١٫٧ مليار دولار للديون الطويلة والمتوسطة الاجل ايضا فى عام ٨٨ — ١٩٨٩ ستصل اعباء الديون — الطويلة والمتوسطة الاجل الى حوالى ١٣ مليار ثم تنخفض فى العام التالى ٨٩ / ٩٠ الى حوالى ٩٫٩ مليار بخلاف الديون العسكرية والديون قصيرة الاجل ..

د . كمال الجنزورى

وايضا من الاسباب التى ادت الى تفاقم مشكلة الديون فى مصر هى عدم كفاية الدراسات الاقتصادية لبعض المشروعات التى استفادت من القروض فى فترة السبعينيات بالاضافة الى عوامل ادارية تتمثل فى تأخير استيفاء الشكل القانونى للجهة المستفيدة مما تسبب فى تأخير الاستفادة من هذه القروض فبعض هذه القروض يحين موعد سدادها قبل ان تتحقق الاستفادة منها هذا بالاضافة الى ان المستخدم من هذه القروض فى السنوات السابقة لم يستخدم فى مجالات مولدة للنقد الاجنبى بحيث يساهم العائد منها فى سداد أعباء القروض ..

ويذكر تقرير للجهاز المركزى للمحاسبات ان ٧٦٫٦٪ من القروض الامريكية وحوالى ٣٩٫٥٪ من قروض مجموعة البنك الدولى قد استفادت منها مشروعات لاتساهم فى توفير نقد اجنبى يمكن من الوفاء بعبء هذه القروض .

ولكن اذا كانت هذه المشكلات قد نتجت بسبب عدم تحديد المسئوليات وعدم اختصاص جهة واحدة بالتفاوض وعدم توافر دراسات اقتصادية عن القروض فان الخطة الخمسية الحالية بدأت فى الحد من معدلات الاقتراض وتناقصها باستمرار وذلك نتيجة لربط هذه القروض على مشروعات محددة روعى فيها قدرتها على المساهمة فى سداد اعباء الاقتراض

كما اتبع اسلوب تنويع مصادر الاقتراض ومحاولة زيادة حجم المنح والمعونات والاقلال من القروض وسوف تظهر نتيجة هذه الخطوات فى الخطة الخمسية القادمة وبعد التغلب على المشكلة الحالية وعبور منطقة عنق الزجاجة فى سداد القروض وفوائدها خلال العامين القادمين .

(٤) الخلاف بين الرؤية المصرية ورؤية صندوق النقد الدولى



سلطان ابو على

من أهم المؤسسات النقدية الدولية التى يمكن أن تساند مصر فى الخروج من أزمتها الاقتصادية الراهنة — والناتجة عن الانخفاض المستمر فى اسعار البترول والركود الاقتصادى العالمى — صندوق النقد الدولى والذى يخصص مساعداته لعلاج عجز ميزان المدفوعات .

لكن المفاوضات مع هذا الصندوق — والتى بدأت منذ نهاية السبعينيات — لم تنته الى اتفاق حتى الآن بسبب اصرار ادارة الصندوق على اتباع خطوات معينة للاصلاح الاقتصادى تختلف عن التوجيه المصرى فى هذا الصدد

وعلى الرغم من خطوات الاصلاح الاقتصادى التى بدأتها مصر وشهد العالم اجمع بها الا ان صندوق النقد الدولى مازال يجمد مطالب مصر بالاستفادة من قروضه حتى تستكمل اجراءات الاصلاح الاقتصادى التى يصر عليها خبراؤه .

ومن اهم هذه الاجراءات زيادة بنود الايرادات خاصة الايرادات السيادية للدولة من ضرائب وجمارك وخفض الانفاق العام عن طريق تثبيت المرتبات والدخول النقدية ورفع الدعم واصلاح نظام الاسعار بحيث يحدد السوق سعر السلعة وبذلك ترتفع اسعار معظم السلع الضرورية .. وايضا خفض النفقات الامنية بتخفيض اعداد جنود الامن المركزى وتخفيض نفقات البعثات الديبلوماسية وتخفيض نفقات الوزارات المختلفة ..

والخلاف الاساسى بين مصر وصندوق النقد الدولى يتحدد فى نقطتين :

- الاولى : هى الفترة الزمنية اللازمة لاجراء خطوات الاصلاح الاقتصادى .. فالصندوق يريدها قصيرة المدى لاتتعدى اربع سنوات بينما الجانب المصرى يريد ان تتم هذه الخطوات بالتدريج
- الثانية : أن صندوق النقد لايفرق بين الاولويات واهميتها بالنسبة لاوضاع الدولة السياسية والاجتماعية والامنية فهو يرى ضرورة ان يتم الاصلاح فى جميع النواحى فى وقت واحد بينما الاعتبارات والظروف الداخلية ، تحتم تأجيل او الغاء بعض هذه الخطوات خاصة فيما يتعلق بالغاء الدعم عن السلع الضرورية واهمها الخبز والدقيق

وعلى الرغم من أن صندوق النقد الدولى لا يتدخل فى شئون اى دولة وتعتبر شروطه من قبيل النصائح والاستشارات . فليست هناك دولة قد استجابت لها .

هذا هو دور صندوق النقد الدولى والبنك الدولى للإنشاء والتعمير

صندوق النقد الدولى والبنك الدولى للانشاء والتعمير مؤسستان اقتصاديتان دوليتان تلعبان دورا هاما فى تمويل اقتصاديات الدول النامية فى معظم الاحيان ..

فالصندوق بدأ عمله ونشاطه فى ديسمبر ١٩٤٥ اى بعد الحرب العالمية الثانية عندما اجتمعت ٢٩ دولة من خلال مندوبيها ووقعت اتفاقية اقتصادية فيما بينها فى نهاية مؤتمر النقد والمال العالمى فى يوليو ١٩٤٤

ويهتم الصندوق بتقديم قروض للدول الاعضاء من أجل رأب الصدع فى عجز ميزان مدفوعاتها ويكون ذلك القرض فى شكل نقد سائل على شريطة قبول الصندوق وقناعته بصحة الاجراءات الاقتصادية التى تتخذها الدولة الطالبة للقرض — وعلى سبيل المثال طالب الصندوق الحكومة البلجيكية (وهى حكومة دولة متقدمة) بتخفيض ميزانيتها فى عام ١٩٨٧ بمقدار ١٩٥ مليار فرنك بلجيكى اى بما يعادل ٤٫٤ مليار دولار امريكى ..

واعلى سلطة فى الصندوق هى مجلس المحافظين . وهناك لكل دولة عضو فى الصندوق محافظ ونائب له وهناك ٩٥ دولة عضو فى الصندوق ويجتمع مجلس المحافظين مرة كل عام . والمدير العام التنفيذى للصندوق هو رئيس مجلس ادارة المديرية التنفيذيين .. ويعمل فى الصندوق حوالى ١٦٠٠ موظف ويمنح الصندوق الدول اعضاء قروضا فى حدود نصيبهم فى الصندوق وهى تماثل عملية بيع عملات اجنبية عندما تعانى هذه الدول الاعضاء من صعوبات فى ميزانيات مدفوعاتها .. ويستطيع الصندوق ان يقترض من الدول الاعضاء الاغنياء ..

وبالنسبة لمصر طالب الصندوق الحكومة — عندما كان د . عبد الشكور شعلان رئيس قسم الشرق الاوسط بالصندوق — بأن تعمل على اتخاذ اجراءات صارمة فى عدة مجالات اهمها : سعر العملة وتعديل سعر الجنيه المصرى مقابل العملات الاخرى وأن تعمل البنوك التجارية على زيادة سعر الفائدة لتشجيع الاستثمارات وتعديل الدعم المباشر لافراد الشعب وكذلك غير المباشر وخاصة فى مجال الطاقة والكهرباء ورفع اسعار الانتاج الزراعى للفلاح المصرى حتى يمكن تشجيعه لزراعة ماهو مطلوب منه من محاصيل زراعية معينة مثل القمح والذرة والقطن .. الخ واهمية الصندوق ان بقية المؤسسات الدائنة بما فى ذلك صناديق القروض العربية تتبع ما يجىء فى تقاريره عن اقتصاديات الدول — ولقد أنشىء نادى باريس لكى يضم الدول الدائنة كمجموعة لتتعامل مع الدول المدينة والنامية على أساس نظرة صندوق النقد الدولى لهذه الدول وثقته فى مسار اقتصاديات هذه الدول من عدمه .. والبنك الدولى أيضا يعتبر مؤسسة اقتصادية عامة للدول النامية بالذات لانه يقوم بتمويل المشروعات التى يثبت صلاحيته لامكان تنفيذها فى الدول النامية ويمنح هذه الدول قروضا لتمويل هذه المشروعات وهو لايعطى نقدا سائلا لتعديل مسار العجز فى ميزان المدفوعات مثلما هو الحال فى صندوق النقد الدولى ..

خطاب الرئيس

القى الرئيس حسنى مبارك يوم الاحد الماضى خطابا فى المؤتمر الرابع للحزب الوطنى الديمقراطى استغرق حوالى ١٥٠ دقيقة استعرض فيها القضايا الداخلية التى استغرقت الجزء الاكبر من الخطاب وهذا وضع تحتمه طبيعة المرحلة التى تمر بها البلاد وبخاصة من الناحية الاقتصادية فهى وان كانت لم تصل بعد الى مرحلة « غرفة الانعاش » — كما يصورها البعض — الى ان الشعب يحس احساسا قويا صادقا بموجات غلاء وشح عاتية هبت على الاسواق وهى لديه خير مقياس يظهر ما تصل اليه حالة اى اقتصاد .

والخطاب يتضمن حديثا حول نتائج الرحلة المفاجئة التى قام الرئيس مبارك فيها فى اربعة ايام من ١٥ — ١٨ يوليو الجارى بزيارة اربع عواصم اوربية هى روما وباريس ولندن وبون .

وقد افصح الرئيس عن هدف هذه الرحلة وقد جاء ما اذاعته وسائل الاعلام الاجنبية عن هذا الهدف متفقا تماما ما ذكره الرئيس فى خطابه ويتلخص فى ان مصر بدأت فى ظل تقلص مواردها من العملات للأسباب المعروفة التى جاءت نتيجة لتدهور اسعار النفط فى الاسواق العالمية تفكر فى اعادة جدولة بعض ديونها الخارجية التى تبلغ ذروتها — كما اشار الرئيس فى خطابه — فى السنوات الثلاث القادمة .

ولكن العنصر الذى يصعب علاجه فى المدى القصير ويؤثر تأثيرا مباشرا فى قدرة مصر على سداد اقساط خدمة ديونها هو عجز ميزان المدفوعات وسوف تؤثر فيه سلبيا العوامل المشار اليها وهو يتراوح بين الفى وثلاثة آلاف مليون جنيه فى السنة وكل مجهود فى جدولة الديون لايأخذ هذه المسألة فى الاعتبار مآله الاخفاق ولاريب .

ومن ثم كانت دعوة الرئيس مبارك للشعب من خلال هذا المؤتمر لوضع حد للاسراف وللضائع والمفقود من المواد والوقت ضرورية للغاية .

وبجانب الهمة والضمير والتربية التى يجب الاهتمام بها لدى الاطفال منذ نعومة اظافرهم فى البيت والمدرسة والشارع وقد بح صوتنا من الكلام عنها ارى ان للمرأة المصرية دورا كبيرا فى مضمار الحد من الاسراف والفساد وهنا دور يتضح لمن يستقرىء تاريخ مصر القديم مصر تحتمس الثالث وزوجته حتشبسوت عندما حلت السنوات السبع العجاف اشتركت المرأة المصرية ممثلة فى زوجة الفرعون وفى زوجة عزيز مصر اوسر (وهو يقابل رئيس الوزراء الآن) ووزيره رحمى رع بالرأى وبالفعل للحد من استهلاك القمح قوام الحياة والمتمثل فى رغيف العيش . اقترح رئيس الوزراء أوسر أن يصدر الفرعون امرا بتخفيض عدد الارغفة من اربعة إلى ثلاثة فى الوجبة الواحدة وتخفيض عدد الوجبات الى اثنتين من ثلاث ولكن زوجته واسمها « سمر » (وهى غير زليخة امرأة فوتيفار التى ادعت على سيدنا يوسف ظلما) قالت ان هذا لايأتى بأمر من فرعون ولكنه لايكون الا بتعاون الشعب مع فرعون . ونزلت سمر الى الشعب تدعوه وتضرب له المثل عندما دعتها زوجة أحد الوجهاء الى وليمة اسرفت صاحبتها كثيرا فى كميات الطعام المقدم والوانه فانتقدتها سمر وعندما ردت لها الوليمة كان الطعام بقدر عدد المدعوين ولايفيض عنه كما كان من قبل .

أين نحن من هؤلاء الذين سبقونا بخمسة آلاف من السنين عدا لقد كانت حضارتهم اجتماعية وروحية بجانب انها كانت مادية ان الكتب المقدسة التوراة والانجيل والقرآن [illegible] تراتيل وكتب التاريخ مليئة بهذه الدروس التى [illegible] المؤلفون حتى [illegible] الشعوب فتصبح جزءا من طبيعتهم واذا كانت المصرية القديمة ادركت بحسها المرهف هذا الواجب فما يجب على المصرية الحديثة أن تؤديه ؟

واذا كان الرئيس مبارك قد ناشد الاغنياء ان يسهموا طواعية واختيارا بما يساعد المجتمع ان يجتاز فى خير الطريق الوعر الذى تسير فيه البلاد حتى نضع حدا للحقد الطبقى وما قد يترتب عليه من نتائج وخيمة يكون الجشع اعمى بصائرهم عنها فالفقراء ليس لديهم ما يفقدونه واذا كان الامر كذلك فان الشعب يناشد بعض هؤلاء الاغنياء ان اوفوا اولا بما وصفه القرآن الكريم بانه حق معلوم وذلك بدفع الضرائب والبعد عن الفساد .

ومن مصر القديمة ايضا ان تحتمس الثالث بعد أن قام بغزو بلاد الشمال (هى جزء من بلاد الشام) واراد العودة الى طيبة عاصمة ملكه عين قائد جيوشه واليا على هذه البلاد وكانت وصيته الأولى له قبل رحيله : « لاتهتم بالاغنياء قبل الفقراء ووفر الحياة الكريمة للناس » ..

لقد كان الرئيس مبارك صريحا فى مواضع كثيرة اهمها فى رأيى ان ما يعانيه الاقتصاد المصرى فى هذه الفترة الاخيرة جاء نتيجة حتمية لتراكمات عهدين سبقاه — الناصرى والساداتى — كانت المشاكل تعالج فيهما بطريقة الترحيل وهو ما اسماه الرئيس بطريقة « الحزلقة » فقد توقفت أو كادت حركة اصلاح ما بلى من مرافق عامة كثيرة يعرفها الشعب ومن ثم كان عبء الاصلاح فى هذه الايام ثقيلا ولولا الاقدام عليه بجرأة لانهارت الحياة فى البلاد الى ان جاءت القشة التى قصمت ظهر البعير وهبطت اسعار البترول فى الاسواق العالمية وما تلاها وماسوف يتلوها

ولكنى اعتقد ان الداء الاكبر الذى يجب مجابهته وبنفس الدرجة من الحزم هو المتفسدون والفاسدون والفساد حتى ولو كانوا قلة لانهم مثل جبل الثلج العائم فى المحيط لايظهر فوق السطح الا تسعه والباقى يتوارى تحت الماء لتصطدم به السفينة وتتحطم

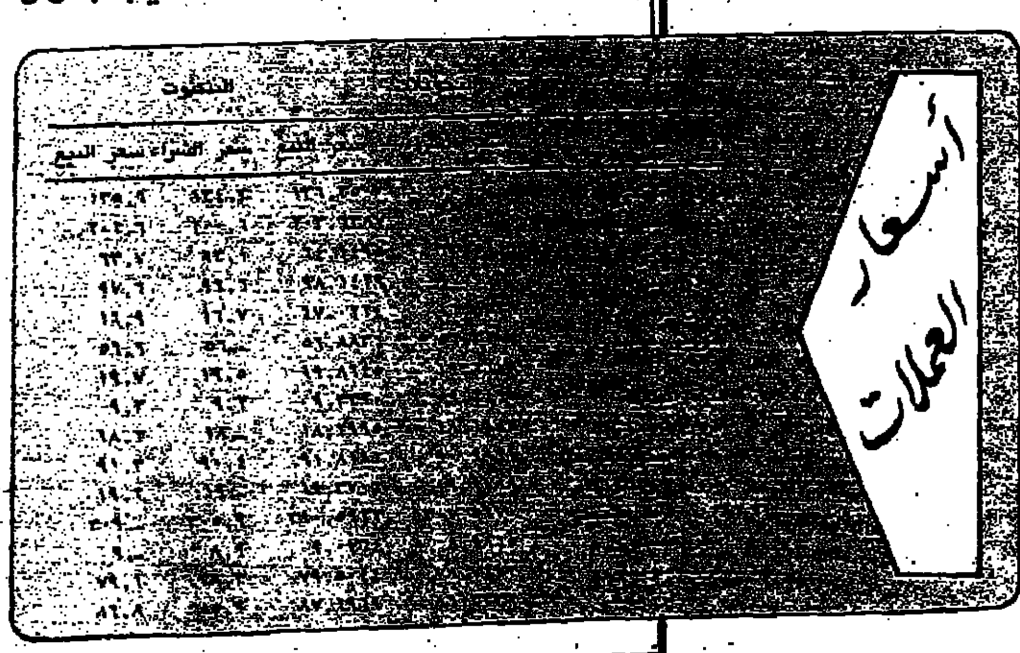
وفى مجال الصراحة لابد من ذكر ما اكده الرئيس من ان مصر لاترتبط بأية اتفاقات سرية مع أى بلد من بلاد العالم فلا سرية مع وجود المؤسسات الدستورية

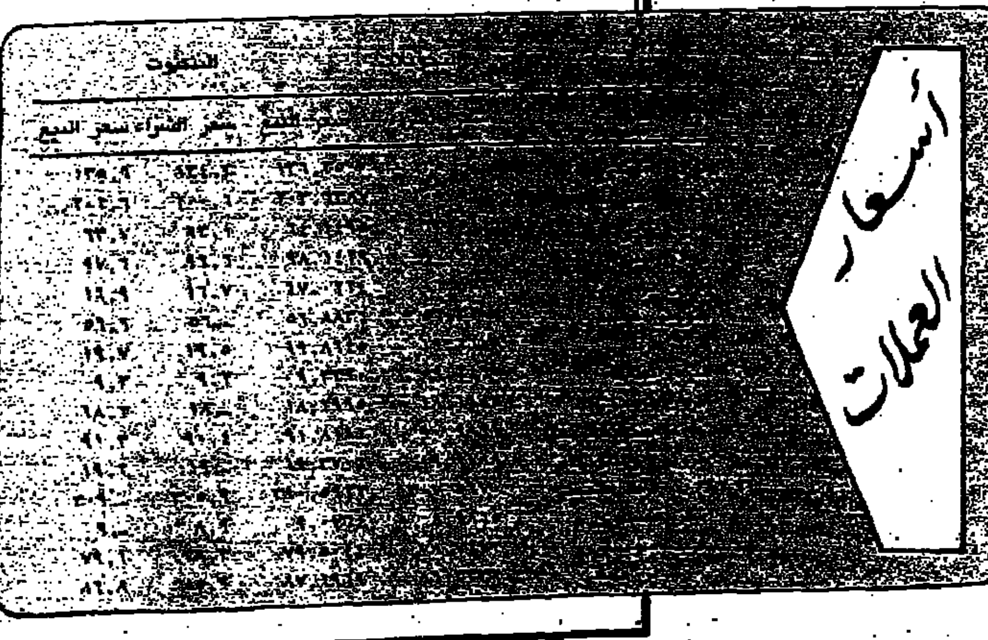
يظهر من هذا الخطاب ان مصر ستكثف من التوجه الى المؤسسات الدوليه وفى مقدمتها صندوق النقد والبنك الدولى وهذا امر طبيعى ولكنه طريق يجب السير فيه بحرص لان هاتين المؤسستين ليستا محايدتين كما يعتقد البعض فحفنة من الدول الكبرى وعلى رأسها امريكا تسيطر عليهما من خلال قوة التصويت التى لها

ولهذه المناسبة الفت النظر الى ما جاء فى الانباء من ان الحكومة الامريكية اقترحت ان تتولى نيابة عن مصر البنوك الامريكية دفع مالايسدد من ديونها على مصر . وهذا يعنى عندما يتقرر الى تحويل هذه الديون من ديون حكومية الى ديون للقطاع الخاص تواجه مصر صعوبات جمة فى التفاوض بشأنه مع الدائنين عند الضرورة .

د . صليب بطرس

أسعار العملات



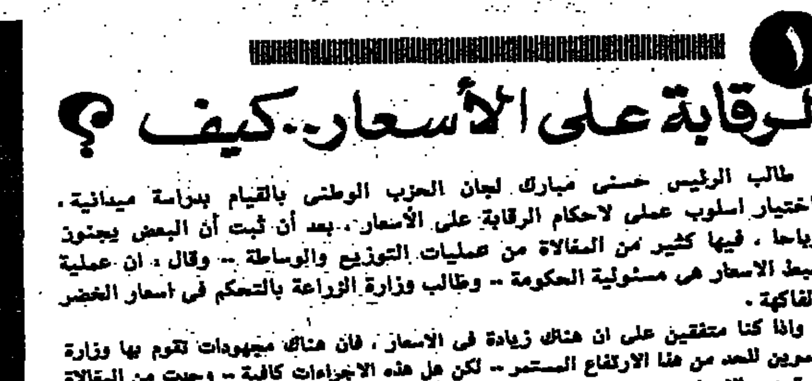


	سعر الشراء	سعر البيع
[illegible]	[illegible]	[illegible]

قضـايا أثارها الرئـيس
أمام المؤتمر الرابع للحزب الوطنى

اعداد : سميحة كريم ـ محمود عبد الحميد
جمال الخولى ـ ابراهيم عبد العزيز ـ على شلبى





١ الرقابة على الأسعار . كيف ؟

طالب الرئيس حسنى مبارك لجان الحزب الوطنى بالقيام بدراسة ميدانية . واختيار اسلوب عملى لاحكام الرقابة على الأسعار . بعد أن ثبت أن البعض يجنون أرباحا . فيها كثير من المغالاة من عمليات التوزيع والوساطة ـ وقال : ان عملية ضبط الاسعار هى مسئولية الحكومة ـ وطالب وزارة الزراعة بالتحكم فى اسعار الخضر والفاكهة .

واذا كنا متفقين على ان هناك زيادة فى الاسعار ، فان هناك مجهودات تقوم بها وزارة التموين للحد من هذا الارتفاع المستمر ـ لكن هل هذه الاجراءات كافية ـ وحدت من المغالاة فى تحديد الاسعار ؟

يقول حسين خليل وكيل وزارة التموين لشئون التوزيع : ان الوزارة تعاقدت مع وزارة الزراعة لتوريد انتاجها من الخضر والفاكهة ، ليباع فى المجمعات الاستهلاكية باسعار تقل عن اسعار السوق بما لا يقل عن ٣٠ . بالنسبة للفاكهة ، و١٠٪ بالنسبة للخضر ، وذلك بهدف احداث التوازن فى الاسعار وكسر حدة الارتفاع المستمر فى اسعار الخضر والفاكهة .

وبالنسبة لعملية الرقابة على الأسعار فيقول منير عثمان وكيل وزارة التموين للرقابة والتسعير : ان التسعيرة التى تضعها الوزارة ، سواء الجبرية او الودية ، تكون دائما للنوعيات الجيدة من السلعة ـ وان مفتشى التموين بالوزارة يقومون بحملاتهم المستمرة على اسواق الجملة والتجزئة للتأكد من تطبيق التسعيرة الجبرية ، والاعلان عن التسعيرة الودية فى مكان ظاهر يراه المستهلك ـ وذلك حتى لا يبالغ التجار فى رفع سعر اى سلعة ـ

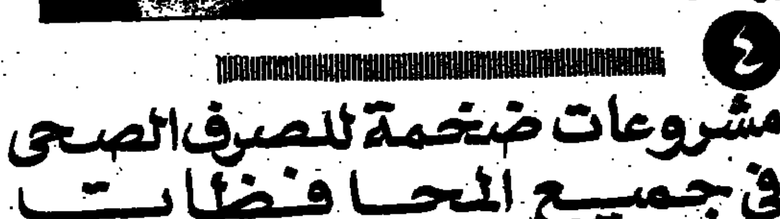


كما أن الحملات تتابع أيضا البقالين والمخابز لضمان مطابقة السلع المباعة للمواصفات

وكذلك تقوم الوزارة بحملاتها على المجمعات الاستهلاكية التابعة للوزارة للتأكد من حسن توزيع السلع على المستهلكين

وقال : ان الوزارة قد اتخذت مؤخرا عدة قرارات لربط السلع الأساسية على البطاقات التموينية ، بحيث لا يصرف السلعة الا صاحب البطاقة نفسه ، وبالكمية المحددة

وبهذا يمكن ضمان وصول السلع الأساسية للمستهلكين والمستحقين ، وبالاسعار المحددة ، والقضاء على المستغلين الذين يروجون لرفع الاسعار .



٤ مشروعات ضخمة للصرف الصحى فى جميع المحافظات

من أهم المرافق التى تشغل حيزا متقدما فى اهتمامات الرئيس مبارك ، هو مرفق الصرف الصحى فهو دائم الاشارة اليه فى معظم خطاباته ، وعلى هذا الاساس فإن هناك دفعة قوية لهذا المرفق فى الوقت الراهن تتمثل فى تلك المشروعات الضخمة التى يجرى تنفيذها حاليا فى القاهرة والاسكندرية والمحافظات .

وقد بلغ جملة ما خصص للصرف الصحى فى الخطة الخمسية الحالية ١٢٢٩٫٨ مليون جنيه ، انفق منها فى السنوات الاربع الماضية حوالى ١٠٢٥٫٩ مليون جنيه فى الوقت الذى انفق على مشروعات الصرف الصحى عن الفترة من ٦٠ الى ١٩٨٢ (٢٢ سنة) ٥١٧٫٨ مليون جنيه .



م . عبد الرحمن لبيب

تحسين الصرف بمناطق القاهرة لاحلال حوالى ١٤٠ كيلو مواسير انحدار بمواسير ذات اقطار كبر لاستيعاب الصرف الحالي والمستقبلى .

كما تتضمن الخطة احلال وتجديد محطات الرفع الصغرى الرئيسية كذلك الراوفع الهوائية .

وتقوم هيئة الصرف الصحى حاليا بتنفيذ ١٩ مشروعا جديدا للصرف الصحى فى الاقاليم وهو ما سيؤدى الى دخول الصرف الصحى لبعض المدن لأول مرة وتبلغ الطاقات الاستيعابية لهذه المشروعات ٥٠٠ ألف متر مكعب يوميا وتخدم ٢٫٧ مليون نسمة

وبعد انتهاء الخطة الخمسية الحالية سيتم الانتهاء من ثمانية مشروعات صرف صحى على مستوى الجمهورية تضيف الى الطاقة الاستيعابية الراهنة ١٦٠ الف متر مكعب يوميا . وسيتم استكمال باقى مشروعات الاقاليم ـ وعددها ١١ مشروعا ـ خلال الخطة الخمسية القادمة

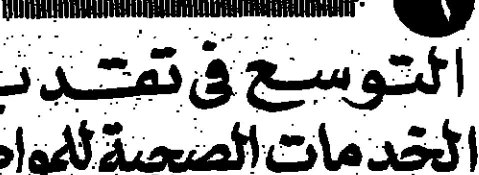
أما فيما يتعلق بالقاهرة الكبرى ، فان الصرف الصحى يغطى حاليا حوالى ٧٠٪ من مساحتها وتخدم ١٠ مليون مواطن ـ

ومع تنفيذ الخطة الخمسية الحالية بدأ تنفيذ المشروع العام لمدينة القاهرة الكبرى وهو سيخدم ١٦٫٥ مليون نسمة بالاضافة الى

كما تم احلال وتجديد خمس محطات رفع رئيسية هى المعادى والديورة وعين شمس والأميرية والجيزة و٥٢ محطة رفع ، و٢٨٩ رافعا هوائيا بالاضافة الى ٣٠ كيلو متر مواسير انحدار وطرد ورفع كفاءة تشغيل هذه المحطات .

كما تم تنفيذ ٦ محطات رفع جديدة ويجرى حاليا تنفيذ اعمال الاحلال والتجديد لخمس محطات رفع خطوط مواسير الانحدار الخاصة بها وينتهى العمل بها فى نهاية اغسطس القادم .

وقد أدت هذه المشروعات الى تخفيض عدد حالات الطفح بالقاهرة وتحسين الخدمة فى المناطق التى تخدمها المحطات القديمة .



٨٧٠٠ مليـون جنيـه للمرافـق الأسـاسية

بلغ مجموع ما أنفق على مشروعات الصرف الصحى ٤٩٠٠ مليون جنيه ، وفى مشروعات المياه ٣٨٠٠ مليون جنيه ، وهى أرقام لا وجه للمقارنة بينها وبين ما كان ينفق على هذه المرافق فى الماضى .

« مـن خطـاب الرئيـس أمـام المؤتمـر »

٢ مجابهة التقصير فى الأداء الحكومى

تحدث الرئيس حسنى مبارك عن الاهمال الحكومى ، وعدم قضاء مصالح الناس فى قطاعات الخدمات المختلفة .

فمن المسئول عن البطء فى قضاء مصالح الجماهير داخل دواوين الحكومة ؟

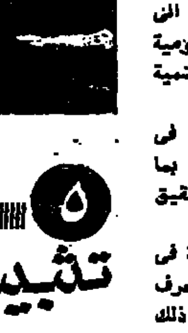
تقول الدكتورة فتحية النبراوى الأستاذة بجامعة الأزهر : من المسلم به ان الادارة داخل المصالح الحكومية تحمل كل سمات الادارة المتخلفة ، فهى عتيدة فى التقصير والروتين والانعزال عن المواطنين ـ

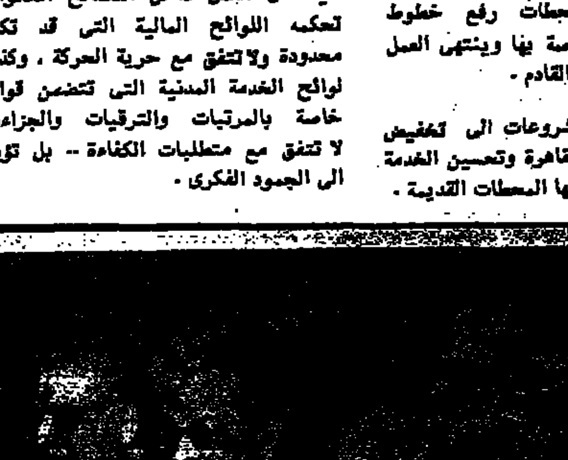
ويرجع ذلك الى تأثير عوامل البيئة على الادارة الحكومية ـ ذلك أن الموظفين القادمين من القرى ، حملوا عاداتهم معهم الى الجهاز الحكومى ـ فالضيافة ، والكرم السائد فى القرية قد انتقل الى الدواوين والمكاتب الحكومية ـ وأصبح من الطبيعى أن يلتقى الضيوف فى المكاتب الحكومية ، ويحتسون الشاى والقهوة ـ ومما لا شك فيه ان عدم شعور الموظف بالمسئولية ، واهمية الوقت ، وعدم اكتراثه بالمواعيد ، قد أدت الى انخفاض مستوى الدقة فى عمله ، مع بطئه الشديد ، هذا فضلا عن بعض السلبيات التى عرفت طريقها الى الموظف ، كاللامبالاه ، والتسيب ، ونقص الوعى الثقافى ، والشعور بعدم الانتماء وعدم تحمل المسئولية ـ وكل ذلك يعود الى التضخم الوظيفى ، وعدم وجود خطط قومية للتدريب والتعليم تخدم خطط التنمية القومية ـ

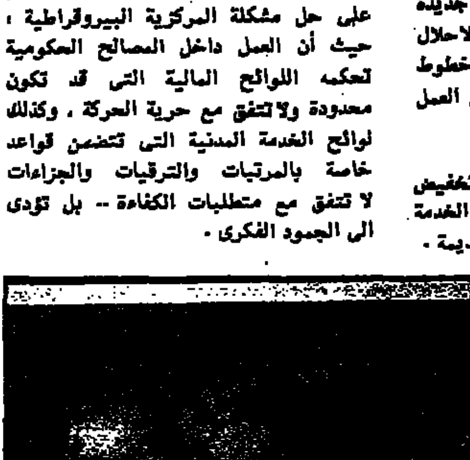
وترى أنه لابد من اعادة النظر فى سياسات التعليم والتدريب ، وتطويرها بما يتناسب ودور الادارة الحكومية فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ـ

كذلك لابد من القيام بدراسات دورية فى كل وحدات الجهاز الادارى للدولة ، للتعرف على الفاقد فى عنصر العمل ، وتأثير ذلك على تحقيق اهداف الوحدات ، وتتبع اسباب ظهور هذا الفاقد البشرى ، والعمل ـ من خلال اساليب الاشراف الفعالة والضوابط الادارية ـ على التقليل من ضرر هذه الظاهرة .

وتقترح وضع استراتيجية جديدة ، تقوم على حل مشكلة المركزية البيروقراطية ، حيث أن العمل داخل المصالح الحكومية تحكمه اللوائح المالية التى قد تكون محدودة ولا تتفق مع حرية الحركة ، وكذلك لوائح الخدمة المدنية التى تتضمن قواعد خاصة بالمرتبات والترقيات والجزاءات لا تتفق مع متطلبات الكفاءة ـ بل تؤدى الى الجمود الفكرى .









٣ شبكة قوية من الطرق فى جميع المحافظات

الربط بين الاقاليم والمدن والقرى بشبكة قوية من الطرق المرصوفة ، هو ايضا يحظى باهتمام الحكومة استجابة لتوجيهات الرئيس مبارك وفى هذا المجال .

وكما يقول المهندس رشاد الطوخى مدير عام الطرق والكبارى بوزارة النقل .

فان هناك العديد من الانجازات التى تحققت فى طريق الصعيد بعد تعاظم الشكاوى من هذا الطريق للدرجة التى اطلق عليها « طريق الموت » !

فقد تم رصف الطريق من بنى سويف حتى الفيوم بطول ٥٥ كيلو مترا بتكلفة قدرها ٥ مليون جنيه . كما تم رصف الطريق المزدوج الجيزة ـ المرازيق بتكلفة قدرها ٢٫١ مليون جنيه وبطول ٢٤ كيلو مترا . كما رصف الطريق من الصف ـ الكريمات بطول ٣٢ كيلو مترا بتكلفة قدرها ٦٫٦ مليون جنيه ، وطريق ابو قرقاص ديروط بطول ٥١ كيلو مترا بتكلفة قدرها ٥٫٥ مليون جنيه ، وطريق ديروط ـ اسيوط بطول ١٠٠ كيلو متر بتكلفة قدرها ١٠٫٥ مليون جنيه . ثم طريق شرق النيل من البدارى حتى نجع حمادى بطول ١٥٢ كيلو مترا وتكلفة قدرها ٩٫٥ مليون جنيه

كذلك تم رصف طريق سوهاج ـ جهينه غرب النيل بطول ٢٣ كيلو مترا وبتكلفة قدرها ١٫٢ مليون جنيه ، والطريق من ساقلته الى النوارة بطول ٢٣ كيلو مترا بتكلفة ٣ مليون جنيه ، وطريق نجع البدير ـ ساقلته بطول ٢٥ كيلو مترا بتكلفة قدرها ١٫٣ مليون جنيه ، وطريق سوهاج نجع حمادى بطول ١٠٥ كيلومترات بتكلفة قدرها ٦ مليون جنيه ، وطريق قنا ـ الاقصر بطول ٦٣ كيلو مترا بتكلفة قدرها ٣ مليون جنيه . وطريق اسناد السباعية (غرب النيل) بطول ٧٧ كيلو مترا بتكلفة قدرها ٣٫٥ مليون جنيه ، وطريق ادفو ـ اسنا بطول ٥٠ كيلو مترا بتكلفة قدرها ٢٫٩ مليون جنيه . وطريق ادفو ـ كوم امبو بطول ٦٨ كيلو مترا بتكلفة ٤ مليون جنيه .

وبذلك يكون اجمالى ما تم رصفه وتقويته من طريق الصعيد ٩١١ كيلو مترا بتكلفة اجمالية قدرها ٦٠ مليون جنيه .

وحين تنتهى باقى مشروعات رصف طريق الصعيد والتى أوشكت على الانتهاء سيكون اجمالى ما رصف من طرق على مستوى الجمهورية ١١٩٥ كيلو مترا خلال سنوات الخطة . بتكلفة قدرها ١٠٧٫٥ مليون جنيه .

وتكون التكلفة الاجمالية لطريق الصعيد ١١٧٫٥ مليون جنيه لحوالى ٢١٠٦ كيلومترات بالاضافة الى ١٤٩٧ كيلو مترا يتم رصفها فى محافظات الوجه البحرى فضلا عن ترميم ٦٦٤٠ كيلو مترا اخرى .

م . سليمان متولى

د . عاطف عبيد

جهـود رائعـة للشـباب

أن أمامنا تجارب عديدة مشرفة عندما عمل الشباب فى ترميم المواقع الأثرية وفى الأرض الجديدة وفى تجارب زيادة الانتاج الزراعى بالوسائل العلمية الحديثة إنها جهود مشكورة رائعة غير أنها فى حاجة الى مزيد من التنظيم والتعبئة وتلك مهمة تستطيع الأحزاب جميعها أن تقوم فيها بدور أساسى .

أقول لكل شاب على ارض مصر أن هذا الكم الهائل من الاستثمارات فى التنمية وهذا التخطيط من الحاضر والمستقبل أنت فيه صاحب النصيب الأكبر ـ

شباب مصر يمثل أكثر من نصف الأمة وكل هذه الاصلاحات والتطورات الجذرية هى من أجل هذا الجيل والأجيال المقبلة عليك أن تشارك فى بناء نفسك مع بناء مجتمعك .

« مـن خطـاب الرئيـس أمـام المؤتمـر »



٥ تثبيت أسعار الخدمات السياحية لإنعاش السياحة

مع استمرار انخفاض اسعار البترول ، وما يترتب عليه من انخفاض موارد مصر من العملة الاجنبية تبقى الحاجة ماسة الى إحداث تنمية سياحية حقيقية لتوفير الاحتياجات المطلوبة من العملات الاجنبية . لخدمة قضية التنمية الشاملة اساسا ـ السؤال هنا ـ كيف ؟



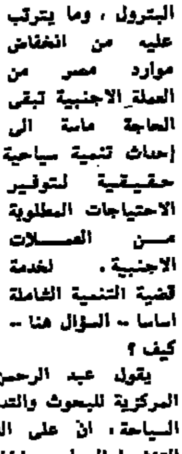


فـؤاد سـلطان

يقول عبد الرحمن سليم رئيس الادارة المركزية للبحوث والتدريب والمعلومات بوزارة السياحة ، ان على الدولة أن تولى عمليات التنشيط السياحى داخليا وخارجيا أهمية خاصة وذلك بترك الفنادق والمنشآت السياحية للقطاع الخاص مع توافر الرقابة المشددة ، وتقوم الدولة بتقديم الاراضى للمستثمرين فى القطاع السياحى باسعار مخفضة او بشروط ميسرة لا تزيد فى الاعباء الاستثمارية ، ولا يترتب عليها ارتفاع التكاليف وكذلك تقديم الدعم الذى يمكن اصحاب الاعمال من تخفيض التكاليف الاستثمارية وبالتالى المحافظة على استقرار الاسعار .

ويطالب بتقديم قروض طويلة الاجل باسعار فائدة مخفضة خاصة للمشروعات الكبرى التى يعجز رجال الاعمال عن تدبير احتياجاتها المالية من السوق بشروط ميسرة . وذلك من خلال مؤسسات تحويل عامة او خاصة

ويطالب كذلك بالاعفاء الجمركى للمواد المستوردة خاصة بالنسبة للمواد الضرورية التى يتحتم استيرادها من الخارج لانشاء المشروع او تشغيله .



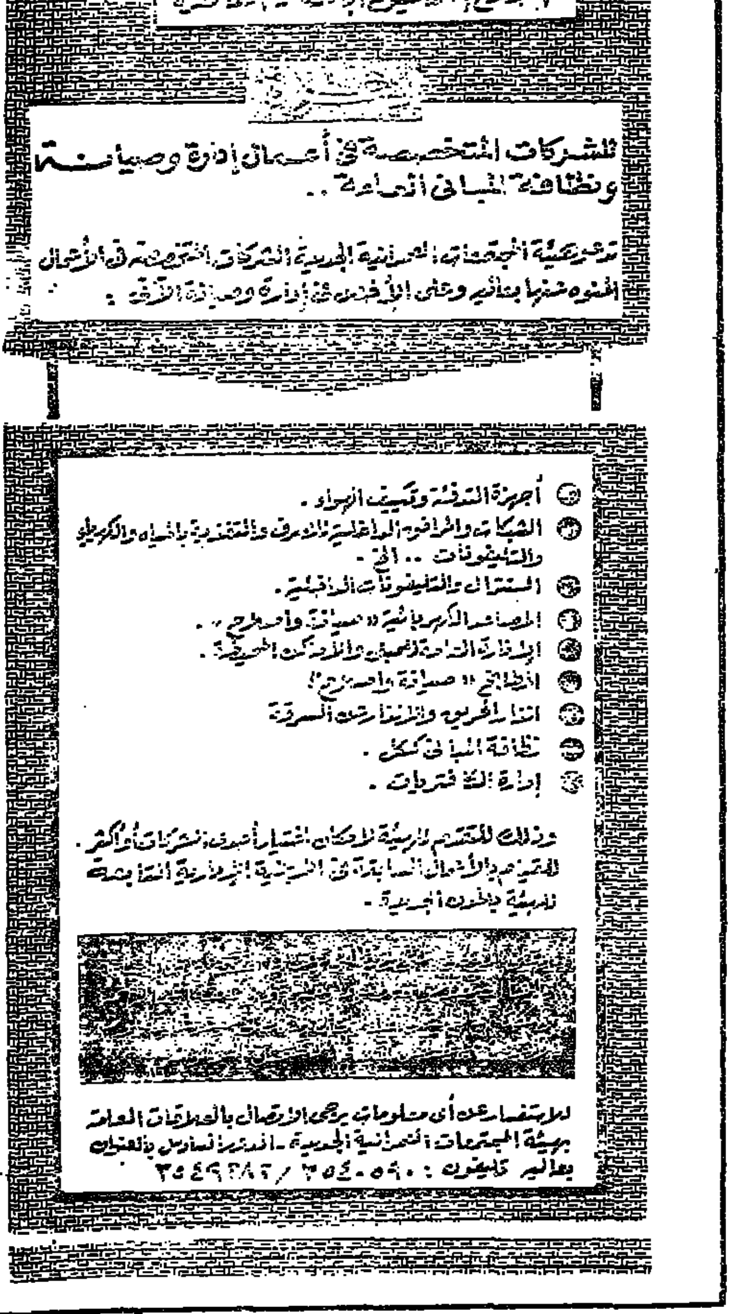
وينبغي ان تطبق هذه السياسة بحذر شديد يسمح بتوجيه التنمية السياحية الى مناطق جديدة او الى نوعيات من النشاط السياحى يحتاج الامر الى توفيرها بحيث لا يضار الانتاج القومى كما تتطلب التنمية السياحية تنويع المنتج السياحى وتوفير الخدمات المرتبطة به لتحسين وتنمية الموارد على مستوى الدولة . وفقا لاسلوب موحد ، وكذلك توفير المرونة الكاملة وتحقيق الاستغلال للموارد المتاحة لتتمشى مع احتياجات الطلب العالمى والمحلى

ويجب ايضا تثبيت اسعار الخدمات السياحية لفترات معينة لانعاش السياحة المصرية واذا كانت هناك رغبة فى الاعلان عن ارتفاع الاسعار السياحية فيجب ان يتم الاعلان عنها قبل موعدها باكثر من عام كامل على الاقل .

ضبـط الأسـعار

إن أرتفاع أسعار الحاصلات الزراعية يسبب ارهاقا لقدرات كثير من المواطنين الشرفاء . ولازلت أعتقد أن البعض يستغلون حاجة الشعب الى هذه المنتجات الزراعية ، ويحققون أرباحا فيها كثير من المغالاة من عمليات التوزيع والوساطة ولهذا أطالب الحكومة بضرورة ضبط الأسعار .

« مـن خطـاب الرئيـس »



٦ التوسع فى تقديم الخدمات الصحية للمواطنين

الرعاية الصحية الحكومية امتدت الى كافة المناطق سواء فى الريف او فى الحضر ـ وهو ما يشكل مؤشرا على اهتمام الرئيس مبارك والحكومة بهذا القطاع الحيوى ، والذى يعد اساسا جوهريا لأى انطلاق انتاجى .

د . حلمى الحديدى

ويقول الدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة : ان هناك حوالى ٥٧٨ مجموعة صحية تضم ٧٤٦٥ سريرا ، و٥٥ مستشفى قرويا تضم ١٥٣٢ سريرا ، و٢٠١٣ وحدة صحية ، ولقد بلغ عدد من عولجوا بالقطاع الريفى حتى سنة ١٩٨٤ حوالى ١٥ مليون مواطن منهم مليون وربع مواطن عولجوا من البلهارسيا و٧٥٠ الف مواطن عولجوا من الامراض المستوطنة .

ويضيف وزير الصحة : انه نتيجة للجهود المبذولة بالاخلاص ـ فى قطاع الصحة فانه لم تظهر اصابات الطاعون منذ عام ١٩٥٥ وكذلك الجدرى ، ولم تظهر أيضا امراض التيفوس منذ سنة ١٩٧٥ كما امكن تخفيض معدل الوفيات من ٣٦٫٤٪ سنة ١٩٧٥ الى ٩٫٣٪ سنة ١٩٨٤ وتخفيض معدل وفيات الاطفال من ١٦٩ لكل الف مولود الى ٥٦ فقط لكل الف مولود .

وما هو الوضع فى مستشفيات وزارة الصحة ؟

يقول الدكتور حلمى الحديدى : لقد بلغ عدد الاسرة بمستشفيات وزارة الصحة (سنة ١٩٨٥) ٥٨٩٩١ سريرا بالاضافة الى ٣٦٤٦ سريرا بمستشفيات التأمين الصحى ، و٢٣٥٦ للمؤسسات العلاجية و٣٦٩٢ سريرا بالمستشفيات التعليمية ، و٥٩٦ سريرا للمعاهد العلاجية ، وبذلك يكون مجموع الاسرة المخصصة للعلاج بمصر ٦٩٢٥١ سريرا فى الوقت الذى بلغت فيه فى عام ١٩٢٥ (١٦٤٠١) سريرا فقط .

ومواجهة لارتفاع تكاليف العلاج ـ يضيف وزير الصحة فان الوزارة لجأت الى نظام التأمين الصحى لموظفى القطاعين العام والخاص وقد أمكن علاج ٣ ملايين مواطن طبقا لهذا النظام بالاضافة الى ربع مليون من اصحاب المعاشات الى جانب ذلك هناك اهتمام واضح بانتاج الدواء وتنتج شركات القطاع العام ٨٢٪ من قيمة الاستهلاك الدوائى فى مصر وهى تبيع منتجاتها باسعار تقل عن اسعار التكلفة فى معظم الاحيان .

٧ إنجاز رائع لهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية

خطت مصر اليوم خطوة رائدة فى مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية ، حيث اصبح من الميسور على كل مواطن ـ وهو فى بيته ـ أن يتصل بأى مكان فى العالم ـ

وقد أصبح فى مصر الآن شبكة قوية من التليفونات سعتها مليون وربع مليون خط ، بعد ان كانت منذ ٤ سنوات ـ لا تتعدى ٥١٠ الف خط ـ

ويقول المهندس وجدى عبد الحميد رئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية : ان جهود الهيئة لم تتوقف عند حد التوسع فى السنترالات فقط . بل ان النية تتجه الآن لمواكبة التطور العالمى لنظم الاتصالات من خلال الاقمار الصناعية ، وموجات الميكروويف . والموجات المشتتة والكوابل البحرية والمحورية ، والالياف الزجاجية ، وغيرها من النظم التى تجعل عملية الاتصال تتم فى سهولة

كذلك ، فانه يجرى الآن تحويل السنترالات اليدوية الى النظام الآلى والنصف آلى ، وفق خطة موضوعة

وقد انتهت الهيئة من تعميم شبكة التداء الآلى بين عدد كبير من المحافظات لربط مدن الجمهورية بعضها ببعض ، ليس عن طريق التليفونات فقط ، ولكن ايضا عن طريق خدمة « التلكس » .

ومن الاهمية أن يعلم المواطنون ، انه فى خلال عام ١٩٨٢ ، تم تشغيل سنترالات الدقى والزمالك والمعادى والروضة والعتبة ومصر الجديدة والمهندسين . كما حدثت توسعات فى سنترالات شبرا والمائلة والجيزة واخيرا باب اللوق ـ وهذا انجاز رائع لعمليات الاحلال والتجديد ـ

م . وجدى عبد الحميد

اما بالنسبة للأقاليم ، فهناك ٢٠ الف خط فى طنطا ، و٢٥ الفا فى المنصورة ، و٤ الاف خط فى كل من بلبيس وفاقوس وابو كبير وزفتى ، و٣٠٠٠ خط فى كل من شربين ودكرنس و١٥٠٠ خط فى الزقازيق . وكل هذه السنترالات الجديدة قد بدأت فى دخولها للخدمة .

اما بالنسبة للقاهرة : فان المرحلة الثانية تضمنت انشاء ٢٠٨ الف خط موزعة على ٥ سنترالات هى المعادى والمعادى الجديدة ومصر الجديدة . وباب اللوق والزمالك ـ

وفى الاسكندرية ، فان المرحلة الثانية تشمل توسعات فى سنترالات جليم (٣٠ الف خط) والابراهيمية (٢٥ الف خط) والأوتو ٤٠ الف خط ـ

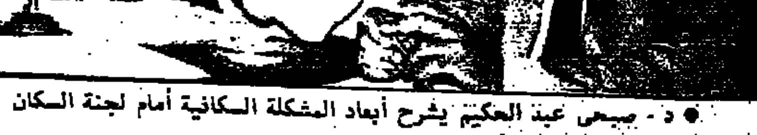
وهكذا ـ نرى ان الانجازات تتوفى صورة مرضية لتحقيق افضل خدمة اتصالات لابناء مصر

هكذا من الأصل



● د . والى يستمع لأحد أعضاء اللجنة الاقتصادية قبل بدء المناقشات .





● د . صبحى عبد الحكيم يشرح أبعاد المشكلة السكانية أمام لجنة السكان وتنمية القوى البشرية .

ماذا دار داخل لجان المؤتمر الرابع للحزب الوطنى؟

● الانتقال إلى مرحلة "الفعل"
● إنحياز كامل لمبادئ ٢٣ يوليو

كتب العزب الطيب الطاهر

ماذا بعد انتهاء المؤتمر العام الرابع للحزب الوطنى الديمقراطى ؟ هذا هو السؤال الذى نعتقد انه من اهم الاسئلة الآن بعد تلك المناقشات التى استغرقت ثلاثة ايام واسفرت عن العديد من التوصيات .. ثم ما هو مصير هذه التوصيات وغيرها من المقترحات التى طرحها اعضاء المؤتمر من كوادر الحزب .. وهل يتوقف الامر عند هذا الحد ؟ ام لابد ان تشكل هذه التوصيات وتلك المقترحات « ارضية » للدخول فى مرحلة « الفعل » والتى نحتاجها فى ظل الظروف الراهنة ..

والدخول فى مرحلة « الفعل » يتطلب ترجمة كل ما أثير خلال المؤتمر الى برامج عمل وخطط مدروسة . تشكل اطاراً للحركة وصولاً الى تحقيق زيادة فى الانتاجية تجعلنا نعتمد بالفعل على ذاتنا ومن ثم نمسك باستقلالية قرارنا الوطنى ..

ان هذا المؤتمر الضخم ـ والذى عرضت عليه كل قضايا الوطن الراهنة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ما الذى أضافه ؟.. وماهى أهم المؤشرات والاتجاهات التى كونتها مناقشاته ..

بداية يمكن أن نقول ، أن المؤتمر أكد انحياز الحزب الوطنى تماما الى مبادىء يوليو . ولم يعد هناك بعد هذا التأكيد اى تشكيك فى الانتماء والتوجه الفكرى لهذا الحزب .. لقد كان هذا المطلب واضحاً من قبل كوادر الحزب . وجاءت مناقشات لجنة الفكر برئاسة الدكتور رفعت المحجوب رئيس اللجنة ورئيس مجلس الشعب لتعطى هذا المطلب شرعيته .

فالحزب الوطنى ـ كما يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين عضو اللجنة ـ هو التنظيم السياسى الذى يمثل الامتداد الشرعى والتنظيمى لثورة يوليو . ومن هنا فان مبارك هو قائد الثورة فى المرحلة الراهنة . ولكن المطلوب الآن هو وضع اطار فكرى واضح ومحدد للحزب يتضمن النظرية السياسية والمناهج المناسب لتطبيقها . حتى يكون هناك معنى لتواجد الحزب الوطنى ..

وحتى يكتمل انتماء الحزب الفكرى لثورة يوليو ، فلا بد أن يؤكد انحيازه وانتماءه لهذه الثورة بكل مراحلها وبكل مكاسبها ، خاصة وأن بعض الأحزاب بدأت فى التواجد السياسى .. وتحاول انهاء هذه الثورة وطمس معالمها والتشكيك فى يوليو الانجاز والمبادىء والرموز

وفى هذا الصدد .. فقد طالبت مناقشات لجنة الفكر بضرورة :

● تغيير الواجهات المشوشة من قيادات الحزب .

● اعطاء اهتمام واسع لتربية الكوادر السياسية فى الحزب

● وجود حقيقى لا هامشى للحزب فى الشارع المصرى

● تحقيق حد أدنى من الاتفاق الفكرى بين القيادات السياسية للحزب ..

حسم قضية الدعم

وحسم المؤتمر أيضا قضية الدعم وهى القضية التى شغلت كل ابناء الوطن فى الفترة الأخيرة . وهذا الحسم يعنى أن الحزب الوطنى يقف فى صف الابقاء على الدعم ، ولكن طبقا للاعتبارات الآتية :

● أن يقتصر على المنتج النهائى .

● قصر السلع المدعمة على ماهو ضرورى وأساسى لعامة الشعب .

● تحديد حجم الدعم فى حدود نسبة معينة من بيع السلعة . وبالتالى تتحقق المرونة فى تحديد أسعار البيع ونسب الدعم ، وفقا لاتجاهات أسعار التكلفة .

● أن يواكب عملية تحريك الاسعار مزيد من الاستثمار لتوفير الانتاج الكافى بما يضمن زيادة المعروض من السلع المدعمة ..

وهذا الحسم له أهميته حيث يستند على رؤية حزبية واحدة من كل الاحزاب السياسية ـ عدا التجمع ويبقى أن نقول أن الحكومة مطالبة هنا بعد حسم هذه القضية على المستوى الحزبى بأن تسرع بالانتهاء من دراساتها الخاصة بالدعم لتبدأ فى التطبيق الفورى . وأن تراعى عند التطبيق أساسا مصلحة هؤلاء الذين يشكلون غالبية الوطن ونقصد بهم محدودى الدخل من كل الفئات والنوعيات والشرائح الاجتماعية . عدا الشريحة الانفتاحية بالطبع .

لا مساس بمجانية التعليم

وأكد المؤتمر رفضه التام لأى مساس بمجانية التعليم . وهذه القضية أثارها البعض فى الفترة الأخيرة محاولاً النيل من هذا الحق . وهو ما يعنى ـ اذا حدث ـ التخلى عن تعليم الملايين التى لايمكنها الالتحاق بمراحل التعليم المختلفة فى ظل وجود مصروفات ستشكل بكل تأكيد عبئاً اضافيا مرهقا الى جانب أعباء متطلبات المعيشة الراهنة . ويعنى أيضا فتح الطريق أمام ابنـاء من يملكـون فقط .. وهـو مـا يشكل عودة للوراء وأن كان هذا لم يمنع المناقشات من أن تطالب بضرورة ادخال تغيير جوهرى فى العملية التعليمية منهاجا وأسلوبا تعليميا ، وارتباطا أكثر بمتطلبات العصر والبيئة .

تمثيل العمال والفلاحين

حسم المؤتمر كذلك ما أثير حول النسبة المخصصة للعمال والفلاحين فى المجالس النيابية والشعبية . فقد طالب عدد من الأعضاء بضرورة اعادة النظر فى نسبة الـ ٥٠٪ المخصصة لهم على اعتبار أن ذلك يشكل قدارا من الوصاية على العمال والفلاحين .. الا ان الدكتور رفعت المحجوب فى تعقيبه على هذا الطلب اكد أنه يوم أن تتوقف الأغلبية العددية . وهى قوى العمال والفلاحين . عن أن تكون الأغلبية التى تمثل المواطنين فلن تكون هناك ديمقراطية حقيقية . وهذه النسبة لا تشكل اطلاقا أسلوب وصاية على العمال والفلاحين ولكنها حماية لهم

وأود أن أؤكد هنا ـ والكلام للدكتور المحجوب ـ أن العمال والفلاحين يشرفون المجالس النيابية وهم أصحاب المصلحة الحقيقية فى التمثيل النيابى باعتبارهم يشكلون القوى المنتجة الحقيقية فى الوطن اضافة الى قوى أخرى

وتساءل قائلا : هل من الضرورى أن يكون النائب « باشا » « وابن باشا » واذا كان هذا النائب عاملا أو فلاحا فلماذا يحقدون عليه ؟

القضية الأقتصادية

وشغلت القضايا الاقتصادية حيزاً كبيراً من أعمال المؤتمر وبالتحديد فى اللجنة الاقتصادية والمالية والتى كانت اكثر اللجان مناقشات وأطولها من حيث الوقت .. فقد تحدث أمام هذه اللجنة رئيس الوزراء ونائب رئيس الوزراء ، ووزير التخطيط والعديد من المسئولين . ودارت مناقشات ساخنة بين أصحاب الاتجاهات الاقتصادية المختلفة ..

وهنا أود أن أرصد تلك السمة التى تميزت بها المناقشات ، وهى توافر الديمقراطية الداخلية فقد أتيحت الفرصة للدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق ورئيس اللجنة الاقتصادية الاسبق بالحزب ، وأمام الرئيس مبارك شخصيا ، ان يدلى بوجهة نظره فى التوصيات التى أعدتها اللجنة لاقرارها ووصف هذه التوصيات بأنها متناقضة فيما بينها ، وأنها تتسم بالغموض والايهام .

ودار حوار ساخن بينه وبين الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الحالى . فقد اشار الدكتور السعيد الى أن التوصيات ـ فى الوقت الذى تدعو فيه الى تحقيق معدل نمو يصل الى ٧٪ ـ تطالب فى مجال أخر بخفض الاستثمارات . كما أنها فى الوقت الذى تطالب فيه بخفض التضخم الى ٥٪ تدعو فى موضع أخر للتوسع فى الائتمان . وهو مايعنى زيادة عرض كميات النقود .

قال ايضا الدكتور السعيد : ان التوصيات طالبتت بادماج مجمع السوق التجارية مع السوق السوداء للنقد الاجنبى . ولم توضح بحيث خلك يعنى أن سياسة الحكومة تتجه الى الغاء سياسة الاستيراد بدون تحويل عملة واذا كان ذلك غير صحيح فكيف يتم تطبيق التوصية مع وجود هذا النظام ؟

وعقب الدكتور سمير طوبار مؤكدا أنه لا يوجد تعارض بين التوصيات فنحن نطالب بزيادة كفاءة الاستثمارات وعندما نتحدث عن تخفيض الاستثمارات فان ذلك يعنى تخفيض الاستثمار العام وزيادة استثمارات القطاع الخاص وبالنسبة لسياسات سعر الصرف فنحن لا نطالب بالغاء الاستيراد بدون تحويل عملة . ولكن ليس مطلوبا من الدولة أن تدبر النقد الاجنبى للمستوردين .

وفى موضع آخر حاول الدكتور السعيد الدفاع عن قرارات يناير ١٩٨٥ قائلا ، انها كانت تستهدف تمويل احتياجات القطاع العام والخاص عن طريق الجهاز المصرفى مع ترشيد الطلب على النقد الاجنبى .. بينما اتهم الدكتور عبد المنعم راضى عميد كلية تجارة عين شمس وعضو اللجنة الاقتصادية قرارات السعيد بأنها استهدفت هز السوق الاقتصادى فى مصر ووسط هذا الحوار الساخن نهض عضو قائلا أمام الرئيس : ان جهابذة الاقتصاد منذ الامس يتحاورون فى قضايا ونظريات اقتصادية ونحن لا نفهم شيئا ولكنا نريد ان يترجم كل هذا بما يخفف اعباء المعيشة عن الناس .. ورد عليه الرئيس مبتسما ، دعهم يتحاورون فقد نصل معهم الى حل ! .

الأسعار

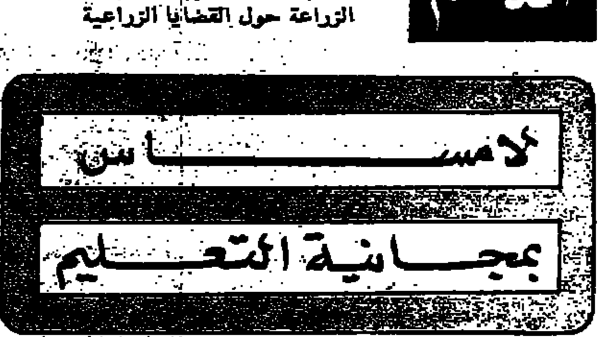
وهنا نود أن نشير الى أن المؤتمر لم يحسم قضية الأسعار بالشكل الذى يؤدى الى تخفيف معاناة الناس منها . فكل ما طالبت به اللجنة الاقتصادية هو الحد من الغلاء عبر توفير السلع التموينية الأساسية بأسعار معقولة ، وزيادة منافذ توزيعها . لكنها لم تدعو الى وضع برنامج زمنى محدد وملزم يتبناه المؤتمر ـ باعتباره أعلى سلطة فى الحزب ـ لكيفية توفير هذه السلع .

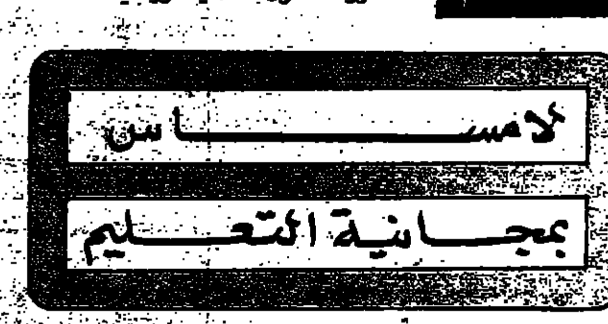
حسم نهائى لقضية الدعم



● د . النمر يتحدث أمام لجنة الشئون الدينيه

● حوار بين عضوين بلجنة الزراعة حول القضايا الزراعية





● أعضاء لجنة التنمية الشعبية يستمعون لشرح خطط التنمية الشعبية فى المستقبل

تصوير : محمد سالم

لا مساس بمجانية التعليم

مواجهة ساخنة بين مصطفى السعيد وسمير طوبار

سمير طوبار — مصطفى السعيد

حدث داخل المؤتمر

طلب احد اعضاء اللجنة الاقتصادية فى حضور الرئيس مبارك قراءة الفاتحة لهداية الاقتصاديين فى مصر ورد عليه الرئيس قائلا : وأنا أيضا سأصلى ركعتين لله من أجل هدايتهم .

● نواب الاقاليم » كانوا الافضل فى المناقشات والحوارات التى جرت خلال المؤتمر ملحوظة أبداها الكاتب الكبير انيس منصور .

● طالب د . حمدى رضوان عضو لجنة الفكر باتاحة الفرصة اماه كافة الاحزاب السياسية لعرض وجهات نظرها ورؤيتها لمختلف القضايا الراهنة فى الاجهزة الاعلامية خاصة الاذاعة والتليفزيون .

الأعضاء يجيبون :

كيف تتحول توصيات المؤتمر إلى برامج عملية؟

كتب ـ محمد علام :

خلال فترة انعقاد المؤتمر الرابع للحزب الوطنى .. جرت حوارات مع اعضاء المؤتمر .. وداخل لجانه المختلفة للتعرف على تصوراتهم لمرحلة مابعد المؤتمر وكيفية تنفيذ توصياته .. وما هو المطلوب من الحكومة تجاه هذه التوصيات ؟

فى رأى الدكتور أحمد سلامة الأمين العام للحزب ، أن الخطوة التالية بعد هذا المؤتمر هى اعداد جدول زمنى لتنفيذ ما توصل اليه المؤتمر من توصيات ـ والتى جاءت ملبية لمعظم الرغبات الجماهيرية ـ أشار الى أن هذا المؤتمر يعد من أنجح المؤتمرات العامة اعدادا وتنظيما واهتماما . ويبقى ـ على حد قوله أن يتبلور هذا النجاح الى نجاح أخر فى خير التنفيذ .

تأصيل الفكر الحزبى

ويضيف عمر عطية أمين الحزب الوطنى بالجيزة ، من الطبيعى أن تحال توصيات المؤتمر الى الحكومة والمستويات القيادية داخل الحزب . لتشكل منهاجا ورؤية للعمل الوطنى خلال المرحلة القادمة . خاصة انها صدرت تحت شعار « التنمية من أجل المستقبل » وذلك لتحقيق كفاءة عالية فى البناء التنظيمى للحزب ليتولى مساندة الحكومة . وحث المواطنين على الاسهام بالجهود الذاتية حتى يمكن الخروج من الأزمة الاقتصادية الطارئة .

ومن المطلوب ايضا خلال المرحلة المقبلة ان يحدث تأصيل لفكر الحزب كمنهاج يحدث التوازن بين مصلحة الفرد ومصلحة المجتمع بعيدا عن التطرف اليمينى او التطرف اليسارى مع تدريب القيادات الحزبية على الممارسات الديمقراطية الصحيحة وتعميق وجودها الجماهيرى .

برنامج عمل محدد

ويقول محمد رجب الأمين المساعد للحزب بالقاهرة ، كم من مؤتمرات عقدت . وكم من توصيات صدرت . وكم من جهود بذلت . ثم ظلت حبيسة الأدراج انتظاراً لمؤتمر جديد تتم فيه مناقشة ما نوقش من قبل فى مؤتمرات سابقة أو من هنا فان المهمة الاساسية التى يجب ان يركز عليها الحزب بعد عقد هذا المؤتمر هى أن تتحول توصياته وقراراته الى برنامج عمل محدد زمنيا . وأن يكون تقييم قيادات الحزب فى المستويات المختلفة رهنا بتنفيذ ومتابعة هذه التوصيات كما أنه يجب أن يعرض على المكتب السياسى للحزب تقرير متابعة كل ثلاثة شهور لهذه التوصيات .

ويقول ..... يجب أن تتحول هذه التوصيات لكل قيادة ولكل ..... على ذلك يجب أن يشكل هذا المؤتمر نقطة انطلاق لتجاوز الكثير من أوجه السلبيات والقصور التى واجهت مناقشاته فى السنوات الماضية ! وان يبدأ منذ الآن فى التفكير فى اعداد كوادره بالأسلوب الديمقراطى فقد حان الوقت الذى يجب أن يتحول فيه الحزب من مرحلة التعيين الى الانتخابات .

تخفيف المعاناة

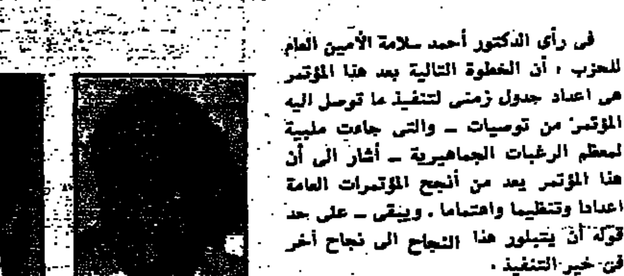
وطالب محمود ابو العيون عضو اللجنة الاقتصادية بالحزب الحكومة بأن تسرع فى تطبيق الاجراءات العاجلة التى أقرها المؤتمر لتخفيف المعاناة عن الجماهير . وتدفع المبادرات الذاتية .

وقال فتح الله رفعت رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب وعضو المؤتمر : الى أن الحكومة يجب أن تركز اهتمامها خلال المرحلة المقبلة على الكيف لا الكم . وأن يتم تطبيق التوصيات طبقا للبرامج التطبيقية . ورؤية الابعاد المختلفة .. خاصة البعد الاجتماعى مع المتابعة السريعة ..

وعلى مجلس الشعب من خلال لجانه المختلفة أن يتابع تنفيذ هذه التوصيات .

وأكد محمود محمد داود عضو لجنة النقل والمواصلات ، أن المرحلة القادمة ـ وعلى ضوء توصيات وقرارات المؤتمر تتطلب التأكيد على قضية الانتاجية وتكثيف العمل خاصة فى قطاعى الصناعة والزراعة . فهما الدعامتان الأساسيتان لأى انطلاقة فى التنميه ـ خاصة وأن الوطن يمر بمرحلة اقتصادية معقدة وعلى هذا الاساس فان هذه القرارات والتوصيات فى حاجة الى تنفيذ فورى حتى لا يكون مصيرها مثل توصيات المؤتمرات السابقة مجرد « حبر على ورق »

وترى الدكتورة اميرة الشنوانى عضو اللجنة الاقتصادية ، ان اللجنة اعدت ورقة عمل حول استراتيجية التنمية بمختلف ابعادها وهى تشكل اطارا عاما لحركة الاصلاح الاقتصادى . ويبقى أن تركز الحكومة ـ فى خطواتها الاقتصادية القادمة ـ على الاسس التى طرحتها اللجنة

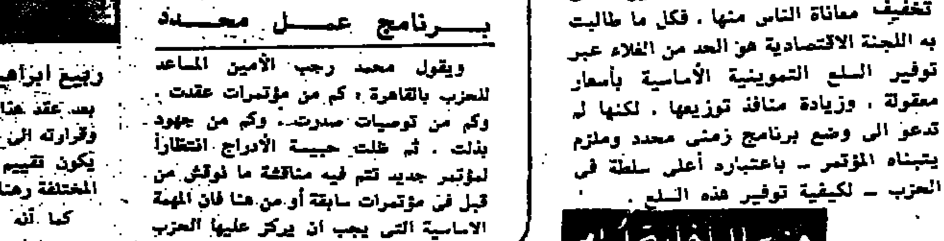


د . احمد سلامة — عمر عطية



محمد رجب — د . أميرة الشنوانى





ربيع ابراهيم — محمود داود



وزير الصناعة يرد على تساؤلات اعضاء لجنة الصناعة

وزير الصناعة يراجع الاعفاءات الجمركية

هاجم المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة الاعفاءات الجمركية الحالية وقال امام لجنة الصناعة بالمؤتمر ان هذه الاعفاءات وراء تأخير تطوير الصناعة الوطنية فى المرحلة الماضية وحتى الآن

وطالب بالحفاظ على الجمارك كاملة بالنسبة لجميع الواردات وتطبيق نظام رد الجمارك اذا تم استخدام الواردات فى انشاء الصناعات التى يحتاجها الاقتصاد الوطنى

وطالب وزير الصناعة بالغاء التناقض الموجود حاليا فى التعريفة الجمركية ..

وزير الداخلية أمام لجنة الأمن القومى

التصدى للتطرف ومحاولات التشكيك

ألقت أجهزة الامن القبض على شابين بمدينة طنطا يقومان بتوزيع منشورات تهاجم الارتفاع الراهن فى الاسعار وذكر زكى بدر وزير الداخلية ـ امام لجنة الامن القومى بالمؤتمر العام الرابع للحزب الوطنى ـ ان الشابين ينتميان للفكر الشيوعى .

وكشف وزير الداخلية عن مشاركة عدد من ممثلى التيار الاسلامى والجماعات الاسلامية فى مؤتمر دولى للجماعات الاسلامية ستعقده الرابطة العالمية الاسلامية والتى يرأسها احمد بن بيلا الرئيس الجزائرى الاسبق بمدينة ميونيخ بالمانيا الغربية .



وزير الداخليه يستمع الى تساؤلات اعضاء لجنة الدفاع والامن القومى

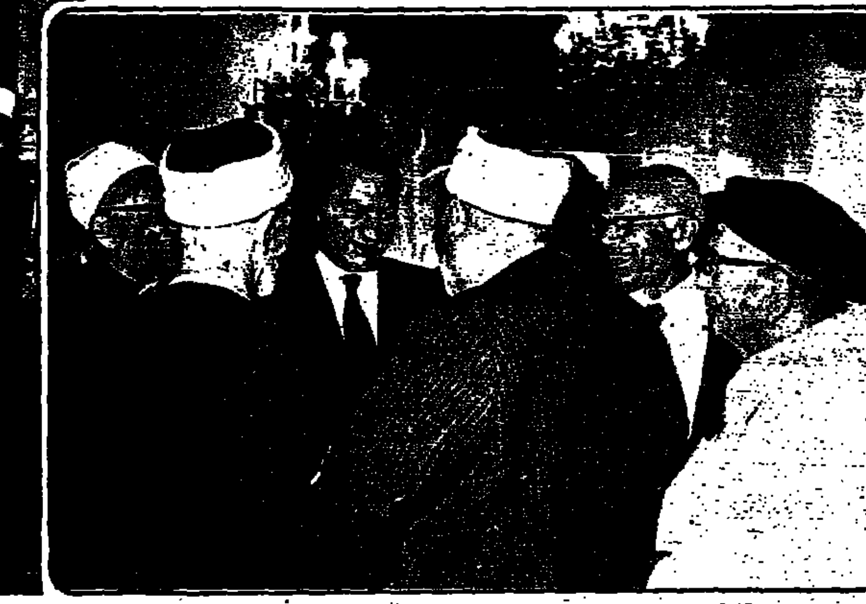
مع الوزراء والمحافظين

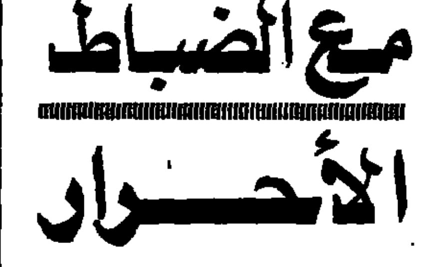


عقد مجلس الوزراء – فى الاسبوع الماضى – اجتماعا موسعا برئاسة الرئيس حسنى مبارك ضم اعضاء المجلس والمحافظين وأكد الرئيس على دور المحافظين فى تحقيق الاستقرار للاسعار والسيطرة عليها وبخاصة السلع التى ترتبط بقوت الشعب .

كما ركز على ضرورة مراقبة الاسواق ومتابعة حركة السلع وتوفيرها والتعاون والتنسيق بين المحافظات المجاورة والوزارات المعنية للتغلب على أى مشكلة أو أختناق بما يوفر السلع الرئيسية وبدائلها .







مع الضباط الأحرار

قبل أن يلقى الرئيس حسنى مبارك خطابه التاريخى بذكرى ثورة ٢٣ يوليو صافح مجموعة من الضباط الاحرار بالصالون الرئيسى لجامعة القاهرة

وقد هنأ الرئيس مبارك الضباط الاحرار الذين شهدوا الاحتفال بذكرى ثورة ٢٣ يوليو المجيدة ..

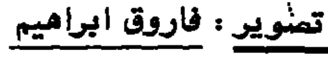
فى أكاديمية الشرطة



وشهد الرئيس محمد حسنى مبارك الأحتفال الذى أقيم بأكاديمية الشرطة – مساء الثلاثاء الماضى بمناسبة تخريج الدفعة ٨٦ من أكاديمية الشرطة وتضمنت الدفعة تخريج ٥٨٤ ضابطا من كلية الشرطة و١٨٩ ضابطا وضابطة من كلية الأطباء المتخصصين و٤٧ ضابطا من كلية الدراسات العليا .

وقد منح رئيس الجمهورية الأوائل من خريجى كلية الشرطة والأكاديمية أنواط الأمتياز من الطبقة الثانية .





تصوير : فاروق ابراهيم

فى الكلية الفنية العسكرية



وشهد الرئيس كذلك حفل تخريج الدفعة رقم (٢٢) من طلبة الكلية الفنية العسكرية – حيث قام بتقليد الانواط والاوسمة لاوائل الطلبة من المصريين والعرب والافارقة .

وحضر الأحتفال الدكتور علي لطفى رئيس مجلس الوزراء والمشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى وقادة الافرع الرئيسية بالقوات المسلحة .

حديث الرئيس .. بين المسيرة الديمقراطية والتنمية الاقتصادية

ياتى المؤتمر الرابع للحزب الوطنى الديمقراطى مع مرور ٣٤ عاما على ثورة يوليو المجيدة ولم ينس الرئيس مبارك وهو يعرض صفحته الناصعة منذ ان تولى الحكم فى اكتوبر سنة ١٩٨١ لم ينس ان يرد على هؤلاء الذين يصنفون التاريخ على هواهم منكرين صفحات رائعه من كفاح شعبنا لا لشىء الا لانهم لم يشاركوا فى طبع هذه الصفحات او كانوا على هامش المسيره الوطنية آنذاك وهذه تعتبر أخطر جريمه يرتكبها مواطن فى حق بلده لانه يكتب التاريخ من واقع شخصى ذاتى وليس من واقع وطنى قومى وفى ذلك تزييف للحقائق واهدار لحق هؤلاء الذين تحملوا المسئولية ووضعوا قلوبهم على اكفهم وهم يتحملون هذه المسئولية وقد وضع مبارك النقط على الحروف ورد الامور الى نصابها عندما قال ان من ينكر ثورة عرابى هو وشأنه ولكن ثورة عرابى حقيقه تاريخية تمثل مرحلة من كفاح الشعب فى سبيل الحرية لا يمكن الغاؤها من سطور التاريخ وأن من ينكر ثورة ١٩ هو وشأنه ولكن ثورة ١٩ تشكل تحولا تاريخيا فى نضال مصر ضد الاستعمار لايمكن ان يتجاهله منصف وان من ينكر ثورة ٢٣ يوليو هو وشأنه ايضا ولكن ثورة ٢٣ يوليو تشكل منعطفا جبريا هائلا فى تاريخ مصر والأمة العربية منعطفا تاريخيا احدث تحولات شامخة خلصت البلاد من حكم فاسد وغيرت خريطة المجتمع وقضت على الاقطاع وردت للعمال والفلاحين حقوقهم المغتصبة واقامت القاعدة الصناعية الضخمة واممت قناة السويس آخر مظاهر الاستعمار فى مصر وحررت القرار المصرى من أى تبعية وكانت منارا لحركة التحرير فى افريقيا وآسيا وسائر ارجاء العالم الثالث وطبيعى ان يكون لكل تحـــول تاريخى اخطاؤه وسلبياته وآثاره التى قد لاتتفق مع بداياته ولكن نضال الشعوب لايتوقف ولايعود بالعجلة ابدا الى الوراء . وقد قصرت باختيار هذه الفقرة من خطاب الرئيس مبارك ان اسهم كعادتى فى تحية ثورة يوليو كل عام منذ ان بدأت المشاركة فى تحرير جريدة السياسى منذ اكثر من عشر سنوات لاننى لا اقبل ان تمر ذكرى هذه الثورة العملاقة دون تحيتها فرغم مرور ٣٤ عاما على قيامها فما زالت مبادئها السته هى المشعل الذى يضىء الطريق ومازلنا نعمل على تحقيقها وخاصة مبدؤها السادس وهو اقامة حياة ديمقراطية سليمة وهو ما آل على نفسه مبارك منذ تولى الحكم على تحقيقه وعرض على المؤتمر العام للحزب الوطنى الديمقراطى جهوده فى هذا المجال وطلب من المواطنين معارضين ومؤيدين على السواء حماية حرية التعبير من أساليب التشهير والاختلاق والتجنى ونشر الشائعات لاننا لو اتحنا الفرصة للانقضاض على الديمقراطية فلن ينجو أحد من قهر وبطش وجاهليه ووجه ما يشبه التحذير للشاكين والمتشككين فى قوله أقول للاهين احترزوا فتنه تكونون اول ضحاياها وانظروا الى ابعد من انوفكم ..

والواقع اننى وانا استمع لخطاب الرئيس مبارك فى قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة شعرت انه اعد خطابه ليكون مواجهة ديمقراطية رفيعة المستوى تصل الى ما يجرى فى اعرق الدول الديمقراطية فى العالم وكأنه يعلن الا رجوع عن الديمقراطية مهما بدر من هؤلاء المشككين والمتشككين من تجاوزات تصيب الممارسه الديمقراطية الجادة فى فضل ايمانا منه ونحن معه – بأن نجاح الديمقراطية امر حتمى مهما كانت العقبات والصعوبات لانها الطريق لابتلاع الاشواك من الطريق حتى يرفرف الرخاء على ربوع مصر ..

وقد كان مبارك اكثر من رائع عندما جمع بين المسيره الديمقراطية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية فى معادلة واحدة عندما حدد ملامح مسيرة المستقبل وقال بوضوح وجلاء « اننى مؤمن بكل الصدق واليقين بأن الديمقراطية هى القاعدة الكبرى التى ينطلق منها كل بناء اقتصادى واجتماعى صحيح وان طهارة الحكم هى السياج الذى يحمى مسيرة العمل الوطنى فى شتى مراحلها وان احترام القانون بنصه وروحه وسيادته هو التأمين الكامل لكل مواطن فى حياته وعمله وروابطه الانتاجية والاجتماعية وعندما طالب بجعل مبدأ المتهم برىء حتى تثبت ادانته ركيزة كل تحرك لمواجهة السلبيات والتجاوزات

حديث الرئيس .. وقضايا الشرق الأوسط

في الخطاب الهام الذى افتتح به الرئيس حسنى مبارك يوم الاحد الماضى ، اعمال المؤتمر العام الرابع للحزب الوطنى الديمقراطى ، الذى اتخذ شعارا له (التنمية من أجل المستقبل) ألقى سيادته الاضواء على الاوضاع المؤسفة السائدة في منطقة الشرق الاوسط . التى كما قال لا يستطيع احد منا أن يخفى الألم الذى يدمى قلبه والأسى الذى يسيطر على وجدانه لان الواقع الذى تشهده امتنا في المشرق والمغرب لازال هو واقع التفرق والتناحر والتمزق الذى يكاد يصيب مسيرة الامة العربية بالشلل وينال من دورها في المجالين الاقليمى والدولى .

ولا يخفى على أحد انه نتيجة لهذا التفكك والانقسام غابت الاستراتيجية العربية الموحدة . ولم تستغل الامكانيات العربية الضخمة والمؤثرة لصالح القضايا العربية ، وقضايا الامن والاستقرار والتنمية ، بل ان بعض هذه الامكانيات التى تمتلكها بعض الانظمة العربية استخدمت ضد المصالح العربية العليا ولمصلحة اعداء الامة العربية واعداء تقدمها .

ومما يؤسف له أن الجهود التى بذلت لتحقيق المصالحة العربية ووضع حد للانقسامات التى تهدد النضال العربى قد فشلت لان عمق الخلافات المصطنعة لايزال يقف حائلا دون بلوغ الهدف المنشود . بل ان جامعة الدول العربية لا تزال عاجزة عن عقد مؤتمر القمة العربية الثالث عشر الذى كان محددا له عام ١٩٨٣ للانعقاد . بسبب الاقلية الرافضة التى فرضت ارادتها على الاغلبية . والتى لا تزال تتشدق بشعارات الوحدة العربية . وهى منغمسة بممارسات هى ابعد ما تكون عن روح الوحدة وفلسفتها . وتخوض حربا ضد اقطار عربية شقيقة . وذلك اقصى التنكر لمفهوم الامة الواحدة التى يتغنون بها .

ولعل هناك على الساحة العربية شبه اجماع على أن التضامن العربى اصيب بضعف شديد منذ علقت عضوية مصر في جامعة الدول العربية . التى لا نكون مبالغين اذا قلنا انها اصبحت جسدا بلا حراك . وما من شك في أن الحل للمشاكل الرئيسية التى نعانى منها جميعا يكمن كما أكد

حديث الرئيس .. وحقائق المستقبل الجديد

في اطار تحليل موضوعى لثورات الشعب المصرى العظيم . جاءت كلمات الرئيس مبارك امام المؤتمر العام الرابع للحزب الوطنى الديمقراطى قاطعة حاسمة . حيث قام تحليله على حقيقة هامة تقول ان النظرة التقييمية لأى ثورة يمكن أن تشوبها محاذير شتى تتعلق جميعها بما يمكن ان نطلق عليها مشكلة الموضوعية في تقييم الثورات السياسية ذلك انه كما تعارف الفكر السياسى فان الدراسة العلمية للثورات مسألة بالغة الحساسية والصعوبة .

فالثورة بحسب التعريف تمثل نقطة انقطاع حاسمة بين نظام قديم ونظام جديد . ومن هنا يمكن ان يقف انصار النظام القديم مواقف معادية للثورة . وقد يتاح لهم ان يتحدثوا عنها ويحللوا سياستها بصورة لا تتسم بأدنى قدر من الموضوعية وهو ما تشهده الساحة السياسية والحزبية الأن من محاولات شتى من قبل السياسيين القدامى لتجميل صورة الماضى القبيح قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وتشويه كل ما انجزته الثورة مركزين على سلبياتها التى لا يمكن ان ينكرها أى متصف وموضوعى ومن ناحية اخرى يمكن ان يقف انصار الثورة لتبرير كل ما قامت به والدفاع حتى عن السلبيات البارزة بدعوى انها كانت ضرورة لتصفية الطبقات المستغلة والقضاء على القوى الرجعية المضادة وهنا يثور التساؤل : اين يمكن ان نعثر على الحقيقة المجردة وسط كل هذه التحليلات المتضاربة التى كثيرا ما يقف وراءها الميل والهوى والغرض ؟

من هنا كانت كلمات الرئيس مبارك تعتمد على استخدام المنهج التاريخى الذى يحاول ان ينظر لتطور المجتمع المصرى نظرة تاريخية ممتدة الى ما قبل ١٩٥٢ ومستمرة في الوقت الراهن . علاوة على استخدامه لمنهج المؤثرات الاجتماعية والذى يركز في المقام الاول على الرصد الكمى والكيفى للتغيرات البنائية والوظيفية التى تمت فعلا على صعيد المجتمع المصرى بمستوياته الكلية والجزئية كل ذلك في اطار تقدى



جمال عبد الناصر | احمد عرابى

وعندما اعلن ان مصر فوق الاحزاب وفوق الجحود والنكران وفوق المصاعب والمتاعب فارتفع بذلك على مستوى الحزبيه ودعا الى عمل قومى وطنى يشارك فيه الجميع لنقهر ما تعانى من ازمات اقتصادية حادة وغيرها من الازمات .

وكان من نصيبى ان اشارك فى اعمال اللجان العشرين المتفرعة من المؤتمر والتى غطت كل صغيرة وكبيرة من فروع العمل فى كافة المجالات باطلاعى على تلك البحوث والدراسات التى تميزت بالخبره والجديه والممارسة واشهد ان هذه البحوث والدراسات وما اشتملت عليه من قرارات وتوصيات لو طبقت التطبيق الصحيح لعبرنا الى بر الرخاء وتغلبنا على كافة الصعاب والعقبات فهي تنم عن فكر متطور يواكب احدث النظريات المعمول بها فى اكبر الدول المتقدمه وهى بحق وثيقة الدول النامية ولاغرابة فى ذلك فالحزب الوطنى الديمقراطى يضم خيرة خبرائنا وعلمائنا فى شتى المجالات وقد جاء الوقت الذى يفى به هؤلاء العلماء والخبراء جزاء ما قدمت لهم مصر من خدمات وعلم وثقافة .

وعلى هؤلاء الذين يقبلون مصالحهم الشخصية والذاتية على المصلحة القومية العليا ان يعوا كل كلمة جاءت فى الخطاب لعلها تعيد لهم الصواب ويتوقفوا عن المزايدات والشعارات مستحيلة التحقيق ويعيشوا فى الواقع القائم والا يجعلوا همهم هو البحث عما يعطل المسيرة والعمل الناجح وان يكلفوا انفسهم مشقة الاطلاع على اعمال اللجان من منطلق سد ما فيها نقص اذا كان هناك نقص – من أجل مصر وعزتها وصلابتها وقوتها لتظل رائدة كما كانت بين الدول العربيه والاسلامية والدول النامية وتقول لهم رفقا بمصر التى يعيشون على ارضها ولاتفرق بين مصرى ومصرى مهما كانت انتماءاته واتجاهاته وميوله مادامت هذه الاتجاهات والميول تنصهر فى بوتقه العمل الجاد المثمر من اجلها ومن اجل الاجيال القادمة فالحقائق مبسوطه دون تزييف او تهويل او تزيين وهذا هو قمة الديمقراطية التى يتباكون عليها وهم فى حقيقة الأمر بسلوكهم حرب عليها وليس دعما لها .

هذا على المستوى الداخلى أما على المستوى الخارجى فلنكن جميعا جنودا مخلصين لتحقيق دعوة مبارك للأمة العربية الى ضرورة التوصل الى صيغة مشتركة للتضامن العربى الحقيقى تتجاوز الشعارات والنظريات وتأخذ بالواقع بما يحمله من ايجابيات وسلبيات فهذا هو المدخل الحقيقى لاخماد النار المشتعلة فى كل بقعه من بقاع العالم العربى دون مبرر او هدف الا خدمة الاطماع الخارجية فى زعزعة قدرة الوطن العربى على تجاوز محنته حتى يظل تحت سيطرة الجهات الاجنبية صاحبة تلك الاطماع وباختصار شديد ينبغى ان نعض بالنواجذ على الاستقرار والأمن الذى نعيش فى ظله متميزين به عن سائر الدول المحيطة بنا فالاستقرار ايضا واستمراره ركيزه اساسيه لما نطمع فى تحقيقه من آمال واماني وهذا يحملنا مسئوليات لاطاقة لنا بها ويحقق آمال الذين لايرغبون لمصر القوة والازدهار وللأمة العربية الوحده والتضامن وعلى اية حال فان المؤتمر العام للحزب الوطنى الديمقراطى كما شهدناه بداية جادة لعمل جاد نحن فى مسيس الحاجة اليه لنقهر مشاكلنا ونفخر بأننا شعب عريق لاتهزه المحن والأزمات .

لطفى عبد القادر

> ### امريكا .. ومفهوم السلام الشامل
>
> المشكلة الفلسطينية – هى المشكلة التى تتوارثها الادارة الأمريكية منذ عهد روزفلت حتى عهد ريجان – وكل ادارة تتعامل مع المشكلة باسلوب مختلف . ولكن تهدف واحد هو المحافظة على الوجود والكيان الاسرائيلى والانحياز الكامل لاسرائيل .
>
> وقد نخدع انفسنا – كعرب – لو اعتقدنا ان امريكا تستطيع حل المشكلة حلا شاملا وعادلا اذا لم يتفق العرب اولا على سياسة موحدة تجاه القضية الفلسطينية .
>
> فهل يدرك العرب حقائق السياسة الأمريكية ويتفقوا على كلمة سواء ؟
>
> « السيد اسماعيل بكر »
>
> بريكم – ديرب نجم

الرئيس حسنى مبارك في التوصل الى صيغة مشتركة للتضامن العربى الحقيقى الذى يتجاوز اطلاق الشعارات والنظريات التى لا تعبر عن جوهر حقيقى اصيل .

وان مصر من موقع الشقيقة الكبرى ومن موقف عربى مسئول كانت ولا تزال تدعو الاشقاء العرب الى تناسى الخلافات والارتفاع فوق المواقف حتى يقف الجميع وقفة موضوعية امام الحقائق والتطورات في مواجهة واعية فيها صدق مع امتنا . ووعى بالمتغيرات حولنا . واضعين حدا لتلك السياسات قصيرة النظر التى اكتفت دائما بترديد الشعارات وزرع الخلافات . حتى يمكن الاتفاق على قاسم مشترك للعمل المنسق نخوضه بجدية لمجابهة التحديات الخطيرة التى تواجه الامة العربية في هذه المرحلة المصيرية .

عدلى حشاد

لا يحاول تبرير السلبيات وانما يحددها ويحلل أسبابها ولا يتجاهل الايجابيات البارزة التى يحاول انكارها اعداء التقدم والحرية ، وحتى لا يكون اطار هذا الحديث اكاديميا او نظريا . لذا يجب ان نضع ايدينا على كلمات الرئيس مبارك حيث يقول : « ان من ينكر ثورة عرابى هو وشأنه .. ولكن ثورة عرابى حقيقة تاريخية تمثل مرحلة من كفاح الشعب في سبيل الحرية لا يمكن الغاؤها من سطور التاريخ – وان من ينكر ثورة ١٩١٩ هو وشأنه ولكن ثورة ١٩١٩ تشكل تحولا تاريخيا في نضال مصر ضد الاستعمار لا يمكن ان يتجاهله منصف – كما ان من ينكر ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ هو وشأنه ايضا ولكن ثورة ٢٣ يوليو تشكل منعطفا جبريا هائلا في تاريخ مصر والامة العربية . منعطفا تاريخيا احدث تحولات شامخة خلصت البلاد من حكم فاسد وغيرت خريطة المجتمع وقضت على الاقطاع وردت للعمال والفلاحين حقوقهم المغتصبة واقامت القاعدة الصناعية الضخمة وامممت قناة السويس آخر مظاهر الاستعمار في مصر وحررت القرار المصرى من أى تبعية وكانت منارا لحركة التحرير في افريقيا وآسيا وسائر ارجاء العالم الثالث .. وطبيعى ان يكون لكل تحول تاريخى اخطاؤه وسلبياته وآثاره التى قد لا تتفق مع بداياته ولكن نضال الشعوب لا يتوقف ولا يعود بالعجلة ابدا الى الوراء .

وفي موضع اخر من حديثه الى اعضاء الحزب الوطنى يقول الرئيس مبارك « علينا جميعا ان نتجرد من ذواتنا ونحن نتعلم ونقيم ونحكم على الامور .. علينا ان نعترف بالتاريخ الصحيح بايجابياته وسلبياته وعلينا اليوم ان نضع الحياة الصالحة بلا مناورة او مداورة واطالب من يلعبون بالنار ان ينظروا بعين البصيرة والرؤية المستنيرة . فليس هذا وقت تصفية الحسابات او تشبث بماض سحيق انقضى بخيره وشره » وتأكيدا من الرئيس مبارك لاستمرارية مطالب ثورة يوليو قال بوضوح وجلاء : « انني مؤمن بكل الصدق واليقين بان الديمقراطية هى القاعدة الكبرى التى ينطلق منها كل بناء اقتصادى واجتماعى صحيح . وان طهارة الحكم هى السياج الذى يحمى مسيرة العمل الوطنى في شتى مراحلها . وان احترام القانون بنصه وروحه وسيادته هو التأمين الكامل لكل مواطن في حياته وعمله وروابطه الاجتماعية .. » .

ويجىء ذلك التصريح تحديدا قاطعا بمواجهة السلبيات التى وقعت فيها ثورة يوليو حين طبقت مبادئها الستة فالاساسيات الثلاث التى تحدد ملامح وقسمات الحكم الوطنى في مصر هى حماية الحياة الديمقراطية وترسيخ طهارة الحكم ثم تأكيد احترام القانون .

ولم ينسب الرئيس انجازات ثورة يوليو لنفسه او لقائد بعينه بل الى الشعب الاصيل فهو يقول : « لا املك الا ان احنى الرأس اجلالا واحتراما لهذا الشعب العريق وعرفانا بفضله واصالته وتقديرا لثقته الغالية وغيرته الفريدة على وطنه .

لقد اثبت المواطن المصرى البسيط في كل الظروف وعيا قوميا لا يتوفر لكثير من اصحاب النظريات وحسا تاريخيا يتيح له ان يتعرف دائما على الاخطار التى تتعرض لها مسيرته

فرج الشناوى

رأى تقوم معه

زيارة الميرغنى تأكيد للروابط العميقة

ولمة نتيجة اخرى . أكدتها تلك الزيارة التاريخية ، وهى الرد الرادع على اعضاب الصيحات العالية الذين وصفوا العلاقة بين مصر والسودان بانها متجمدة بدعوى الغاء التكامل بين البلدين ..

« بهاء حسب الله »

جامعة الاسكندرية

هكذا من الأصل

• حديث الرئيس مبارك وعلاقاتنا العربية .. والدولية •

٥٠ دولة تشارك فى القمة الافريقية الثانية والعشرين .. غداً

كتبت هدى خيرى :

يجتمع بالعاصمة الأثيوبية — في نهاية الشهر الحالى — قادة وزعماء خمسين دولة افريقية .. لبحث مشاكل القارة، من خلال مؤتمر القمة الافريقى الثانى والعشرين .. والذى يتم فيه اختيار رئيس جديد لمنظمة الوحدة الافريقية — لقرب انتهاء فترة الرئاسة الحالية — والتى يشغلها الرئيس السنغالى « عبده ضيوف » — الذى بذل جهودا مكثفة — تعد اهم اعمال هذه الدورة — من اجل انهاء المشكلة التشادية، واتمام المصالحة بين « حسين حبرى » و « جيكونى عويضى » .

ومنذ عام ١٩٥٢ — ومصر تلعب دورا بارزا بالنسبة لمنظمة الوحدة الافريقية — لعمق تجربتها الثورية، وقيادة حكم تحررى فيها — ولا تزال — حتى الآن — تعمل في سبيل تحرر الدول الافريقية — لا سيما العربية منها — وتحقيق وحدة تلك الدول — بعد حصولها على الاستقلال .

وقد جسدت الدور المصرى بوضوح — المؤتمرات التى سبقت — أو تلت — قيام المنظمة — ففى مؤتمر الدار البيضاء برز الدور العربى الذى لعبته مصر والمغرب — لتقريب وجهات النظر العربية والافريقية — حول مشكلات الجزائر وفلسطين وجنوب افريقيا — وقد نجحت الدولتان — كذلك — في العمل على الغاء الفوارق اللونية واللغوية بين دول المجموعة — وابرز الارتباط العربى بالاجزاء العربية في افريقيا بشكل واضح .

هكذا كان لمصر دور جوهرى في مساندة حركات التحرير الافريقية، واقامة المنظمة — وترى مصر أن معالجة الازمات السياسية المثارة في قارة افريقيا لابدّ أن تعتمد على الحل السلمى واسلوب التفاوض — وذلك من منطلق اهتمامها بدعم منظمة الوحدة الافريقية — والحفاظ على كيانها .

وفيما يتعلق بقضية « تشاد » أيدت مصر مبدأ الحوار والتفاوض بين الاطراف المتصارعة، واعلنت رفضها لكافة محاولات الهيمنة والتدخل — في الشئون الداخلية للدولة — كذلك أيدت قرار منظمة الوحدة الافريقية بدعم حكومة تشاد الشرعية — بزعامة الرئيس « حسين حبرى » .

أما بالنسبة لمشكلة « ناميبيا » فان الدبلوماسية المصرية تتبنى وتساهم وتدعم — بشكل كامل — الجهود الافريقية المشتركة — التى تهدف الى تحقيق الحرية والاستقلال للشعب الناميبى المناضل — وتخليص القارة من النظام العنصرى في جنوب افريقيا .

ويقوم الموقف السياسى المصرى — على التمسك بضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ — الذى يتضمن خطة استقلال ناميبيا — القائمة على وقف جميع الاعمال العدوانية من جانب كافة الإطراف — واجراء انتخابات حرة عادلة —

ويتمثل الجانب العسكرى للموقف المصرى — في المساعدات التى تقدمها مصر لحركة « سوابو » المثل الوحيد لشعب ناميبيا — وذلك من خلال لجنة التحرير الافريقية التى تتخذ من « دار السلام » مقرا لها .

أما قضية الامن في افريقيا — فتوليها مصر اهمية خاصة — وهى ترى ضرورة الحفاظ على الشخصية الافريقية المستقلة — بعيدة عن كافة التدخلات والمحاور — وفي الوقت نفسه تدعو الى اللجوء للتفاوض والحوار لحل الخلافات بين الدول الافريقية — حرصا على تدعيم مبدأ الامن الجماعى في القارة .

عبده ضيوف

منجستو هيلامريام

وحول اجتماع القمة الافريقى — الذى يعقد غدا — يقول الدكتور « بطرس غالى » وزير الدولة للشئون الخارجية، أن مصر تحاول — دائما — تعزيز التعاون العربى الافريقى — من خلال ضرورات التنمية — وان هناك تنسيقا مع فرنسا فى المجالات الافريقية لتقديم مساعدات لدول القارة — كذلك تشترك مصر مع فرنسا فى مشروعات التنمية الافريقية، وتقوم بتقديم الخبرات المصرية لمختلف الدول، وتستقبل — كذلك — مئات الافارقة للتدريس فى المجالات، المتعددة — الطبية والزراعية والثقافية — وغيرها

لماذا تتجاوب الولايات المتحدة مع متطلبات مصر الاقتصادية؟

واشنطن

واشنطن — لمراسل « السياسى »

عندما أعلن الرئيس حسنى مبارك — في كلمته امام اعضاء الحزب الوطنى الديمقراطى في مؤتمره الرابع بانه تلقى رسالة من الرئيس الامريكى رونالد ريجان يؤكد فيها ريجان استعداد الولايات المتحدة للتجاوب مع المطالب المصرية للتغلب على المشاكل الاقتصادية التى تواجه الشعب المصرى، انما كان يؤكد حقيقة واضحة، ولو انها في بعض الاحيان تغيب عن الاذهان في خضم المتغيرات السياسية والاقتصادية في العالم، وفي الشرق الاوسط —

ولا ريب أن العلاقات الدولية بين الدول تمر دائما بفترات تتراوح بين الارتفاع والمد والجزر — ولكن مما لا شك فيه أن العلاقات بين مصر والولايات المتحدة تقوم — كما وصفها الرئيس مبارك في خطابه الاخير — على اساس الاحترام والتفاهم المتبادل .

وتدرك واشنطن تماما، أن مصر تمثل الركيزة الاساسية في الاستقرار في منطقة تسودها الاحداث والحروب — ولذا فهى تحرص على التأكد من دعم المسيرة المصرية واستقرارها .

ومن هنا كانت مصر هى الدولة الثانية التى تتلقى اكبر مساعدات امريكية — خلال السنوات القليلة الماضية — بعد اسرائيل، وهى المساعدات التى تصل الى ٨١٥ مليون دولار كمساعدات اقتصادية، تزيد بمقدار خمسمائة مليون دولار في السنوات القليلة القادمة و ١.٣ بليون دولار كمساعدات عسكرية —

وقد وافقت واشنطن مؤخرا على منح مصر معونة نقدية تصل الى ١١٠ مليون دولار .

كما يجرى بحث خطوات اخرى في الادارة الامريكية، وبالتشاور مع منظمات دولية مثل البنك الدولى وصندوق النقد الدولى — لبحث امكان منح مصر قدرا اكبر من المساعدات في شكل نقد سائل —

وكانت مصر من خلال الاتصالات التى قام بها كل من المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع — الدكتور كمال الجنزورى، ووزير الدولة للتنمية الادارية الدكتور عاطف عبيد الى واشنطن، كانت قد طرحت على المسئولين في الادارة الامريكية وفي البنك الدولى تخفيض نسبة الفوائد على الديون العسكرية وهى الفوائد التى تلتهم جزءا كبيرا من المبالغ التى تقوم مصر بسدادها للولايات المتحدة، مقابل شراء اسلحة ومعدات عسكرية كما تقدمت مصر ايضا بطلب تحويل جزء من المعونات الامريكية من تسهيلات التنمية ومشروعات تنمية الى معونة نقدية —

جنبا الى جنب مع هذه الجهود مع الولايات المتحدة، كانت ايضا الرحلة المكوكية التى قام بها الرئيس مبارك لاربع عواصم اوربية هى روما وباريس ولندن وبون في ٦٠ ساعة لزيادة اسهام اوربا في المشروعات في مصر —

وقد كانت احتياجات مصر الاقتصادية محل دراسة وبحث من جانب الادارة الامريكية قبل بدء جولة نائب الرئيس الامريكى جورج بوش الى المنطقة لزيارة مصر والاردن واسرائيل، بدءا من يوم ٢٧ يوليو الحالى ولمدة عشرة ايام —

ويتردد في الاوساط الامريكية ان الاتجاه في واشنطن كان العمل على التوصل الى اتخاذ قرار نهائى حول المعونة العاجلة لمصر قبل بدء بوش جولته لكى يتمكن من ابلاغ المسئولين المصريين بهذا القرار اثناء زيارته للقاهرة — وكانت المشكلة التى قابلت المسئولين الامريكيين، والتى كان يجرى مناقشتها في واشنطن — أن موضوع المعونات الامريكية مسألة صعبة وخاصة لان منح تسهيلات نقدية لمصر على سبيل المثال يعنى بالتالى سابقة قد تستند اليها دول عديدة اخرى تعانى من نفس المشكلة وتتلقى معونات امريكية — ولكن الامر الواضح، أن واشنطن تقدر جهود مصر التى تبذلها للتغلب على المشاكل الاقتصادية .

وقد برز هذا في الرسالة التى تلقاها الرئيس مبارك من الرئيس الامريكى — حيث وضح التعاطف الامريكى مع هذه الاحتياجات، ايضا من خلال الافتتاحية كتبتها جريدة « الهيرالد تريبيون الامريكية » في يوم ٢٠ يوليو والتى اعترفت فيها بانه برغم الصعوبات الاقتصادية التى تمر بها مصر، فانها — أى مصر — تظل عنصرا قويا لقوى الاعتدال في المنطقة، وذكرت الصحيفة الامريكية بان الرئيس مبارك يتميز بالاعتدال في معاملاته السياسية، سواء في الخارج ازاء قضية الشرق الاوسط والنزاع الاسرائيلى، او في الداخل في تعامله مع موجة التطرف الدينى — وهو في هذا يتميز على الكثيرين من زعماء الدول الاخرى في المنطقة — ولكل هذا فان « الهيرالد تريبيون » تؤكد بان الرئيس المصرى يستحق كل الاهتمام الذى يجب أن توليه له ولبلاده الدول الصديقة التى تستطيع تقديم مزيد من المساعدات الاقتصادية —

وجدير بالذكر، الاشارة الى انه في أخر زيارة لريتشارد مورفى وكيل الخارجية الامريكية لمصر — والتى سيصحب جورج بوش هذه المرة في جولته للمنطقة — أكدت الولايات المتحدة استعدادها على استمرار معونتها الاقتصادية والعسكرية لمصر خلال عام ١٩٨٧ دون تغيير، رغم قرار الكونجرس الامريكى بتخفيض المساعدات الامريكية الخارجية بصفة عامة بمقدار ٣.٤ %

السوفيت يطرقون الباب الأوربى لإحياء محادثات جنيف

بــون

بون — عادل ميشيل :

من المؤكد أن زيارة جينشر وزير خارجية المانيا الغربية لموسكو، جاءت نتيجة لتبادل الخطابات بين المستشار الالمانى هيلموت كول، وجورباتشوف السكرتير العام للحزب الشيوعى، وهذا يدل على أن هناك اتصالات جانبية بين السوفييت والاحزاب الائتلافية في بون، ومحاولة السوفييت اشراك الاحزاب المعارضة لاتخاذ القرار لتأييد المقترحات السوفيتية الخاصة بمحادثات الحد من الاسلحة النووية .

فمنذ ايام، تقدم المفاوض السوفييتى « كاربوف » في مفاوضات جنيف، الى حكومة « بون » بآخر المقترحات السوفيتية للحد من الاسلحة النووية — ومعنى ذلك أن جورباتشوف قد اختار طريقا جديدا للانفراد بزعماء دول اوروبا الغربية للاتفاق على مقترحاته من اجل السلام قبل ابلاغ واشنطن بها .

ومن الواضح أن موسكو تنوى بدء صفحة جديدة مع دول اوروبا الغربية، وتطوير العلاقات التجارية بعيدا عن المنازعات الفردية بين موسكو وواشنطن، فضلا عن كسب دول اوروبا ووضع الولايات المتحدة امام الامر الواقع .

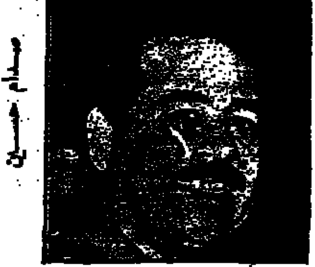
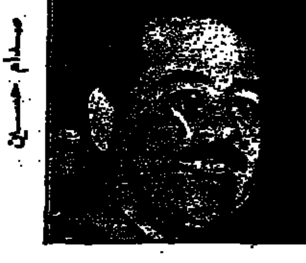
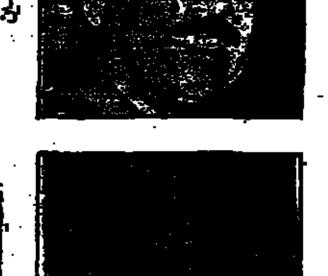
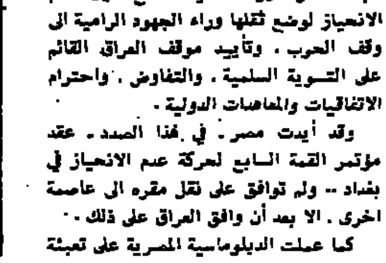
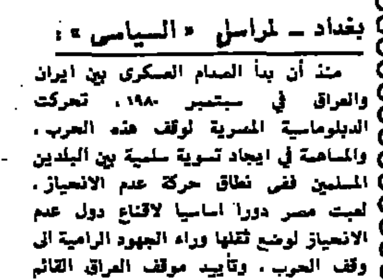
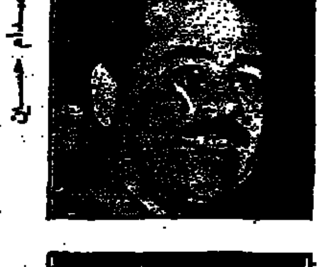
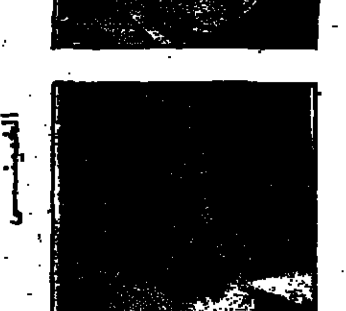
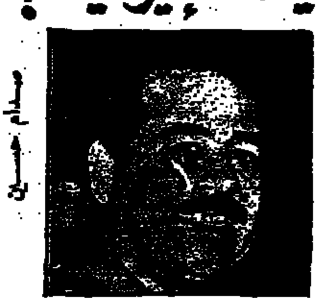
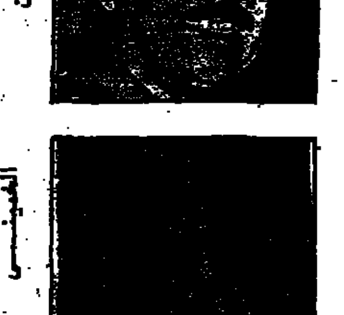
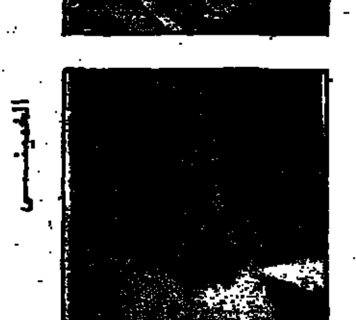
ان موسكو على ثقة كبيرة من تأثير حكومة بون على واشنطن — ولا شك أن زيارة جينشر للاتحاد السوفييتى — في الايام القليلة الماضية — لها مغزاها — وعلى حكومة بون أن تختبر مدى قدرتها وتأثيرها على اوربا الغربية والولايات المتحدة —

كما أن جورباتشوف يدرك أنه اذا كان هناك زعيما اوروبيا يستطيع أن يؤثر على بقية العواصم الاوروبية وكذلك العاصمة الامريكية فانه سيكون المستشار الالمانى هيلموت كول — خاصة وأن كول يدرك مدى اهمية السوفييت في تحسين العلاقات بين برلين الشرقية وبرلين الغربية، خاصة وان المانيا الغربية لا تنسى موقف الاتحاد السوفييتى تجاه تحسين العلاقات بين بون وبرلين في عهد المستشار هيلموت شميت، بعد عودته من موسكو عام ١٩٧٤، حينما اعلن شميت أن عودة العلاقات بين بون وبرلين ستقف دائما في طريق مسدود .

على كل حال — فان موسكو تريد الآن أن تختبر رغبة حكومة بون في تحسين العلاقات بين الشرق والغرب — وتتيح الفرصة امام جينشر للاستفادة من سياسة التراخى التى تشوب المعسكرين الشرقى والغربى في الوقت الحاضر — خاصة قبل لقاء القمة المنتظر بين ريجان وجورباتشوف قبل نهاية هذا العام .

ولا شك أن الحزب الاشتراكى الديمقراطى يريد الاستفادة من تلك الفرصة لكشف حكومة بون قبل الانتخابات القادمة في يناير القادم — وان كانت حكومة بون تود أن تفوت تلك الفرصة على احزاب المعارضة — على الا تتنازل عن مصالح المانيا الغربية في نفس الوقت —

لماذا تساند مصر التسوية السلمية للحرب العراقية - الإيرانية؟

صدام حسين

الخمينى

بغداد

بغداد — لمراسل « السياسى » :

منذ أن بدأ الصدام العسكرى بين ايران والعراق في سبتمبر ١٩٨٠، تحركت الدبلوماسية المصرية لوقف هذه الحرب، والمساهمة في ايجاد تسوية سلمية بين البلدين المسلمين ففى نطاق حركة عدم الانحياز، لعبت مصر دورا اساسيا لاقناع دول عدم الانحياز لوضع ثقلها وراء الجهود الرامية الى وقف الحرب، وتأييد موقف العراق القائم على التسوية السلمية، والتفاوض، واحترام الاتفاقيات والمعاهدات الدولية .

وقد أيدت مصر — في هذا الصدد — عقد مؤتمر القمة السابع لحركة عدم الانحياز في بغداد — ولم توافق على نقل مقره الى عاصمة اخرى، الا بعد أن وافق العراق على ذلك .

كما عملت الدبلوماسية المصرية على تعبئة حركة عدم الانحياز، وحثها على بذل المساعى المكثفة من اجل التسوية السلمية للنزاع بين العراق وايران، والقيام بالوساطة بين الدولتين الشقيقتين ؟

وقامت وفود مصرية، بزيارة العديد من عواصم آسيا وافريقيا لهذا الغرض، واجرت اتصالات واسعة في بداية عام ١٩٨٤ للتنبيه من عواقب استمرار هذه الحرب، وان كانت هذه المبادرة المصرية لم تؤد الى صيغة تسمح بوقف القتال، وبدء التفاوض، الا أنها ساهمت في وضع حركة عدم الانحياز امام مسئولياتها، وابراز مدى خطورة استمرار الحرب .

ومن ناحية اخرى، فقد تمكنت مصر — من خلال عضويتها في مجلس الامن من عام ١٩٨٢ الى عام ١٩٨٤، أن تلعب دورا ايجابيا لدفع جهود المنظمة الدولية، وتشجيع امينها العام على التحرك لايجاد مخرج سلمى للحرب في الخليج .

وعلى صعيد المؤتمر الاسلامى، فقد كانت مصر على اتصال مستمر، مع رئاسة لجنة المساعى الحميدة التى كلفها المؤتمر الاسلامى ببذل المساعى بين العراق وايران للتفاوض والحوار بين الدولتين الاسلاميتين .

ويمكن تلخيص موقف مصر ومعظم الدول العربية من الحرب العراقية — الايرانية فيما يلى :

- تأييد موقف العراق، طالما انه ينادى بالحل السلمى ويقبل وقف اطلاق النار، والتفاوض واحترام الحدود الدولية، وطالما انه في موقع الدفاع عن ارضه وسيادته .
- ادانة رفض ايران للحوار والتفاوض ووقف القتال، مع التأكيد على انه لاعداء بين الشعب المصرى والشعب الايرانى، وأن مصر لا تتدخل، ولا تريد أن تتدخل في الشئون الداخلية لايران، مثلما لا تريد أن تتدخل ايران في الشئون الداخلية للدول الاخرى .
- مواصلة المساعى من خلال المنظمات والمحافل الدولية، والاتصالات الثنائية، والجهود المكثفة لوقف الحرب، وحل النزاع سلميا عن طريق التفاوض .



أمين الجميل

جهود مصرية مستمرة لحل المشكلة اللبنانية

بيروت

بيروت — لمراسل « السياسى » :

نشط الدور المصرى في لبنان في النصف الثانى من عام ١٩٨٥، حيث اعادت مصر تأكيد موقفها من المشكلة اللبنانية ازاء حرب المخيمات، وادانت العمليات العدوانية ضد الفلسطينيين على كافة المستويات .

كما تبنت مصر الدعوة لعقد مجلس الامن في يونيو ١٩٨٥، حيث اصدر قرارا يدين اعمال العنف ضد المخيمات الفلسطينية .

ودعت مصر كل الاطراف الى العمل على أن يقرر اللبنانيون مصيرهم بانفسهم، دون أى تدخل خارجى مؤكدة على أن الرئيس امين الجميل هو المثل الشرعى للبنان —

وتقوم مصر باتصالات دبلوماسية مكثفة تهدف الى تحقيق انسحاب جميع القوى الاجنبية من بيروت الغربية، تطبيقا لقرار مجلس الامن، والحفاظ على سيادة ووحدة لبنان كما طالب الرئيس حسنى مبارك — في خطابه الذى القاه في المؤتمر الرابع للحزب الوطنى الديمقراطى على جميع اللبنانيين ان يتفقوا على كلمة سواء، ترد لهم حرية قرارهم، واستقلال ارادتهم، وتصون كرامتهم، وتؤمنهم ضد الاطماع والاخطار المحيطة بهم، وأن يوحد الشعب اللبنانى صفوفه، ويسد الثغرات التى تتسلل منها التدخلات الخارجية —

ومن هذا المنطلق، فان التحرك المصرى على المستوى العربى، يؤكد حرص مصر على مواصلة الجهود بكل الجد والواقعية من اجل دفع مسيرة السلام، والعبور فوق كل الصعاب من اجل تحقيق التسوية العادلة والشاملة للمشكلة الفلسطينية، واعادة وحدة لبنان على اساس من الشرعية المتمثلة في رئيسها امين الجميل .

العلاقات المصرية - السودانية .. وتجاوز الأحداث الطارئة

الخرطوم

كتب صلاح عبد الحميد :

علاقة مصر بالسودان، علاقة تاريخية قديمة ووثيقة، زادها وعمقها وحدة اللغة والدين والتاريخ والمصالح المشتركة .

وما بين الدولتين هو بحق، علاقة فريدة بين شقيقين تصلهما رابطة الدم ووحدة المصير ويربطهما شريان ونبض الحياة المتمثل في نهر النيل العظيم .

وقد شهد عام ١٩٨٥ تحولات هامة على الساحة السودانية، تمثلت في الثورة ضد نظام الرئيس جعفر نميرى في شهر ابريل، وتولى المجلس العسكرى الانتقالى السلطة التشريعية، وسلطة السيادة في السودان، وتولى مجلس الوزراء السلطة التنفيذية .

وبعد تغيير نظام الحكم في السودان، تأكد أن سياسة مصر تجاه السودان الشقيق، تقوم على اساس متين يستند الى الارتباط بين شعبى وادى النيل، وليس بين اشخاص — وأن كلا البلدين يعتبر جزءا من البلد الاخر، بل ان كلا البلدين يمثل العمق الاستراتيجى للبلد الاخر .

ومن هذا المنطلق، قامت مصر بمساندة نظام الحكم الجديد في السودان، الذى يعبر عن رغبة الجماهير والارادة الشعبية —

وقامت مصر بحث الدول والمنظمات الدولية على تقديم كافة المعونات الاقتصادية الممكنة لدعم السودان الجديد، ومساندته لمواجهة مشاكله الملحة، علاوة على ما قدمته مصر من مساعدات غذائية وطبية عاجلة لشعب السودان الشقيق، وكذلك المساعدات العسكرية .

وتحقيقا لهذه الاهداف، قام الرئيس حسنى مبارك بزيارة للعاصمة السودانية في يونيو ١٩٨٥، كان لها اكبر الاثر في تأكيد مساندة مصر للقيادة السودانية، والرد على دعاوى البعض عن فتور العلاقات المصرية — السودانية —

كما ساهمت الزيارة الناجحة التى قام بها الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكرى الانتقالى بالسودان للقاهرة في اكتوبر الماضى، في تفنيد كل هذه الادعاءات، واتاحة الفرصة لقيادة البلدين، لدفع مسار العلاقات في مختلف المجالات، وتقييم الموقف بالنسبة لمشروعات التكامل، والاجهزة القائمة على تنفيذها، وبحث تطويرها بحيث تتم على اساس انتاجى يحقق الهدف منها .

وقد تمت اخيرا، زيارة الرئيس السودانى الجديد، السيد احمد على الميرغنى في الاسبوع الاول من شهر يوليو الحالى، التى جاءت لتعمق الروابط الازلية بين مصر والسودان .

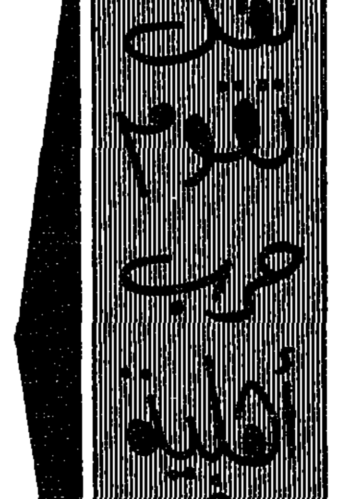
ولعل هذه الزيارات المتبادلة كانت فرصة سانحة، لكى توضح مصر موقفها من الاحداث الاخيرة في السودان، والتى تعتبرها مصر من الشئون الداخلية للشعب السودانى، تحددها ارادته الحرة —

وان مصر — التى تربطها بشعب السودان روابط ازلية مصيرية، تقف بكل قوة لمساندة اشقائها في جنوب الوادى، وتؤكد وفاءها بكافة عهودها، والتزاماتها تجاه السودان، لانها عهود والتزامات تستند الى وحدة الامن القومى، والمصلحة الاستراتيجية، والمشاركة الكاملة —

وبهذا — اثبتت العلاقة المصرية — السودانية، على مر السنين قدرتها على تجاوز الاحداث، والاستمرار والتقدم والتطور — لانها علاقات خلود وبقاء .

من داخل اسرائيل • من داخل اسرائيل • من داخل اسرائيل • من داخل اسرائيل

عزيز أحمد عزمى




هناك شبه اجماع داخل اسرائيل الآن على أن الحرب الأهلية على الأبواب، بسبب تفاقم النزاع بين اليهود المتطرفين الدينيين وبين العلمانيين — هذه الحقيقة يتحدث عنها الاسرائيليون، صحفا، وافرادا، وزعامات، واحزابا — وهذه جولة بين مختلف الآراء المثارة حاليا داخل اسرائيل حول هذا الموضوع نعرضها كما قالها اصحابها بالنص .

وهناك نقطة جوهرية لابد من الاشارة اليها، وهى انه منذ أن تسلم مناحيم بيجن رئاسة الوزارة فى عام ١٩٧٧ وجد التطرف الدينى التربة الخصبة الملائمة لنموه — ومنذ ذلك التاريخ وقادة اسرائيل السياسيون يتنافسون على استرضاء التيار الدينى، الى أن وصل هذا التدليل الى قمة نتائجه متمثلا فى الظهور السافر للتطرف الدينى وافراز قادة يتبجحون ويفاخرون بمواقفهم المريرة امثال جيولا كوهينى والحاخام مائير كاهانا والحاخام موشى ليفنجر .

هكذا تحدث الزعماء الاسرائيليون

- اسحق هيرزوج (رئيس الدولة) : يتعين علينا تجنب الدخول فى حرب اهلية، ولابد من عقد لقاءات ثنائية بين المتدينين والعلمانيين لبحث هذه الازمة .
- حاييم بارليف (وزير الشرطة) : لايمكن حل هذه القضية عن طريق استخدام الشرطة او انزال عقوبات صارمة بمثيرى الشغب، ولكن من الممكن حل المشكلة باصلاح نظام التعليم واتباع العديد من الوسائل التربوية .
- اسحق نافون (وزير التعليم) : اعتقد انه من الأفضل قيام رئيس الدولة بعقد لقاء عاجل مع قادة الأحزاب السياسية لبحث سبل حل الأزمة .
- الحاخام اسحق بيريتس (وزير الداخلية) : انا لا أرفض مبدأ تنظيم اية مسيرات أو مظاهرات قانونية، ولكنى اعتقد انه على الحكومة بحث ما اذا كان من الضرورى اغلاق الاستاد والمسارح والسينما فى أيام السبت .

.. وهذا ما قاله المتدينون :

- ليس من شك فى أن العلمانيين يكرهوننا، ويعطوننا الانطباع بأننا نعيش فى المانيا النازية فى فترة الثلاثينيات .
- نحن نشعر بأننا اقلية مضطهدة، وبأن وضعنا اسوأ من اوضاع عرب اسرائيل، والعلمانيون يشتموننا بألفاظ بذيئة ويوجهون لنا الاتهامات .
- نشعر بالغربة فى اسرائيل، ووسائل الاعلام الاسرائيلية تقف ضدنا، ويؤلمنا ان بعض المتدينين القوميين يشاركون فى الحملة ضدنا .
- العلمانيون ضحايا لمبادىء التعليم المعادية لليهودية التى تلقوها .
- ليس هناك اى قاسم مشترك بيننا وبين العلمانيين ولا يمكننا العيش معا .

.. وهذا ماأعلنه العلمانيون

- ليس هناك اى وفاق بين العلمانيين والمتدينين الذين يصرون على توجيه الاهانات والتفوه بكلمات بذيئة ضد النساء غير المتدينات .
- نطالب بتحويل احياء اليهود المتدينين الى احياء مستقلة يعيشون فيها كما يحلو لهم .
- المتدينون يحاولون فرض آرائهم على دولة اسرائيل، وما لا ينجحون فى تحقيقه داخل الكنيست فانهم يعملون على تحقيقه باثارة الاضطرابات داخل المجتمع .
- ان قوة ايمان المتدين بالتقاليد اليهودية تفوق اى منطق، ولا نعتقد أنه سيمكن فى المستقبل القريب العيش فى سلام وأمان مع اليهود المتدينين .
- نخشى من تزايد حدة المواجهة بيننا وبين المتدينين فى الفترة القادمة .

.. وهكذا كتبت الصحف الأسرائيلية

- صحيفة جيروزاليم بوست

لقد فرض مناحيم بيجن سيادة هؤلاء المتطرفين علينا واستسلم شيمون بيريز الى هذا الانقلاب غير الصهيونى، وأوجدوا مع الليكود اسلوبا جديدا فى حياتنا وهو الجرى وراء اولئك الذين يعملون على زعزعة ركائز كياننا الوطنى — وقد وصل التوتر بين المتدينين والعلمانيين الآن الى حافة الحرب الاهلية ولكن مازالت هناك امكانية منع نشوبها .

- صحيفة يديعوت احرنوت : لقد وقع الصدام بين المتدينين والعلمانيين نتيجة لتزايد قوة الجناح اليمينى فى اسرائيل، والمتمثل فى حزب الليكود والأحزاب الدينية وحركة كاخ العنصرية، هذا بالاضافة الى الفروق الواضحة بين اليهود الاشكناز — الذين يغلب عليهم الطابع الدينى — واليهود السفرديم، والتى ادت بدورها الى تزايد حدة التوتر فيما بينهم لدرجة تصل الى حد الصدام .

- صحيفة دافار :

- كيف يمكن ان نتسامح ازاء هذه الكراهية والاساءة الى اهم شىء مقدس عندنا ؟ كيف نسكت على الاعتداءات المتكررة والمقصودة ضد حياتنا ووطنيتنا، ابتداء من القوانين التى تمنع تطور الطب وزرع القلب .
- هذه جبهة حرب فرضها علينا المتدينون، من اعمال عدوانية وعنف فى الشوارع، عن طريق اصطياد النفوس من خلال مايسمى بالعودة الى الدين .
- يجب ان تهب المؤسسات الرسمية كالحكومة والسلطات المحلية والشرطة والمحاكم لوقف العنف الدينى
- ان الطريق التى نسير بها الآن توصلنا الى عتبة الحرب الاهلية، وربما نكون قد تجاوزنا الحدود الاولى فى هذه الحرب — وربما تكون هذه هى اللحظة الاخيرة التى يمكننا أن نتوقف فيها ونغير أتجاهنا .

هل سهروا الى هذا الحد ؟



كانت « السياسى » قد نشرت من قبل صورا لمجموعة من اعضاء البرلمان الاسرائيلى (الكنيست) وهم يتثاءبون او وهم فى طريقهم للنوم — وهذه مجموعة أخرى من الشخصيات الاسرائيلية البرلمانية البارزة وقد صورتهم صحيفة اسرائيلية متسائلة عما اذا كان هذا من تأثير مشاهدتهم لكأس العالم فى كرة القدم حتى ساعات الفجر الاولى — الرجل الذى يتثاءب بشده (ويرتدى النظارة) هو ابا ايبان وزير الخارجية الاسبق — اما الآخر فلم ينس القلنسوة الدينية الصغيرة فوق رأسه، حتى وهو نائم « وإين » فى البرلمان .

من داخل اسرائيل • من داخل اسرائيل • من داخل اسرائيل • من داخل اسرائيل

ظاهرة المشروعات الوهمية

عصابات المشروعات الاحتيالية . التى تجرد المواطنين من اموالهم ومدخراتهم .. يجب أن تلقى العقاب الرادع ..

ان هذه العصابات لا تختلف كثيرا في اخلاقياتها عن اخلاقيات القراصنة ..

ونأمل أن تقوم الشرطة بمتابعة هؤلاء المحتالين . والكشف عنهم قبل نصب شباكهم حول رقاب المواطنين البسطاء .. حتى نحمى المجتمع منهم ومن شرهم ..

« سعيد على محمود »
المدير السابق بالشئون الاجتماعية .

اسعار الصحف

زيادة اسعار الصحف .. في رأيى أنها نعمة .. لأن القارىء لن يشترى الصحيفة التى لا تهدف الى الاثارة .. وتحلق بعيدا عن مشاكل المجتمع ..

« احمد سعيد عبد العزيز »
آداب الاسكندرية

الريادة الصحفية .. لمصر دائما

مصر لها دورها القديم والحديث في الريادة الصحفية على امتداد الوطن العربى ، والشعوب الافريقية ..

ولعل ما نشهده اليوم من تقدم للصحافة العربية والافريقية يعود في الاساس الى الصحفى المصرى ، الذى يعتبر من اسباب نهضة الصحف في الخارج ..

وتخيلوا لو أن الصحف الافريقية والعربية على وجه الخصوص صدرت دون مساعدة الصحفيين المصريين .. ماذا سيكون حالها .. فلماذا اذن تتطاول بعض الصحف العربية على مصر وشعب مصر ؟

أليس من الاجدر أن تحفظ الجميل لمن ساهموا في نهضتهم ؟

« يوسف محمد درة » دمياط

خطأ غير مقصود

نشرت لى جريدة « السياسى » بالعدد ٥٦٦ كلمة تحت عنوان « الحج ووحدة الامة الاسلامية »

ولكن بخطأ غير مقصود ، نشرت الكلمة باسم القارىء محمد سعيد ابراهيم من شبرا ـ القاهرة ..

برجاء تصحيح هذا الخطأ .

« محمود رمضان الطهطاوى »
طهطا ـ سوهاج .

الى رئيس التحرير

مدرسو الإبتدائى والتأهيل للمستوى الجامعى

رئيس تحرير « السياسى »

نشرت « السياسى » في ٨ / ٦ / ١٩٨٦ ، كلمة بعنوان (تأهيل مدرسى الابتدائى للمستوى الجامعى) .

وجاء فيها أن هذا النظام عبارة عن ٣ ترمات ، الاول في منتصف يناير والثانى في يونيو والثالث في اغسطس ، وأن هذا كله على حساب عطاء المعلم في عمله ، وازهاقه على مدى العام كله..

واقترح الكاتب جعل الامتحان واحدا ، حتى تكون التجربة اكثر ايجابية .

رجاء الاحاطة بان اللائحة المنظمة للبرنامج ، تقوم على نظام الفصول الدراسية الثلاثة .

الفصل الاول من اكتوبر الى يناير ، والثانى من منتصف فبراير حتى منتصف يونيو ، والثالث من يوليو حتى اغسطس .

ويعقد في نهاية كل فصل دراسى امتحان في المقررات التى تمت دراستها .

وقد روعى في تحديد الامتحانات عدم تعارضها مع مواعيد الدراسة بالمدارس .

فامتحانات الفصل الاول تتم خلال عطلة نصف العام ، وامتحانات الفصل الثانى تتم خلال عطلة نهاية العام ، وامتحانات الفصل الثالث تتم قبل بدء العام الدراسى ، وعلى هذا لايشكل البرنامج آية أعباء أو خلل بسير الدراسة بالمدارس ..

كما تعتمد الدراسة على قدرة الدارس على التعلم الذاتى ومتابعة البرامج التعليمية الخاصة بالبرنامج في التليفزيون والاذاعة مساء بالاضافة الى بعض اللقاءات المحدودة بمراكز الدراسة .

وبهذا يقدم النظام الحالى الخدمة التعليمية للدارس دون تحميله عبء الانتظام اليومى في محاضرات او نحوها .. فضلا عن انه يحصل على فترات راحة لا تقل عن اسبوعين بين كل فصل وآخر ، وتصل في مجموعها الى حوالى شهرين .

« د . كمال كشميرى »
مدير عام العلاقات العامة بوزارة التربية والتعليم

الثأر


اللواء زكى بدر

عادت جريمة الثأر في الوجه القبلى من جديد .. فلماذا عادت ؟ وكيف يمكن اخماد هذه الفتنة ؟

« اشرف محمد الديب » ابو رجوان قبلى

ما الفائدة من الاجازة الصيفية ؟

لشد مايدهشنى ، هو طول مدة الاجازة الصيفية للمدارس والجامعات .. انها في اعتقادى شهور ضائعة لا يستفاد منها ..

واقترح أن تستغل هذه الاجازة في شغل الاماكن الخالية للمدرسين بالمدارس ، واستكمال الكتب المدرسية الناقصة .. هذا من جانب وزارة التربية والتعليم ..

أما الطلاب .. فيجب أن يقوموا باصلاح أى تلف حدث للاثاث المدرسى اثناء العام الدراسى ، وأن يعيدوا طلاء الفصول ، وأن يزرعوا النباتات والزهور داخل مدارسهم ..

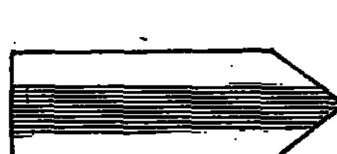
وبهذا نبدأ عاما دراسيا جديدا خاليا من المشاكل ..

« فتحى آلبدوى »
كفر الشيخ ـ مطوبس

الحل مستحيل

اغلاق الاردن لمكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان .. يزيد من صعوبة حل القضية الفلسطينية ..

« احمد ابراهيم البحيرى »
دسوق ـ كفر الشيخ



الملك حسين

الانتصار .. للفريق اجمع

... بمناوين مثيرة ، النية تتجه ... [illegible]

... المسئولين ليصرح بأنه لا ارتفاع ... تام .. هنا بعد أن يكون قد ... [illegible]

... الفريق الواحد . اذا ركلت ... ولماذا لا يقوم اعضاء ... هم لم يسجلوا ... [illegible]

... الاجازة الهندسية ـ بغزل المحلة

ثورة يوليو .. ووحدة الصف

احتفلنا ـ منذ ايام ـ بعيد ثورة يوليو التى قادها اعضاء مجلس قيادة الثورة ليطهروا البلاد من دنس الاستعمار ، وينطلقوا بمسيرة شعبهم الى عالم العزة والكرامة ..

ورغم اننا لا ننكر بعض السلبيات . لكن معطيات الثورة من العمل الايجابى اكبر بكثير من أن ينكره احد .

وكم نحن في حاجة الى استرجاع التاريخ ، ونقف صفا واحدا من اجل مصر ، بدلا من المهاترات والمنازعات الشخصية التى لا تخدم سوى اعداء مصر ..

« سيد جامع الشيوى »
كوم امبو ـ اسوان

تحية الى روحه

جمال عبد الناصر

في العيد الرابع والثلاثين لثورة يوليو .. تحية الى روح الزعيم جمال عبد الناصر ، نصير الفقير ..

« حمدى البيومى العدل »
المنصورة

استدراك ..

نشر في جريدة « السياسى » بتاريخ ٢٩ يونيو تحت عنوان « وقل اعملوا ... » على انها من قول الرسول صلى الله عليه وسلم .. والواقع انها آية قرآنية ..

« وهبى يحيى محمد »
دشنا ـ محافظة قنا

اقوى مساهمة

القضاء على المحسوبية والاستثناءات والمجاملات .. هو اقوى مساهمة فى حب مصر ..

« حلمى راشد الزعيم »
ادكو ـ بحيرة

سلسلة « الألف كتاب »

بعد الارتفاع الجنونى في اسعار الكتب والمجلات والجرائد بسبب الظروف الاقتصادية ، أرى انه لا سبيل امامنا سوى العودة لسلسلة « إقرأ » و « الألف كتاب » التى تعطى ثقافة كبيرة بقروش زهيدة .

ان الشباب في فترة الاجازة ، لا يجد امامه سوى الكتب الرخيصة الصفراء التى لا تهتم سوى بالجنس وهدم القيم .. مما يعود بالضرر البالغ على رجال المستقبل ..

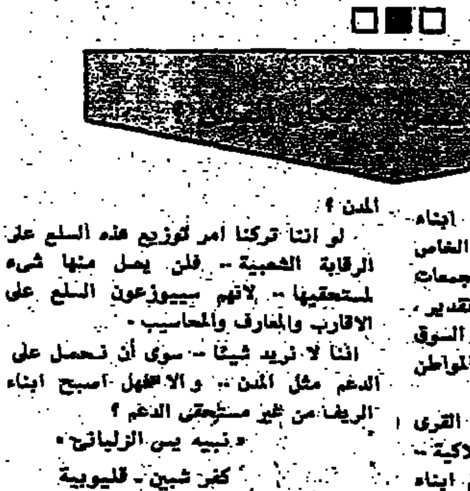
فهل من الصعوبة أن ننفق بعض الاموال في سبيل حماية الشباب ؟

وهل من المقبول أن نتركهم فريسة مجلات الجنس ، او التسكع في الشوارع ؟

ان وزارة الثقافة عليها مسئولية بناء الاجيال عن طريق توفير المعرفة والثقافة لهم باقل تكلفة ..

« صابر عريدى جمعة » سوهاج ـ طهطا





كمواطن مصرى ، وكواحد من ابناء القرى .. اقول ان قرار وزير التموين الخاص بربط السلع الغذائية المدعمة على الجمعيات الاستهلاكية قرار يستحق كل تحية وتقدير ، لانه سيمنع انتشار الدلالات وتجار السوق السوداء من الاتجار بلقمة عيش المواطن البسيط ..

ولكن السؤال ، ماذا يفعل ابناء القرى الذين لا توجد لديهم جمعيات استهلاكية .. وكيف يحصلون على الدعم كأشقائهم ابناء المدن ؟

لو اننا تركنا أمر توزيع هذه السلع على الرقابة الشعبية .. فلن يصل منها شىء لمستحقيها .. لانهم سيوزعون السلع على الاقارب والمعارف والمحاسيب .

اننا لا نريد شيئا .. سوى أن نحصل على الدعم مثل المدن .. و الا فهل أصبح ابناء الريف من غير مستحقى الدعم ؟

« نبيه يس الزلباني »
كفر شبين ـ القليوبية

« وان جاءكم فاسق بنبأ ... »

تألمت للهجوم ـ غير المقبول والبعيد عن اللياقة ـ الذى شنته احدى صحف المعارضة على شيخنا الكبير جاد الحق على جاد الحق شيخ الجامع الازهر . والذى اتهمته بالاستيلاء على فيلا خاصة بالازهر ..

ورغم وضوح الحقيقة .. الا أن محاولة النيل من رجل وقور وداعية دينية كبيرة بهذه الصورة المؤلمة .. احزننا كثيرا .. وكان من الاجدر أن يتأكد الصحفى من الحقيقة عملا بقوله سبحانه وتعالى : « وان جاءكم فاسق بنبأ . فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة . فتصبحوا على ما فعلتم نادمين » .

وباسم كل مؤمن صادق وامين .. ابعث بتقديرى الى شيخنا الكبير ، ونناشده الا يتأثر بمثل هذه السحابة الظالمة .. وسوف يعلم الذين ظلموا .. أى منقلب ينقلبون ..

« عبد الفتاح الصحن »
الجمرك ـ الاسكندرية

الشيخ جاد الحق على

بعيوننا نراه ، وبلساننا لا نذوقه !

في مدينتنا جمعية استهلاكية ، يصلها ـ والحمد لله ـ كل السلع التموينية من سكر وزيت ودقيق ..

ولكن بمجرد وصول هذه السلع الى الجمعية . تختفى في لمح البصر ، ولا نعرف كيف .. ومتى !

اننا نرى السلع بعيوننا .. ولكن للأسف لا نذوقها .. فهل هناك وسيلة لوصولها الى ابناء المدينة ؟

« حمدى النجار »
بنى عبيد ـ دكرنس

سائقو القطارات

اضراب سائقى القطارات يدل على أن المنحرفين موجودون في كل مكان .. ولابد أن يواجهوا بحزم وشدة ..

« اشرف محمد ابو بكر »
ابو رجوان قبلى

الصابونة : ٢٠ قرشا !

ارتفع سعر قطعة الصابون من ٤ قروش الى ٢٠ قرشا .. هل اصبحت النظافة شيئا ترفيهيا ؟

« شعبان محمد بلال »
ادكو ـ التأمينات الاجتماعية

اللورد الذى ما زال مختفيا ..!

اغرب حادث سرقة وقع في مصر مؤخرا ، هو اختفاء ونش الانفاق العملاق المسمى « لورد » .

فقد اختفى « اللورد » وترك وراءه زوبعة من علامات الاستفهام .. كيف يسرق هذا الونش الجبار ، وكيف لم يحس أحد بتحركه وهو يترك وراءه دويا وضجيجا .. ثم اين وكيف يخفون هذا « اللورد » الضخم ؟

وهل يا ترى ظل على حاله .. أم اصبح قطعا مفككة ؟

أليس ذلك امرا يثير العجب والتساؤل ؟

« يحيى السيد النجار »
دمياط

● حوار الأسبوع ●



د. يوسف والى "للسياسى":

مشكلة الغذاء: أهم تحديات الخطة الخمسية الجديدة



كتب ـ محمد علام :

التقت « السياسى » بالدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى ـ عقب أنتهاء المؤتمر العام الرابع للحزب ـ والذى يشكل منعطفا جديدا فى مسار الحزب نحو تأكيد الحضور السياسى ، والتواجد الجماهيرى ، والتأثير الفعال ، فى حركة الأحداث ..

صورة الواقع

« السياسى » : كيف تقيم أعمال المؤتمر .. بصفتك الأمين العام للحزب ؟

الدكتور والى : لقد بدأ التحضير لهذا المؤتمر منذ أكثر من ستة أشهر حيث عقدت مؤتمرات الحزب على مستوى القواعد على أمتداد محافظات مصر حتى يأتى هذا المؤتمر تعبيرا عن رغبات المواطن المصرى وبالفعل فأن المناقشات التى جرت فى لجان المؤتمر المختلفة قدمت الصورة الحقيقة لواقع رجل الشارع ومدى أهتمام قيادات الحزب بمشاكله وأتت التوصيات . التى أسفرت عنها هذه المناقشات فى ٢٠ لجنة متخصصة شارك فيها ما يربو على أربعة آلاف عضو .

وهنا أود أن أشير الى أنه من حسن الطالع أن تأتى الجلسة الختامية للمؤتمر مواكبة لاحتفالات مصر بثورة ٢٣ يوليو الخالدة التى شكلت منعطفا جذريا هائلاً فى تاريخ مصر والأمة العربية .

اكبر مؤتمرات الحزب

« السياسى » : .. وما هو تقييمك للصورة التى تم بها المؤتمر من حيث اجتماعات اللجان ، ونسبة حضور الأعضاء ، ومدى اهتمامهم بالقضايا المطروحة ؟ .

الدكتور والى : لاشك أن هذا المؤتمر هو من أكبر مؤتمرات الحزب التى عقدت حتى الآن ولكون المؤتمر العام يحدد الاطار العام للسياسات العامة ومن ثم فقد كان هناك حرص واضح من أعضاء الحزب وكوادره بمختلف المحافظات على حضور المؤتمر والمشاركة الفعالة فى أعماله ومناقشاته .. وهناك ملحوظة عامة فى هذا الشأن هى الوجود المكثف لكوادر وقيادات الحزب بالأقاليم من خلال المشاركة بالآراء والمقترحات لتجاوز المشكلات المختلفة خاصة فيما يتعلق بدوائرهم الحزبية كذلك شارك الوزراء فى أعمال المؤتمر وداخل لجانه المختلفة حيث استمعوا فى حرية تامة وديمقراطية واضحة لكافة الآراء والمشكلات التى طرحها أعضاء المؤتمر ووضحوا ردودهم على كل ما أثير من تساؤلات حول القضايا التى تخص كل وزارة .. باختصار كان هذا المؤتمر من أنجح المؤتمرات الحزبية .

بالأضافة الى ذلك تميز المؤتمر بمشاركة عدد من الوفود العربية والأفريقية والهند .. وشهدت هذه الوفود جزء من مناقشات لجنة العلاقات الخارجية وهو ما يشكل مؤشرا على ايمان الحزب الوطنى بالحوار مع كافة القوى الشعبية والحزبية فى العالم العربى والدول الأفريقية وعلى هذا الأساس فنحن نرحب بالحوار مع مختلف هذه القوى تدعيما لجسور العلاقات القوية القائمة بين مصر وبين هذه الدول .

« السياسى » : لماذا أتخذ الحزب الوطنى « التنمية من أجل المستقبل » شعارا له ؟ .

الدكتور والى ، عندما يتخذ الحزب الوطنى التنمية من أجل المستقبل شعارا له فإنه يعكس ايمانه الراسخ بقضية الأنسان المصرى وتحقيق تطلعاته بكل ما يعنيه ذلك من تأكيد لحريته وأمنه واستقراره . والمعروف أننا نسير فى حركتنا من أجل التنمية طبقا لخطط قومية . ونحن اقتربنا من الأنتهاء من الخطة الخمسية الأولى وعلى مشارف الخطة الخمسية الثانية ومن ثم كان لابد أن يطرح هذا الشعار وكل ماتم من مناقشات كان تحت اطار هذا الشعار .

« السياسى » : لقد أعلن قبل عقد المؤتمر أن الخطة الخمسية الثانية ستكون هى الموضوع الأساسى المطروح على المؤتمر ، فهل تعتقد أنها حظت بالفعل بالقدر الكافى من المناقشة ؟ .

الدكتور والى : كما ذكرت فى أجابتى على السؤال السابق فأن كل مناقشات المؤتمر كانت تستهدف الكشف عن جوانب التنمية ولقد طرح بالفعل أطار الخطة الخمسية القادمة والذى تضمن سياسات ومحاور التنمية خلال السنوات الخمس القادمة . ولقد تركزت المناقشات فى هذا الصدد على كيفية مواجهة الخطة الجديدة للتحديات التى تواجه الوطن ومن أهمها مشكلة الغذاء فمن غير الطبيعى أن تستمر مصر مثلا وعدد سكانها أقل من ١ ٪ من سكان العالم باستهلاك نحو ٧ ٪ من فائض القمح العالمى وهو معدل من غير المتصور السماح باستمراره فى المستقبل

وتركز الخطة الجديدة على محور الانتاج من خلال تكامل القطاعات الاقتصادية والمشروعات الأنمائية وتشغيل الطاقات العاطلة ومحور الاعتماد على الذات ودعم المجتمعات الجديدة والتنسيق بين زيادة الأسعار ومعدلات زيادة الأجور او الدخول ..

> شعار "التنمية من أجل المستقبل" يعكس إيمان الحزب الراسخ بقضية بناء الانسان المصرى

القدرة الذاتية

« السياسى » : تير داخل المؤتمر ـ وبالتحديد فى اللجنة الاقتصادية ـ قضية دعم القدرة الذاتية للاقتصاد المصرى فكيف ترى هذه القضية ؟

الدكتور والى : الالتزام بمبدأ دعم القدرة الذاتية للاقتصاد المصرى يتطلب فى المقام الأول تعظيم الانتاج لأن ذلك يشكل الوسيلة الفعالة لتقليل الحاجة الى الاستيراد وتعظيم القدرة على التصدير بما يؤدى تدريجيا الى رفع معدلات الأكتفاء الذاتى وزيادة الموارد الخارجية للاقتصاد القومى من خلال العائد التصديرى . والتركيز على الأنتاج لا يتم فقط بمجرد تكثيف الأستثمار وأنما أيضا من خلال رفع مستوى الأنتاجية وتحسين الأداء وترشيد الادارة وتحديث الوسائل المستخدمة والعمل على بناء قاعدة تكنولوجية وطنية حديثة ..

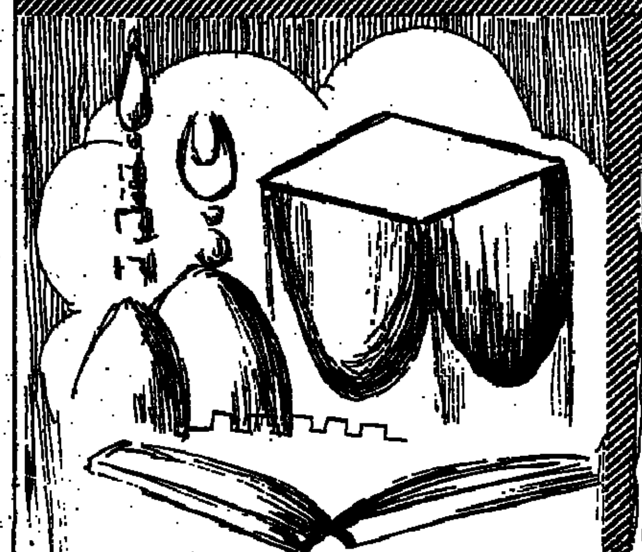
« السياسى » : هل يمكننا أن نتعرف على الصورة التنفيذية لتوصيات المؤتمر العام الرابع ؟

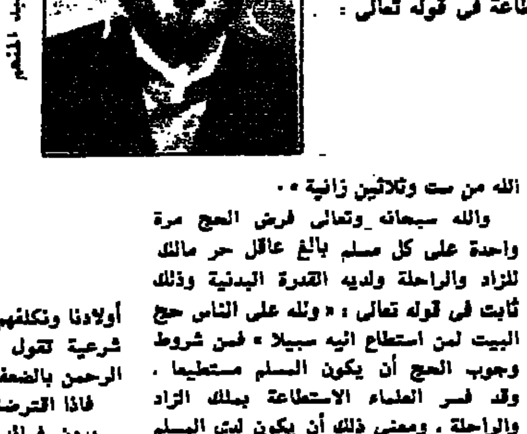
الدكتور والى : أن توصيات المؤتمر الرابع سوف تعرض على أول أجتماع لمجلس الوزراء تمهيدا لعرضها على الوزارات المختلفة لتقوم كل وزارة بتنفيذ المطلوب منها فى هذه التوصيات فى أطار تخصصها ..





هل يجوز الاقتراض من أجل الحج؟




د . محمد عبد المنعم

يلجأ بعض الحجاج الى الاقتراض من الأفراد أو البنوك من أجل اداء فريضة الحج وقد تكون هذه القروض حسنه بلا فوائد . وقد تكون بفوائد .

فما رأى العلماء فى الاقتراض من اجل أداء فريضة الحج ؟ وهل يكون الحج عن طريق الاقتراض جائزا ؟ وماهى القروض التى يتقدمها بنك ناصر لمن اراد اداء فريضة الحج ؟ وما هو معنى الاستطاعة فى قوله تعالى : ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا .

يقول عبد السلام منتصر مدير القروض الاجتماعية ببنك ناصر الاجتماعى ، ان القروض التى يخرجها البنك لكل من اراد أن يؤدى فريضة ليست عليها فوائد وهى متاحة لكل مسلم موظف يعمل فى الوزارات والمؤسسات الحكومية والقطاع العام ، والقرض عبارة عن مائتى جنيه وذلك لكى يستطيع المقترض أن ييسر لنفسه بعضا مما يحتاجه خلال زيارته المقدسة . ولا يستطيع القرض الذى يأخذ المقترض من البنك أن يغطى كل تكاليف الزيارة وانما يغطى جزءا منها .

وبعد عودة المقترض من الأراضى المقدسة يقوم بتسديد ديونه بخصم جزء من راتبه الشهرى حتى ينتهى من سداد المبلغ الذى اقترضه من البنك .

الحج لمن استطاع

ويقول الدكتور محمد عبد المنعم البرى استاذ الدعوة الاسلامية بكلية الدعوة جامعة الأزهر :

– القروض بفوائد من المعاملات الربوية التى حرمها الاسلام ، بل هى من ابشع الجرائم . فالربا من الكبائر . ولا يحق لمسلم أن يستخدم ما حرمه الله من اجل عبادته وقد ورد فى الأثر (لا درهم من ربا اشد عند الله من ست وثلاثين زانية » .

والله سبحانه وتعالى فرض الحج مرة واحدة على كل مسلم بالغ عاقل حر مالك للزاد والراحلة ولديه القدرة البدنية وذلك ثابت فى قوله تعالى : « ولله على الناس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا » فمن شروط وجوب الحج أن يكون المسلم مستطيعا . وقد فسر العلماء الاستطاعة بملك الزاد والراحلة . ومعنى ذلك أن يكون لدى المسلم مالا باقيا عن حاجته من مسكن وملبس وما يقضى به ديونه وما يمكسه للنفقة على عياله وما تبقى على ذلك أن أمكن به تغطية تكاليف نفقة الحج فوجب عليه الحج .

واذا كان الله سبحانه وتعالى قد فرض الحج على المستطيع فلا يصح للمسلم العاقل أن يرهق نفسه ويحملها مالا تطيق . ولا يكلف الله نفسا الا وسعها . واصل الفرائض فى الاسلام اليسر لا العسر . فقال تعالى : « يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر » فلماذا نضيق نحن على انفسنا وعلى أولادنا ونكلفهم مالا يطيقون » وهناك قاعدة شرعية تقول من خالف روح الاسلام فى الرحمن بالضعفاء فهو آثم .

فاذا اقترضنا سواء من الافراد أو البنوك – بدون فوائد – من أجل الحج نكون قد خالفنا روح الاسلام آثمين مع أن الحج جائز ولا بأس به .

أما اذا اقترض الحاج بالربا فقد ارتكب محرما وباطلا وما قام على باطل فهو باطل

الاقتراض الحسن – جائز

ويقول الدكتور الحسينى أبو فرحة الاستاذ بكلية الدراسات الاسلامية جامعة الأزهر .

– من شروط وجوب الحج الاستطاعة وقد فرض الله الحج على المستطيع القادر الذى عنده ما يكفيه . وسد حاجة أولاده عند ذهابه الى الحج فلا يجوز له أن يترك أولاده فى حاجة الى المال ويذهب به ليحج وكذلك لا يجوز له أن يقترض من أجل اداء فريضة الحج الذى قال الله سبحانه وتعالى حين فرضها : « ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا » فلو انه سبحانه وتعالى قال : ولله على الناس حج البيت » فقط لتسارعنا جميعا مستطيع وغير مستطيع الى الحج عن طريق الاقتراض ولكن المولى سبحانه وتعالى أكمل بقوله : « من استطاع اليه سبيلا » .

والاقتراض الحسن من أجل الحج جائز وان كان غير واجب عليه ذلك ولا يجب أن يذهب المسلم الى الجائز ويترك الواجب وهو الاستطاعة وعدم الاقتراض .

فتاوى



يجيب على الفتاوى هذا الاسبوع الشيخ أحمد راضى مدير عام الوعظ والارشاد بالأزهر الشريف .

أعياد الميلاد

● يسأل محمد النجدى (ميت طريف – دكرنس – دقهلية) :

– ما حكم الاحتفال بأعياد الميلاد ، خاصة اذا لم يصاحبها رقص أو غناء أو اسراف أو الخروج عن أداب الدين ؟

الاجابة : الاحتفال بأعياد الميلاد التى نراها اليوم من الأمور التى وردت علينا . فليست هى من تقاليدنا وعاداتنا .

وقد علمنا الرسول عليه الصلاة والسلام كيفية الاحتفال بمثل هذه المناسبات . فعندما سئل صلى الله عليه وسلم عن صومه ليوم الاثنين قال : يوم ولدت فيه . فالاحتفال بالمناسبات العزيزة على أنفسنا يجب أن يكون بالعبادة والشكر لله . فلا مانع أن يحتفل المسلم بعيد ميلاده وذلك بالتصدق على المساكين والانفاق على المحتاجين والتعبد شكرا لله .

الاغتسال اماكن التبول

● يسأل أشرف محمد الديب (أبو رجوان القبلى – البدرشين) :

ما حكم الاغتسال داخل دورات المياه الملحقة بالمسجد ؟

الاجابة : اذا كان الاغتسال للاستحمام جاز ذلك . اما اذا كان الاغتسال للتطهر من الجنابة لزم أن يكون لدورة المياه باب منفصل عن مدخل المسجد حتى لا يمر من المسجد . اما اذا حدثت الجنابة اثناء تواجده بالمسجد فهى ضرورة . ولا شىء عليه . واذا كانت دورة المياه ليس لها باب منفصل عنها ولزم على من يدخلها أن يمر بالمسجد . فلا يجوز لمن عليه جنابة أن يمر بالمسجد ليدخل دورة المياه .

الامامه بيد واحده

يسأل عبد السلام فوزى البربرى (بسيون – غربية)

هل تجوز الصلاة خلف امام يصلى بذراع واحده ؟

الاجابة : يجوز الاقتداء بامام اذا كان مقطوع احد الذراعين أو مشلولة اذا ما توفرت فيه شروط الامامة وكان هو أصلح الموجودين . ولا يعتبر فقدد لاحدى ذراعيه نقصا مفسدا للصلاة . ولا مانعا من امامته والاقتداء به .

سلوكيات أسلامية

ماذا يقول المسلم عند تكبيرة الاحرام للصلاة ؟ وعند الركوع والسجود ؟ وعند الرفع منهما ؟ وبين السجدتين ؟

تكبيرة الاحرام

عند قيام المسلم للصلاة وعند تكبيرة الاحرام عليه أن يقول كما قال عليه الصلاة والسلام قبل القراءة : « سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك » (رواه ابو داود والترمذى .)

وكان يقول : اللهم باعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب . اللهم نقنى من خطاياى كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس . اللهم اغسلنى من خطاياى بالثلج والماء البرد)

عند الركوع

وكان عليه الصلاة والسلام عند الركوع يقول : « سبحان ربى العظيم » .

وكان عند السجود يقول : « سبحان ربى الأعلى . اللهم اغفر لى ذنبى كله ودقه وجله . وأوله وأخره . وعلانيته وسره » (رواه مسلم)

وكان عليه الصلاة والسلام عند الرفع من الركوع يقول : « سمع الله لمن حمده » « ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه » رواه البخارى ومسلم .

وكان عليه الصلاة والسلام يقول بعد السجدة الأولى وقبل السجدة الثانية : « اللهم اغفر لى وارحمنى واجبرنى واهدنى وأرزقنى) رواه الترمذى

اذا سلم من الصلاة

وكان عليه الصلاة والسلام اذا سلم من الصلاة يقول : استغفر الله « ثلاثا » : « اللهم انت السلام . ومنك السلام . تباركت ياذا الجلال والاكرام » رواه مسلم .

وقال عليه الصلاة والسلام : « ومن قال سبحان الله ثلاثا وثلاثين والله واكبر ثلاثا وثلاثين والحمد لله ثلاثا وثلاثين ثم قال، فى تمام المائة : لا اله الا الله وحده لا شريك له . له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير . غفرت ذنوبه . وان كانت مثل زبد البحر .

مواقيت الصلاة

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الأحد	٣.٣٠	٥.١١	١٢.٠١	٣.٣٨	٦.٥٢	٨.٢٠
الاثنين	٣.٣١	٥.١١	١٢.٠١	٣.٣٨	٦.٥١	٨.١٩
الثلاثاء	٣.٣٢	٥.١١	١٢.٠١	٣.٣٨	٦.٥١	٨.١٨
الاربعاء	٣.٣٣	٥.١٢	١٢.٠١	٣.٣٨	٦.٥٠	٨.١٧
الخميس	٣.٣٤	٥.١٣	١٢.٠١	٣.٣٨	٦.٤٩	٨.١٦
الجمعة	٣.٣٥	٥.١٣	١٢.٠١	٣.٣٨	٦.٤٩	٨.١٦
السبت	٣.٣٦	٥.١٤	١٢.٠١	٣.٣٨	٦.٤٨	٨.١٥

دليل الحاج

تحقيقا لقول الرسول عليه الصلاة والسلام : « خذوا عنى مناسككم » تقدم « السياسى » لحجاج بيت الله الحرام دليلهم فى اداء مناسك الحج والعمرة على الطريقة التى سنها الرسول عليه الصلاة والسلام .

التحلل من العمرة

بعد أن تنتهى أخى الحاج من اشواط الطواف السبعة تكون بذلك قد اديت العمرة التى نويتها عنداحرامك . وعليك بعدها أن تحلق او تقص شعرك كله أو بعضه . والحلق افضل للرجال وهو حرام بالنسبة للنساء .

وبهذا الحلق للرجال . والقص للنساء (التقصير.) يتحلل المحرم من احرام العمرة رجلا كان أو امرأة . والتحلل يعنى اباحة كل ما كان محظورا بسبب الاحرام حتى يجىء وقت الاحرام بالحج . وهو مايسميه الفقهاء بزمن التمتع لتمتع المحرم بين الاحرامين احرام العمرة واحرام الحج بما كان محظورا عليه فى وقت الاحرام

هدى التمتع

بهذا التمتع وجب عليك أخى الحاج . ذبح هدى التمتع لقوله تعالى : « فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام فى الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة . ذلك لمن لم يكن أهله حاضرى المسجد الحرام » .

وهذا الهدى يوزع بمنى سواء فى يوم العيد او ايام التشريق التالية للعيد ، ولك اخى الحاج ان تذبحه بمكة بعد عودتك من (منى) ولك وهو الافضل ان تذبحه بعد التحلل من العمرة ، ولك ان تأكل منه . او توزعه .

وفى فترة التحلل عليك أخى الحاج ان تستغل هذه الفرصة فتكثر من الطواف حول الكعبة المشرفة فالنظر الى الكعبة المشرفة عبادة ، واحرص على الصلاة حولها ، وفى المسجد الحرام مع الجماعة العامة . فالصلاة فى المسجد الحرام بمائة صلاة فى مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام ، وبمائة الف فيما عداه من المساجد كما اخبرنا بذلك الرسول عليه الصلاة والسلام والله يضاعف لمن يشاء .

وعليك أن تكثر من الدعاء فى هذه الفترة ، وهى وقت التمتع عند كل مكان مقدس فى الحرم الشريف ، سواء حول الكعبة او تحت المحراب ، وأمام الحجر الأسود ، وحول حجر اسماعيل كلما امكن ذلك والاكثار من الشرب من زمزم المباركة .

واحرص كل الحرص ان لاتشغل وقتك خلال هذه الرحلة المباركة بالاحاديث الدنيوية او لغو الكلام ، او العبث والجدال مع الرفاق او مخاصمة احد منهم ، او القيام بما يحبط به العمل . واشغل وقتك بذكر الله والدعاء له .

الفقه والسنة

لماذا توقفنا عن الاجتهاد؟

بقلم : د . عبد المنعم النمر

ظل فى مسيرة علم الفقه، مع الاجتهاد فى أربعة عشر قرنا . فى عمر طويل . ازدهر فيه وتلألأ فى قرونه الثلاثة الأولى حتى بلغ ذروته . ثم اخذ ينزل من الذروة « ولكل شىء اذا ما تم نقصان » . وظل ينزل من ذروته شيئا فشيئا ، حتى وصل الى القاع ، وثبت فى مكانه أو تجمد ، وسرنا نحن العلماء من قرون مضت نجتر ما قيل قديما . ونعيش عليه – ونقلد ونغرق فى التقليد الى حد التقديس للائمة ولما قالوه . أو قاله بعض من تبعهم – فى الوقت الذى قرر فيه من تقدمهم . منع تقليدهم دون معرفة دليلهم .

فقلدناهم واتبعناهم فيما يريحنا ، وتركنا اتباعهم فيما يكلفنا شيئا من التفكير وهو معرفة دليلهم على اقوالهم – واسترحنا على هذا ، ومن قديم –

فقد عمد أغلب فقهائنا المتأخرين حين ألفوا كتبا الى تجريد هذه الكتب غالبا من ذكر الأدلة على الأقوال والأراء المذهبية .

وعمدنا نحن فى الأزهر وفى المعاهد والكليات الدينية فى العالم الاسلامى على اختيار هذه الكتب لتدريسها للطلاب، الذين نعدهم ليكونوا علماء –

فنشأ العلماء على حفظ أقوال مذهبهم ، دون بقية المذاهب ، ودون احاطة بالدلائل على الأقوال التى يرددونها –

بينما الواجب على العلماء أن يعرفوا اقوال المذاهب وأدلتها ، ويوازنوا بينها ، ليختاروا أقواها دون التعصب لمذهب ، لأن التعصب أو الاتجاه يجب أن يكون للرأى أو للقول الذى له دليله القوى –

هذا هو الواجب على العلماء –

ولكن من أين لهم هذا وقد ربوا فى حجر مذهبهم ، وعلى قول فيه لم تذكر الكتب التى تربوا عليها غالبا دليله ؟

ومع ذلك رضعوا ألبان التعصب لمذهبهم من شيوخهم ، هذا التعصب الذى كان يثير الحزازات بين علماء وطلاب المذاهب ومن قديم الى حد اراقة الدماء احيانا – والى الحد الذى كان يمتنع تابع لمذهب من الصلاة خلف تابع لمذهب أخر . والى الحد الذى ذكر فيه فى بعض كتب المذاهب . أن بنت الحنفى مثلا ليست بكفء لابن الشافعى . أو العكس . والى حد انهم كانوا يصلون منفصلين . لكل مذهب إمام حتى فى الحرم ، والى عهد قريب أدركه المعمرون – وكان الناس غالبا ما يسألون هل يجوز أن أصلى وراء امام على غير مذهبى ؟ ولم يكن هذا حديث العهد بل كان قديما يضرب بجذوره الى مئات السنين –

واذا كانت حدته قد خفت كثيرا الآن ، فان بقاياه لاتزال فى النفوس مما يتعارض تعارضا تاما مع ما يجب أن يكون عليه طلاب العلم والعلماء من عدم التمذهب بمذهب خاص لا يتعدونه . لأنهم تابعون للدليل لا للشخص . أو هكذا يجب أن يكونوا

وبهذا نرى أن ظاهرة التدريس للفقه وتكوين العلماء الآن ومن قرون هى العكس تماما لما يجب أن يتجه اليه التدريس. وتكوين العالم ليعرف الأدلة للمذاهب ويوازن بينها . ويختار أقواها . وهذا على الأقل . ان لم يستطع الاجتهاد – أو هذا هو اضعف الايمان بالنسبة للعالم الذى تكونه معاهد التعليم وكلياته فى مصر وغيرها –

ومعنى هذا ومؤداه . اننا اذا كنا نسير الآن عكس الاتجاه الصحيح لما اجمع عليه الائمة مما يجب ان يكون عليه العالم ، فان ما يجب علينا من السير فى الاتجاه الصحيح يحتم علينا ان نحدث ثورة او انقلابا فى نظام التدريس للفقه . فنزيل هذه الحواجز المزمنة بين المذاهب وطلابها ، ونقدم لهم الراى بدليله ما امكن ، ولو بالتدريج حتى يصل الطالب الى الكليات فنتوسع فى ذلك ، بجوار دراسة متدرجة ايضا لتاريخ الفقه والاجتهاد وتكوين المذاهب الخ .

كى لا يظل الطالب حتى يتخرج مغمض العينين ، موثوق الفكر عن المذاهب الأخرى ، وعن أدلة الآراء التى يقول بها ويعرفها – لاسيما وقد انطلقت الأصوات الآن ، والحت ظروف الحياة تنادى بضرورة الاجتهاد –

والا فكيف يتسنى الاستجابة لهذه الأصوات . ولظروف الحياة والدراسة التى تكون العالم الآن وتهيئه . تسير فى الاتجاه المضاد لهذا تماما ومنذ قرون – وهو التقليد الصرف والتعصب للمذهب ؟ ان عصر الكمبيوتر الذى وصل الى حد يذهل العقول او يعجزها عن تصور ما يفعل أو ينتج . ليحتم علينا أن نخطو هذه الخطوة التجديدية الصحيحة فى الاتجاه الصحيح السليم – وكفى ما فات –

اذا احب احدكم اخاه

عن المقدام بن معدى كرب قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم « اذا احب احدكم اخاه فليعلمه انه احبه » « رواه البخارى وأبو داود والترمذى » .

لاتسأل عن حبيبك

عن عبد الله بن صالح قال : حدثنى معاوية ان ابا الزاهرية حدثه عن جبير بن نضير عن معاذ بن جبل انه قال اذا احببت اخا فلا تشاده ولا تسأل عنه فعسى ان توافى له عدوا فيخبرك بما ليس فيه فيفرق بينك وبينه » (رواه البخارى) –

الرئيس مبارك في المؤتمر العام الرابع للحزب الوطني :

مستقبل مصر الأساسي في الزراعة ولابد من بذل كل الجهود للنهوض بالزراعة

● يعتبر القطاع الزراعي احدى الدعامات الرئيسية للاقتصاد القومي المصري ـ فهو القطاع الذي يسهم بنحو ٢٠٪ من الدخل القومي ـ كما انه القطاع الذي ينتج المواد الخام الاساسية اللازمة للصناعة ومن ثم فانه يساعد على توليد دخول في قطاعات غير زراعية ـ فضلا على انه القطاع الذي يعمل به نحو ٥٥٪ من جملة عدد السكان ونحو ٤٥٪ من حجم القوى العاملة كما ان الصادرات الزراعية تمثل مصدرا رئيسيا للنقد الاجنبي وأحداث التنمية الاقتصادية حيث تساهم الصادرات الزراعية بنحو ٦٥٪ من جملة الصادرات علاوة على انه القطاع الذي يساعد على تحقيق الأمن الغذائي في مصر ويستهدف هذا التقرير ابراز أهم انجازات وزارة الزراعة والأمن الغذائي والهيئات التابعة لها للوفاء باحتياجات الطلب

للاستهلاك الغذائي والتصنيع والتصدير التزاما بتحقيق اهداف الخطة الخمسية وبما يكفل إستخدام الموارد الزراعية المتاحة للاستخدام الأمثل لتحقيق اكبر قدر من الانتاج وتهدف خطة الوزارة الى زيادة الانتاج من الدخل الزراعي ورفع كفاءة البنيان الزراعي لمواجهة الاحتياجات المتزايدة من الاستهلاك والوفاء بمتطلبات التصنيع وتحقيق اهداف التصدير وذلك عن طريق تنفيذ مجموعة من البرامج تهدف في مجموعها الى زيادة الانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني ـ والذي يرى الفلسفة العالية لادارة القطاع الزراعي الذي يرأسه الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة يشاهد سياسة تعتمد على استخدام وتشجيع الاساليب غير التقليدية في مواجهة متطلبات مجتمع نام تتزايد قيمة الاحتياجات الغذائية وتظهر فيه كافة المشكلات التنظيمية والاقتصادية والتكنولوجية واعتمادا على أن الطاقات الكامنة المتاحة حاليا للزراعة المصرية اذا ما أحسن استخدامها يمكنها تضييق حجم الفجوة الغذائية ـ من اجل هذا كانت جهود التنمية والتحديث في قطاع الزراعة والتي تؤدي مثل نتيجتها الى زيادة الانتاج ورفع مستوى الخدمات لسد الفجوة فيما بين الانتاج والاستهلاك والتصدير والاستيراد عملا على تقليل العجز في ميزان المدفوعات خاصة اذا علمنا ان لدى الاقتصاد المصري القدرة على توفير كثير من السلع التي تستنزف كثيرا من مواردنا المالية في عمليات الاستيراد وذلك من خلال تضافر الجهود باستخدام المتاح حاليا من التكنولوجيا او استخدام تكنولوجيا جديدة بما يتلاءم مع البيئة المصرية ـ

● ومن اجل الخير والرخاء هذه بعض ملامح خطة التنمية الزراعية للسنوات الخمس والتي يبذل رجال وزارة الزراعة تحقيق المستهدف منها .

● بالنسبة للحوم الحمراء فانتاج القطاع العام والحكومي والبتلو ٥٢ الف طن والمستهدف ٩٩ الف طن حتى نهاية الخطة ٨٦ / ٨٧ ـ انتاج القطاع الخاص والتعاوني ٢٤٨ الف طن والمستهدف ٢٥٥ حتى نهاية الخطة وبهذا يكون اجمالي الانتاج ٤٠١ الف طن والمستهدف ٤٥٤ الف طن من الدواجن الانتاج من القطاع العام ٢٥ الف طن والمستهدف ٣٠ الف طن ، قطاع خاص ٣٠١ الف طن والمستهدف ٣٥٠ الف طن ، قطاع تعاوني الانتاج ٣٤ الف طن والمستهدف ٤٠ حتى نهاية الخطة وبذلك يكون الاجمالي ٣٦٠ الف طن والمستهدف ٤٢٠ الف طن ومن الأسماك قطاع عام وحكومي ٥ الاف طن والمستهدف ١٥ الف طن ـ قطاع خاص وتعاوني ٢٦٠ الف طن والمستهدف ٣٠٠ الف طن السد العالي ١٥ الف طن والمستهدف ٣٠ الف طن اجمالي الانتاج ٢٩٠ الف طن والمستهدف حتى نهاية خطة ٨٦ / ٨٧ ٣٤٥ الف طن البيض الانتاج قطاع عام بالمليون ٤٨٠ المستهدف ٥٧٠ مليون ، قطاع خاص ٥٥٥

مليون المستهدف ٦٩٠ مليون قطاع تعاوني ١٦٥ مليون بيضة المستهدف ١٦٥ مليون بيضة أنتاج ريفي ١٣٠٠ مليون بيضة المستهدف ١٤٠٠ مليون بيضة باجمالي الانتاج ٢٥٠٠ مليون بيضة والمستهدف حتى نهاية الخطة ٢٨٢٥ مليون بيضة وقد أحتسبت الارقام على أساس تعداد السكان قدره ٤٨ مليون نسمة عام ١٩٨٥ واحتسب المستهدف في نهاية الخطة على أساس تعداد السكان وقدره ٥٠ مليون نسمة ولتحديد ذلك وللتخطيط للخطة الخمسية الثانية كان لابد لخبراء وزارة الزراعة بذل الجهود لتحقيق ذلك ايضا للاستراتيجية العلمية التي اشرف عليها دكتور يوسف والي والتي شملت محاور علمية جعل فيها من البحوث امل المستقبل لادخال محاصيل جديدة متفوقة في صفاتها ومقاومتها للامراض والافات ـ ايضا عمم الميكنة الزراعية ورفع كفاءة البنيان الزراعي لتحقيق اهداف التصدير وادخل المتغيرات العلمية الحديثة التي غيرت الانماط الزراعية الجديدة وارتكزت هذه السياسة على المحاور التالية

المحور : الأول : تحقيق الأكتفاء الذاتي

، بالنسبة للحبوب وذلك باستنباط أصناف جديدة من القمح والذرة والأرز والفول والعدس تتميز بانتاجية عالية مثل أصناف سخا (٨) وسخا (٦١) وسخا (١٦) وهذا بالنسبة للقمح الذي وصلت انتاجيته الى ٢ طن في الفدان .

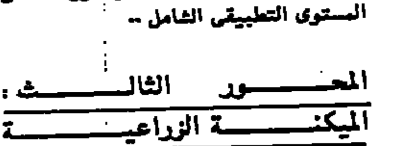
وبالنسبة للذرة فقد استنبطنا أصنافا جديدة مثل جيزة (٢) وقاهرة (١) وبهذا وصلت انتاجيتها الى ٢ طن في الفدان ومؤخرا وافقت اللجنة العليا للسياسات أن يتولى زراع الذرة تسليم المحصول الى بنك التنمية والائتمان بواقع أردب ذرة في لفدان الواحد على مستوى الجمهورية و ٢ رادب بالنسبة: للمحافظات الست الخاضعة للبرنامج القومي للنهوض بالذرة وذلك بسعر ٢٥ جنيها للأردب ويأتي ذلك في اطار سياسة الدولة في احلال جزء من الذرة الشامية محل الذرة الصفراء في اعلاف الماشية والدواجن وتقدر المساحات المزروعة ذرة على مستوى الجمهورية في المحافظات الست بنحو ٢٠٠ ألف فدان ـ والأرز وصلت انتاجيته الى ٤ اطنان في الفدان باستخدام الصنف جيزة (١٧٢)

وتقوم وزارة الزراعة حاليا بتعميم هذه الأصناف حتى تغطي المساحات المزروعة بالجمهورية في فترة لا تتجاوز خمس سنوات ـ هذا بخلاف الأصناف الجديدة التي تم استنباطها في الخضر والفاكهة والتي تعطي انتاجا وفيرا وجودة عالية .

المحور الثاني : الثروة السمكية

● المحور الثاني ، وهو يختص بالثروة السمكية ـ حيث أن مصر تمتلك مصادر لانظير لها لم يتم استغلالها في الماضي ـ ولهذا فقد تم انشاء الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية واعطائها كافة الصلاحيات والاختصاصات لمباشرة مهامها في هذا القطاع الهام ـ واليوم تم انجاز عدة نجاحات في المجالات التنظيمية والتشريعية في هذا القطاع ـ كما تم تنفيذ العديد من المشروعات المنتجة ـ مثل مفرخ مفقط خالد الذي بدأ العمل به منذ ايام قليلة ومزرعة برسيق السمكية ومساحتها ٢٠٠ فدان ـ ويتم الآن تشغيلها تجريبيا لأول مرة ـ وتم استكمال وتشغيل مفرخات العباسة وفوة والرسوة (١٠٠٠ فدان) ومزرعة الزاوية (١٠٠٠ فدان) وجاري تنفيذ مزرعة المنزلة (١٠٠٠ فدان) ومزرعة مريوط (٣٢٠ فدان) والعباسة (١٢٠ فدان)

كما يجري الآن حملة قومية لاستزراع الاسماك في حقول الأرز بهدف توفير مصدر بروتين حيواني رخيص ـ ويتم تنفيذ هذه الحملة في مساحة ١٠٠ الف فدان من الارز التي تعمم فيها الميكنة الزراعية كبداية لنشر التكنولوجيا الحديثة في الزراعة على المستوى التطبيقي الشامل ـ



المحور الثالث : الميكنة الزراعية

● والمحور الثالث : هو الميكنة الزراعية التي أصبحت حتمية ولابد من الأخذ بها لحل مشكلة نقص العمالة الزراعية وزيادة الانتاجية رأسيا مع تخفيض تكلفة الانتاج ـ وأداء العمليات الزراعية في توقيتاتها المناسبة ـ

ويقول الدكتور يوسف والي : لقد التزمت وزارة الزراعة باستراتيجية للزراعة الآلية تم بمقتضاها انشاء عشر محطات للميكنة ويجري العمل حاليا في عشر محطات اخرى سوف يتم افتتاحها قبل يونيو القادم ـ هذا بجانب انشاء مجموعة من المحطات التعاونية للزراعة الآلية ـ التي يصل عددها الى ٢٥ محطة ـ كذلك تم البدء في انشاء مجموعة من محطات الاصلاح الزراعي الآلية حيث سيتم انشاء ٢٥ محطة خلال العام القادم ـ

المحور الرابع : الشركات الزراعية

● أما المحور الرابع ، فهو يختص بالشركات الزراعية المنوطة بالاراضي الجديدة ـ والتي تم وضعها تحت مظلة هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية ـ

وقد بدأت هذه الشركات بالأخذ بالاسلوب العلمي تخطيطا وتنظيما وتنفيذا ـ الأمر الذي انعكس على انتاجيتها وأصبحت مصدرا هاما لانتاج الغذاء وتسويقه عن طريق اجهزة وزارة التموين ـ كما أصبحت اداة لتثبيت الأسعار وازالة الاختناقات سواء في الخضر أو الفاكهة أو اللحوم والبيض ـ

الأساليب الحديثة ونتائجها

وعن النتائج التي حققتها الأساليب الحديثة التي تستخدم في الزراعة ومدى الأستفادة من تجارب الدول الأخرى ـ قال الدكتور يوسف والي وزير الزراعة والأمن الغذائي : إن الأرز « الريو » الياباني سيزرع في مساحة ٢٥٥ ألف فدان ـ أيضا هناك تفكير جديد علينا وهو تغيير الذرة البيضاء الشامية الى الذرة الصفراء التي تدخل في أعلاف الدواجن والحيوانات ـ كذلك الأهتمام بأصناف القطن طويل التيلة ـ إذ انه من المعروف أن أنتاجية الأقطان طويلة التيلة تقل كلما كثر المحصول ـ وهذا الوضع مختلف في مصر ـ فالقطن طويل التيلة يزيد المحصول ـ ومصر تتصدر دول العالم في أنتاج هذه الأقطان ـ حيث تنتج بمفردها ٣٧,١٪ من جملة الأنتاج العالمي ـ

من هنا ـ كان أهتمام الدولة بهذا المحصول الرئيسي ـ وكذلك أهتمام كل العاملين في القطاع الزراعي ـ ومعاهد البحوث الزراعية بتضافرها مع جهود جهاز الأرشاد الزراعي والمزارعين . وراء هذا الأنتاج المتزايد لمحصول القطن عاما بعد عام ـ

التكثيف الزراعي

وعن التكثيف الزراعي قال الدكتور يوسف والي : لقد قامت الوزارة بتنفيذ مشروع التكثيف الزراعي بالمحافظات لموسم ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ ـ بميزانية قدرها ١٠٠ ألف جنيه . وتم إعداد الجدوى الأقتصادية الخاصة بالمشروع وذلك تدعيما لسياسة الدولة في زيادة الأنتاج الزراعي بما يحقق الاستفادة الكاملة من زراعة محصولين أو أكثر بدلا من محصول واحد لنفس الموسم الزراعي ـ

وقد بلغت المساحة المنفذة بها هذا المشروع عام ٨٢ ـ ١٩٨٣ نحو ١٥ ألفا و٤٢٥ فدانا ـ وتم اختيار هذه المساحات وتنفيذها وفقا لورقة العمل الخاصة بكل مشروع بواسطة اللجان التنفيذية المحلية للمشروع ـ وباشراف لجان المتابعة المركزية ـ

وعن التركيب المحصولي قال : لقد قامت الوزارة بتطوير التركيب المحصولي بما يحقق أقصى حد من الأكتفاء الذاتي بأنتاج أكبر قدر من المحاصيل الأستهلاكية مع التوسع في أنتاج الحاصلات التصديرية ذات الميزة النسبية المرتفعة . لتوفير سلع يتعين علينا استيرادها ـ وبما يحقق معدلات مناسبة للتنمية الزراعية ـ

وقد شمل المنفذ منها محاصيل القمح والبرسيم المستديم والفول والشعير والعدس والثوم وبنجر السكر والكتان والبصل كخضر شتوية ـ

تدعيم البحوث الزراعية

وعن تدعيم البحوث الزراعية ـ قال الدكتور يوسف والي ـ أن مصر حريصة على مد جسور التعاون وتبادل المعلومات مع كافة مراكز البحث العلمي العالمية ـ خاصة بعد أنتخاب مصر لتمثيل منطقة الشرق الأوسط في هذا المجال ـ خلال الأجتماع الأخير لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة ـ لذا فقد تم تخصيص ألف جنيه كمكافأة رمزية للباحث الذي يقدم بحثا يسهم في تحقيق أهداف خطة التنمية الزراعية في مصر ـ سواء في مجال الأنتاج النباتي أو الحيواني ـ

كما تم تخصيص ٢,٥ مليون جنيه كدعم أضافي لأجهزة أنتاج التقاوي المنتقاة بالوزارة لتوفيرها للزراع بأسعار مناسبة ـ وتوفير التمويل اللازم لزراعة ١٠٠ ألف فدان بالأصناف عالية الأنتاج من الذرة التي ستعمم في مليون فدان بالموسم القادم .

ولعل توصيات المؤتمر الثاني لمركز البحوث الذي عقد في ابريل ـ تعطي مؤشرا لدعم البحوث الزراعية ـ وارتباطها بالخطة الخمسية للدولة في المجال الزراعي ـ

كما أكدت التوصيات على أن ميكنة الأنتاج الزراعي هي السبيل الوحيد لحل مشكلة تناقص العمالة الزراعية مع التركيز على التصنيع المحلي لهذه المعدات ـ وتضمنت التوصيات كذلك أنشاء مجلس أعلى لمحصول القطن يتولى الأشراف على مختلف الجوانب الأنتاجية والتسويقية والتصديرية للقطن المصري .

١٥٠ محطة آلية

وخطة الوزارة هي تغطية محافظات الجمهورية بمائة و خمسين محطة آلية ـ سيتم الأنتهاء من انشائها خلال الخطة الخمسية ـ

والمحطة الواحدة تتكلف ما بين مليون الى أربعة ملايين جنيه يتم تمويلها ذاتيا ـ

حيث أصدر الرئيس قرارا جمهوريا ببيع الأراضي المجاورة للمساكن والتي لا تستغل في الزراعة ـ لتمويل مشروع هذه المحطات .

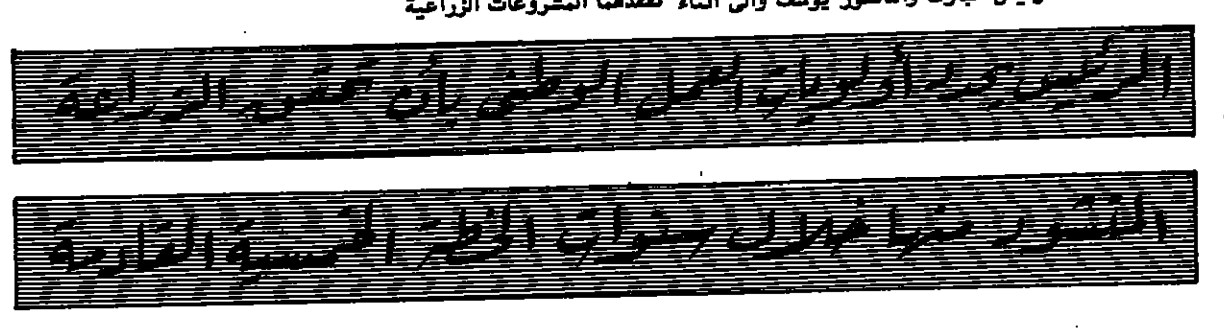
وتغطي المحطة حوالي ١٠ آلاف فدان . وتعمل المحطة على تخفيض ٥٠٪ من تكلفة الأنتاج ـ وعلى سبيل المثال فأن الشتل والحصاد والدراس الآلي للفدان الواحد في « منية النصر » تكلف ١٥٠ جنيها ـ تحملت وزارة الزراعة نصفها ـ في نفس الوقت تعمل المحطات على زيادة الأنتاجية الرئيسية للفدان ـ اذا أرتفع محصول الارز الى ٣,٤ طن بعد أن كان ٢,٤ طن ، هذا بالأضافة الى أن المحطة تعتبر كمراكز تجريبية وتعليمية للجمعيات التعاونية الخاصة بالأضافة الى تدريب القطاع الخاص ـ حيث يبلغ حجم التدريب بها حوالي ١٠ آلاف متدرب سنويا .

وخلال أفتتاح الرئيس مبارك محطات الخدمة الزراعية في مشتول السوق وكفر سقر وديرب نجم ـ طلب الرئيس ضرورة توجيه الجهود نحو استصلاح الصحراء وزراعة الساحل الشمالي كما طلب سيادته أن تكون أسعار المعدات الآلية في متناول أيدي المزارعين .

ووزارة الزراعة ستبذل كل جهودها في تنفيذ توجيهات الرئيس ـ لأن الميكنة الزراعية ستعمل على ايجاد نوع من التنشيط بالنسبة للأنتاج الزراعي وهو المستهدف في خطة الوزارة .



الرئيس مبارك والدكتور يوسف والي أثناء تفقدهما المشروعات الزراعية



الرئيس يحدد أولويات العمل الوطني بأن تحظى الزراعة
[illegible] منها خلال سنوات الخطة الخمسية القادمة

جدول للتكثيف المحصولي والتحميل على المحاصيل الشتوية

المشروع	المساحة بالفدان	إجمالي الانتاج	متوسط أنتاج الفدان بالمشروع	متوسط أنتاج الفدان خارج المشروع	الزيادة في متوسط أنتاج الفدان الذي حققه المشروع
١ ـ تحميل الفول البلدي على القصب الخريفي بمحافظات المنيا ـ قنا ـ اسوان	١٠٦٥٦	٤٢٤٢٢,١٩٠	٣,٩٨	٢,٨٢	١,١٦ أردب
٢ ـ تحميل الفول البلدي على بنجر السكر بمحافظة كفر الشيخ	٢٨٩	٧٧٤,١٩٨	٢,٦٨٠	—	٢,٦٨٠ أردب
٣ ـ تحميل العدس على القصب الخريفي بمحافظتي قنا ـ أسوان	٥٥٠	١٤٢٩,٥٠٠	٢,٦٠	٢	٠,٦٠ أردب
٤ ـ تحميل البصل على القصب الخريفي بمحافظتي قنا وأسوان	٢٢٠	١٣٣,١١٠	٧,٠٦ طن	٥,٣٨ طن	١,٦٨ طن
٥ ـ تحميل الثوم على المحاصيل الأخرى بمحافظة القليوبية	١٠٠	٦٥,٠٠٠ طن	٦,٥ طن	٥,٦ طن	٠,٩٠ طن
٦ ـ تحميل البصل على المحاصيل الأخرى بمحافظتي الغربية والبحيرة	٣٥٠٠	٢٢٢٢٢,٥٠٠	٦,٦٤٠	٥,٢٨ طن	١,٣٦ طن

مشروعات التحميل على المحاصيل الصيفية .

قامت الوزارة بتنفيذ المشروع بتحميل فول الصويا على زراعات الذرة الشامي من صنفي بيونير وجيزة ٢ بمحافظات الشرقية ـ الدقهلية ـ القليوبية في مساحات أجمالية قدرها ٥٤١ فدانا .



ماهي الخطة الطموحة التي تستهدفها وزارة الزراعة لتحقيق احتياجات الجماهير من المواد الغذائية ؟



بعد مشكلة التدريب فى الزمالك..

..عودة الروح للادارة

يقدمها : قطب عبد السلام

عودة الروح لادارة الزمالك هكذا أكد أبو رجيلة «للسياسى» فى حديثه السريع على سلم الطائرة قبل مغادرته القاهرة بدقائق قليلة تحدث أمام أصرارى الشديد وكان أهم ما ذكره أن مجلس الادارة جميعه فى منتهى الأصرار لانجاح مهمة أى مدرب يتولى تدريب الزمالك بلا تدخلات -- وبمعنى آخر تقول أنها عودة الروح لادارة الزمالك ..

قال أبو رجيلة عندما تقدمت باستقالتى من تدريب الزمالك بعد حصوله على بطولتى الدورى وبطولة افريقيا كان كلامى للواء حسن عامر رئيس النادى بأن الجو غير طبيعى ولكنه قال، أحساسك غلط ولكن فى النهاية شعرت أن أحساسى مضبوط فقررت الاستقالة خاصة وأنهم بدأوا فى تقييد أختصاصاتى -- وكنت فى حالة ضيق شديدة جداً فاتصلت بسمو الأمير عبد الرحمن بن سعود رئيس نادى النصر وقلت له أن حالتى المعنوية محتاجة لعمرة وعايز أزور المدينة المنورة قال بكرة تروح تجد التأشيرة جاهزة وفعلا وجدتها جاهزة عند الشيخ سليمان العبات ومشكور أعطانى ا لتأشيرة نظراً لصداقتى الكبيرة لهم --

وأنا بأحضر نفسى للسفر لاداء العمرة دق جرس الباب ووجدت أمامى شخص يسأل عنى قلت له تفضل -- قال أنا الدكتور محمد غزال يمانى أمين صندوق وعضو مجلس ادارة نادى الوحدة ونحن نود أن تقوم بتدريب النادى بعد الأخ شتالى المدرب السابق -- وبالطبع وافقت من حيث المبدأ وقلت له نكمل الحديث عندما أصل السعودية لاداء العمرة -- قال ، النادى يتكفل بالسفر والأقامة للعمرة -- قلت له العمرة على نفقتى الخاصة وبالفعل سافر وأستقبلنى فى مطار جدة وذهب بى للفندق وجلست مساء مع مجلس ادارة الوحدة ولم نتفق لأننى قلت لهم أننى مقدم أستقالتى للزمالك ولم يصلنى رده حتى الآن لكننى موافق من حيث المبدأ -- وعدت للقاهرة وكتبت الجرائد أن نادى الزمالك وافق على الأستقالة وفوجئت فى التاسعة صباحاً بالباب يخبط وعاد نفس الدكتور ومعه العقد أن أتولى تدريب الفريق الأول والأشراف على كرة القدم بالنادى و٢٠ ألف ريال شهريا وسيارة و٦٠ ألف ريال عن كل سنة و٣ شهور مكافأة واجازة شهرية وتذاكر لى وللأولاد وسكن مؤثث والسيارة تصبح ملكا لى بعد سنة .

وأثناء وجودى فى مكة المكرمة بدأت الجرائد تكتب فى مصر عن الأستغناء عن مدرب الزمالك الأجنبى وأتصل بى بعض من مجلس ادارة الزمالك وطلبوا منى لأن اشاهد بطولة أفريقيا فى القاهرة للتحدث معى وحضرت لمصر وشاهدت بطولة أفريقيا ولم يفاتحنى أحد وعدت لمكة وعرض على نادى الوحدة تجديد عقدى فوافقت ولكنى قلت سنة واحدة وليس سنتين --

وعن حكاية الأتصال به أثناء وجوده فى الأجازة -- قال : كلام جرايد ولم يحدث أى أتصال بى حتى تم أختيار زميلى أحمد رفعت وسافرت بعد ذلك لألمانيا -- وطبعا تلقيت أتصالات بى مرة أخرى فى بلجيكا والمانيا تقول أحضر فورا وأضطررت ان احضر على نفقتى الخاصة مرة أخرى وتقابلت مع الادارة وحسمت الموقف فأنا أحب النادى لكن الأصول . والتقاليد تقول أننى لابد أن أحترم العقد الذى وقعته الا اذا أتصلوا وسمح نادى الوحدة لى بذلك -- وأنا قلت لهم ليس بينى وبين الزمالك أية شروط المهم جوهر العمل -- وأحب هنا أن أوضح نقطة هامة جداً أننى لمست فى الجلسة الأولى والثانية مع ادارة الزمالك بالصدق وحسن النية والأهتمام بانجاح مهمة المدرب فى النادى .

وعن وجود الجوهرى معه فى السعودية قال أن الكرة المصرية منذ مدة طويلة متوغلة فى الخليج ولدينا مدربين لهم اسماء جيدة جداً والسعودية متعودة على المدربين المصريين والمدرب المصرى نجح فى المملكة ولا شك أن الجوهرى نجح فى الأهلى وطور الكرة فيه وأن شاء الله ربنا يوفقه فى مكانه الجديد فهو خير سفير للكرة المصرية .

ويستطرد أبو رجيلة قائلاً أحب أقول لجمهور الزمالك أن الزمالك بخير وغنى بأولاده وموجود عدد كبير من المدربين على المستوى العالى والادارة أمثال أحمد مصطفى ونبيل نصير ومحمود سعد وأن شاء الله ربنا يوفق النادى فى ظل ابناءه المخلصين --

أبو رجيلة

خواطر رياضية

● ● هل يتخلص الزمالك من هذه الدوامة التى يجد نفسه فيها . وهل يستطيع ان يصل الى قرار فى حكاية المدرب التى اصبحت حديث الناس يوما بعد يوم . ان سيرة الزمالك اصبحت مضغة فى الافواه وكل يوم تطالعنا الصفحات الرياضية بخبر واحد لا يتغير وهو ان الزمالك غير قادر على التعاقد مع مدرب لفريقه الاول واذا عرفت ان هذا الفريق سيلعب فى بطولة الاندية الافريقية ابطال الدورى خلال الاسابيع القليلة القادمة لعرفنا مدى الورطة التى وضع الزمالك نفسه فيها . ولقد نبهنا غير مرة فى هذه الخواطر بأن على الزمالك ان يبحث عن مدرب لان عشاقه ومحبيه غير راضين عن تنكوفتش ولكن الزمالك تباطىء الى اخر يوم فى عقد تنكوفتش اذ يبدو انه كان يريد التعاقد معه لسنة اخرى ولكن جاءت مباراة الزمالك مع الاهلى لينتهى الامر حيث لم يستطع الزمالك انهاء المباراة بالفوز ولو فاز لتجدد عقد تنكوفتش ولما لم يجد مفرا من ترحيل هذا المدرب اخذ يخطط للتعاقد مع ابناء النادى من المدربين وجاء التخطيط متأخرا فجميعهم مرتبطون بالتدريب مع اندية اخرى . والزمالك لا يلومن الا نفسه فهو لم يحسب الحساب الصحيح وابناؤه يفضلون المادة على تدريبه بل ان بعضهم يريد تصفية حساباته مع النادى . وهو الشىء الذى تلوكه الالسنة وتتحدث به الافواه .

● ● اللواء تحسين شنن محافظ السويس الجديد من عشاق الرياضة وابطالها ومشجعيها وهو الذى كانت له بصماته على فرقنا العسكرية الدولية عندما كان رئيسا لهيئة التدريب ورئيسا لاتحاد القوات المسلحة الرياضى ولا شك ان طاقاته الرياضية ستظهر بوضوح فى موقعه الجديد . والسويس فى حاجة ماسة الى لمساته وخاصة استاد المدينة الذى تقام عليه مباريات الدورى التى يشارك فيها نادى اتحاد السويس

الامر الذى يهدد بعدم اقامة مباريات الفرق الزائرة على هذا الملعب واذا كنا قد نوهنا بالقليل فان هناك الكثير الذى نريده من المحافظ الرياضى عملا على نهضة الرياضة فى محافظة السويس .

فهمى عمر

عماد سليمان «للسياسى»

سنفوز فى المباراة القادمة بالجزائر

صرح عماد سليمان نجم المنتخب القومى ونجم نادى الاسماعيلى عقب انتهاء مباراة الاسماعيلى ومولديه وهران الجزائرى «للسياسى» بان الاسماعيلى سيفوز بالمباراة القادمة «مباراة الذهاب»

واضاف عماد سليمان ان الاسماعيلى لم يستطع الا احراز هدف واحد فقط فى مباراة اول امس ويرجع السبب فى ذلك لان الفريق الجزائرى لعب مدافعا بثمانية لاعبين مما صعب مهمة المهاجمين ولكن فى مباراة الذهاب سيختلف الحال وسيلعب الفريق الجزائرى مهاجما مما سيسهل مهمتنا هناك ..

أسـرار وأخبـار



مبارك العلى رئيس بعثة قطر :

قررنا أن تكون البداية من بلدنا الثانى مصر

صورة جماعية للفريق قبل مباراة الزمالك يتوسطهم رئيس البعثة .

تغادر القاهرة غدا الى الاسكندرية بعثة الاتحاد القطرى للكرة الطائرة لاداء عدة مباريات وديه هناك وسوف يقيم الفريق القطرى لاشبال الطائرة مباراة وديه فى طريق الذهاب الى الاسكندرية بمدينة المحلة وسيقيم محافظ الغربية المستشار فكرى عبد الحميد حفل استقبال للبعثة بطنطا ثم تواصل البعثة رحلتها الى الاسكندرية حيث تلتقى مع ناديى سموحة وانبوركتنج وفى طريق العودة يؤدى الفريق مباراة مع فريق دمنهور حيث تتوقف البعثة بمحافظة البحيرة --

وعلى غير العادة اقامت بعثة قطر مساء يوم الثلاثاء الماضى مؤتمرا صحفيا للصحفيين الرياضيين ولرجال الاعلام بالاذاعة والتليفزيون ودارت المناقشات عن مستقبل لعبة الكرة الطائرة على المستويين العربى والقارى -- وتحدث جونى هو مدرب منتخب كوريا فى دورة لوس انجلوس ومدرب منتخب قطر الحالى عن اهمية اعداد اللاعبين واهمية الاحتكاك ووعد بأن يكون هذا الفريق من افضل الفرق العربية خلال اربع سنوات اما مبارك العلى رئيس البعثة ونائب رئيس الاتحاد القطرى فقال ان لمصر دور حضارى كبير ولذلك قررنا ان تكون البداية لهذا المنتخب الناشىء فى القاهرة ولاشك ان مستويات الفرق المصرية ستساعد فى اضافة جديدة لابنائنا القطريين

واضاف على عيسى يوحقب نائب رئيس الوفد ورئيس لجنة الحكام القطرية للكرة الطائرة بأننا نود ان نتوجه بالشكر للترحيب الشديد من قبل اخواننا المصريين خاصة اللواء دكتور عبد الكريم درويش نائب وزير الداخلية واللواء عبد الحميد الوكيل سكرتير اتحاد الشرطة الرياضى والدكتور حسن حمدى رئيس اتحاد الطائرة والعاملين بالاتحاد على تعاونهم البناء معنا

اما نبيل شحاته سكرتير فنى الاتحاد فقال حقيقة اننا فى قطر لدينا مدارس تدريب مختلفة ولكن الينا علميا عن طريق رئيس الاتحاد اليابانى والخبير العالمى أنه لا اختلاف فى طرق اعداد اللاعب سواء من المدرب العربى او الكورى

بعثة قطر تتشكل من مبارك العلى رئيسا وعلى عيسى يوحقب نائبا للرئيس ونبيل شحاته سكرتير فنى وغانم الكوارى مديرا ومحمد المريخى اداريا وجونى هو مدربا ويوسف فريد مدربا مساعدا وجورجو يونغ اخصائيا للعلاج الطبيعى و ١٩ لاعبا .

كلمة ورأى

● اليوم وبالتحديد مساء اليوم تقام المباراة الخيرية بين منتخب الامريكتين بقيادة ملك الكرة العالمى مارادونا وبين منتخب العالم بقيادة رومينيجة الالمانى بعدأصابة بلاتينى والمباراة يخصص ايرادها لصالح ضحايا الزلازل فى المكسيك -- وسيشارك فيها جميع نجوم العالم والمباراة فى حد ذاتها تعبير جميل للمشاركة الوجدانية لابطال الكرة العالمية لابناء المكسيك ولكنها تخفى بين طياتها الاهتمام الامريكى بسرقة الاضواء ورد الكيل بكيلين هكذا يقول المثل فمنذ اربع سنوات حاول كيسنجر المكوك الامريكى ان يسرق الاضواء بتنظيم امريكا لنهائيات كأس العالم ١٩٨٦ ولكن د . جوهافيلانج رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم والبرازيلى الجنسية ساهم فى ان تنظم المكسيك هذه النهائيات لكن الامريكان انتهزوا الفرصة وطلبوا تنظيم مباراة بين منتخب العالم مقابل منتخب من الامريكتين الشمالية والجنوبية للعب لصالح ضحايا الزلازل فى المكسيك وبالتالى تكون قد خطفت امريكا الاضواء العالمية الكروية -- وندعوك عزيزى القارىء لمشاهدة هذا اللقاء والتى تجرى الاتصالات لنقله على الهواء مباشرة .

● اخيرا استقر رأى ادارة الزمالك على ان يتولى احمد مصطفى مهمة مدير الكرة وفاروق السيد مدربا مؤقتا والجهاز الادارى والفنى كما هو وتم الاتفاق مع مدرب انجليزى رشحه ميكل سميث مدير المنتخب القومى -- وبالمناسبة فقد كان ابو رجيلة اكثر من صريح معى وتحدث بكل صراحة واضاف لى بعدا جديدا عن مشكلة الزمالك وهذا البعد هو عودة الروح لادارة الزمالك .

● بداية يجب شكر اتحاد الكرة على نظام الدورى الجديد وهو ان يحتسب للفائز ٣ نقاط وللمهزوم لا شىء وللتعادل نقطة واحدة وهذا بالطبع يزيد من القوة الهجومية مقابل القوة الدفاعية التى يميل اليها الفرق خاصة الفرق الصغيرة ولكن البدعة الجديدة أن يسمح لنجوم مصر بالاحتراف فى اندية الدرجة الاولى فى اوروبا -- ماذا لو تقدم نادى من الدرجة الثانية ؟ طبعا هى بدعة جديدة الغرض منها عدم احتراق النجوم ووضعهم فى زاوية مغلقة --

المحرر

[redacted]

رؤية الأسبوع

وهذا هو قدر مصر دائما!

مصر ... هكذا قدرها دائما ...
ان تفتح صدرها للجميع ...
تاوى الاشقاء وتحميهم . وتكرم وفادتهم . وتحسن معاملتهم ... ثم سرعان . ما يتنكرون لها . ويديرون ظهورهم . ويتصيدون الاخطاء لها !

ومصر ... كاى بلد فى العالم ... تقع فى بعض المشاكل والاخطاء نتيجة حركتها المستمرة نحو التقدم والبناء ... فهذه سنه الحياة ...

ولكن ... اذا وقع حادث صغير فى مصر . نشطت الدول الاجنبية . والعربية على وجه الخصوص . فى تصوير هذا الحدث على انه نهاية الحياة بالنسبة لمصر ...

مع ان العشرات من الحوادث المماثلة واكبر ... تقع فى هذه الدول نفسها !

... ولا ندرى لماذا مصر بالذات ؟ هل هو الحقد والحسد على كل ناجح ... ام الرغبة فى تدمير مصر بالذات ... باعتبارها الرائدة فى المنطقة ؟

ولا نعرف ... ماذا تفيد هذه الدول من ذلك ... الا النيل من سمعة مصر وكرامتها وكيانها .. وهى نفسها من كرامتهم وسمعتهم وكيانهم !

●●●

فى كل يوم ... نسمع عن مظاهرات فى كل دول العالم ... لها مطالب سياسية او اجتماعية ... وتستمر المظاهرات بالايام . ويشترك فيها الالوف ... فلا يهتم احد . ولا يصور هذا الحدث سوى فى بضعة سطور مقتضبة فى وسائل الاعلام ....

اما عندما يعبر الناس فى مصر عن رايهم .... وتنشر الصحف القومية والحزبية هذا الراى ... فان وسائل الاعلام الخارجية والعربية تنشط . وتصور التعبير عن الراى . والعمل على ترسيخ الديمقراطية . وكانه حدث خطير ... يصل الى حد الانقلاب فى مصر!

●●●

كذلك ـ فاننا نسمع كل يوم عن الاضرابات الفئوية فى كل دول العالم .... التى يطالب اصحابها بتحسين مستوى معيشتهم او رفع رواتبهم ... يحدث هذا بين جميع الفئات ... بين عمال تموين المطارات . او بين عمال الشحن فى الموانى . او بين قائدى الطائرات ... وتتوقف الحركة تماما ... وتعزل الدولة عن جميع دول العالم .... ويستمر الاضراب عدة ايام .. فلا يتحدث احد عن اختلال جهاز الامن فى هذه الدولة . او تغيير وزارى مرتقب . بل يستقبل الجميع الحدث كانه امر عادى . يحدث فى كل يوم ... وتتعرض له كل دولة ... رغم خطورة الحدث ذاته

اما عندما يضرب عدد محدود من سائقى القطارات فى مصر . ولمدة ساعات قليلة ... للمطالبة بحوافز اكبر . وتقول بحوافز لا اجور . فان الدنيا تقوم ولا تقعد ... وتتحدث وسائل الاعلام الخارجية عن «ثورة» شعبية ضد نظام الحكم فى مصر!

●●●

ايضا ... عندما يتصادم قطاران فى مصر . نتيجة خطا بشرى . او نتيجة تقادم خطوط السكك الحديدية . التى يجرى الان احلال وتجديد شامل لها . يعرف الجميع . ويصوروا هذا الحادث على انه اهمال خطير . وفساد فى كل مرافق الدولة ... مع ان القطارات تنقلب فى كل دول العالم كل يوم ... ويموت المئات ... فلا يحدث ان يشمت احد فى الضحايا . بل يتقبل الجميع الحدث بكل الاسى والحزن ...

●●●

وعندما تتحرك مصر خارجيا . بهدف تحسين اوضاعها الاقتصادية . والبحث عن موارد جديدة لتنفيذ خطة التنمية . وجذب رؤوس الاموال الاجنبية لاستثمارها فى البلاد . تتحدث الدول الاجنبية ووسائل الاعلام العربية عن ان مصر فى طريقها الى الافلاس . مع ان بعض هذه الدول التى تتحدث عن افلاس مصر لم تستطيع ان تصرف مرتبات العاملين بها لبضعة شهور

ولم يحدث أن مصر «عايرت» هذه الدول . او وصفتها بانها مقدمة على الافلاس ...

●●●

وعندما وقع حادث جهاز «الكوبالت» فى جامعة القاهرة . مع ان هذا الجهاز معطل . ولم تصدر عنه اية اشعاعات . ولم يهدد حياة او صحة المواطنين بالخطر قيل ان ما حدث هو اهمال خطير . من كافة المسئولين . وفساد فى اجهزة الحكم فى مصر ..

فى حين ان انفجار المفاعل الذرى السوفيتى . وتسببه فى وفاة المئات . وتهديده لكل وسائل الحياة فى الاتحاد السوفيتى واوروبا .. بما فيها من ارواح ادمية . ومواشى وزراعات ... لم يصور هذا الحادث الخطير باكثر من حقيقته . ولم تطالب وسائل الاعلام الغربية برؤوس المسئولين السوفييت !

●●●

ولعلنا سمعنا ونسمع كل يوم عن اعمال التطرف التى يقوم بها الشباب فى اوروبا ...

وشهدنا كيف يتمردون على حكومات بلادهم ... وينخرطون فى منظمات ارهابية دولية ... يفجرون القنابل . ويقتلون الابرياء . ويهددون حياة الامنين ... بلا هدف ولا رغبة الا فى القتل ...

حتى فى اسرائيل . تقوم المعارك كل يوم بين المتطرفين العلمانيين . ورجال الدين اليهودى لمحاصرة التطرف والمغالاة فى امور الحياة ...

ولم يحدث ان اهتم احد بمثل هذه الحوادث . رغم خطورتها . لانها اصبحت شيئا عاديا فى عالم اليوم ...

●●●

وهناك عشرات الحوادث التى تحدث فى العالم كل يوم ... ولكن لا نعرف لماذا مصر بالذات !

وقد كشف الرئيس حسنى مبارك . فى خطابه الاخير . فى افتتاح المؤتمر العام الرابع للحزب الوطنى . ان السهام موجهة دائما الى صدر مصر ...

وغالبا ما تكون هذه السهام من وسائل الاعلام العربية ...

فهل من المنطق . ان يطعن الاشقاء شقيقتهم الكبرى فى محاولة للنيل منها ... او اعتقادا ان ذلك يمكن ان يحولهم الى كبار

وهل من المقبول ان يهدم العرب انفسهم بايديهم ... فلا تكون لهم كلمة مسموعة فى هذا العالم الواسع ؟

ان مصر ... لا يهمها ان تكون «زعيمة» للعالم العربى ... او لا تكون ... لان الزعامة لا تجىء بهدم الاخرين ... ولكن بالقدرة على الحركة . واستيعاب الخطا . ومحاولة احتواء الحدث . والسيطرة عليه ...

وهذا هو ما تفعله مصر فى مواجهة الاحداث التى تتعرض لها ... مثل كل دول العالم المتقدم ...

محمد أمين

بريشة الفنان على الجندى

ثقافة فلكية

القمر عند الفراعنة

يعتبر معبد «خنسو» جزء من معبد الكرنك الكبير . و «خنسو» معناه القمر ... وقد صوروا القمر على شكل سفينة من الفضة وعينيها فلا تحرقه العيون المقدسة .

وتحكى قصة طريفة حدثت فى عهد الملك «سنكو» احد ملوك الاسرة (١٩) ان هذا الملك تزوج من ابنة ملك بختيش الاسيوى وكانت غاية فى الجمال والرشاقة ..

وفى يوم من الايام جاء رسول من الملك يخبر فرعون مصر بان يرسل احسن اطبائه لعلاج المريضه وهى اخت الملكة .. حيث فشل جميع الاطباء فى معرفة امر مرضها .

وارسل فرعون مصر كهنة والاطباء للمريضة ودلفعى سافروا الى بختيش . ولكن للاسف فشل العلاج الطبى فى معرفة الداء فعادوا واخبروا الفرعون بذلك .

ولكن احد الكهنة قال انه يمكن شفاء الاميرة بنقل تمثال الاله خنسو اله القمر الى بختيش وان قراءة المريضة ... فاستشاط فرعون غضبا وقال لماذا لم تقولوا هذا من قبل حتى لا يستنزف الى سد الطب المضرى !

وردوا قائلين انها مريضه بمرض عصبى وان الارواح الشريرة هى السبب فى ذلك وان الاله «خنسو» له تاثير عظيم فى هذه الحالات .

وعلى هذا الاساس تم اعداد موكب ضخم يضم الكهنة والحراس والتمثال الذى يمثل الاله خنسو اله القمر وقاهر الارواح الشريرة ..

وقاد هذا الجمع الحاشد من طيبة مقر الالهة الى بلاد بختيش وتولى الكهنة التعاويذ السحرية الخاصة بهذه المناسبة الكبيرة . وطلبوا ان يخلص الاميرة من تلك الارواح الشريرة المسيطرة على جسدها .. وكان الفرعون يصلى معهم للاله خنسو .

والى الاسبوع القادم .

الفلكى : عبد الحليم الطويل

ماذا حقق لقاء الحسن الثانى وبيريز ؟

« بقية المنشور ص ١ »

ولا ريب ان هذا اللقاء اثار ردود فعل متباينة فى العالم العربى . تراوحت بين الغضب والصمت والتاييد وردود فعل مؤيدة فى الغرب .. هنا لابد من وقفة امام ظاهرة سوريا . الدولة الوحيدة حتى الآن التى قطعت علاقاتها مع المغرب . فمن المحتمل ان تنضم اليها ليبيا لاحقا حيث اعرب رئيسها بان بلاده سوف تعيد النظر فى وحدتها مع المغرب بعد لقاء الحسن وبيريز !!

وقد انتقدت هذا اللقاء ايران ايضا بطبيعة الحال . وقام مريدوها من حزب الله بمهاجمة سفارة المغرب فى بيروت واشعلوا النيران فى الطابق الاول والثانى وقاموا بتحطيم صورة الملك الحسن وتمزيق العلم المغربى واحلال علم حزب الله محله ... اما الملك حسين فقد تحفظ على اللقاء وسافر الى دمشق لمناقشة هذا الامر . كما جاء الانتقاد ايضا من جانب الصادق المهدى رئيس وزراء السودان ومن المتحدث باسم الخارجية الجزائرية ومن حركة فتح ...

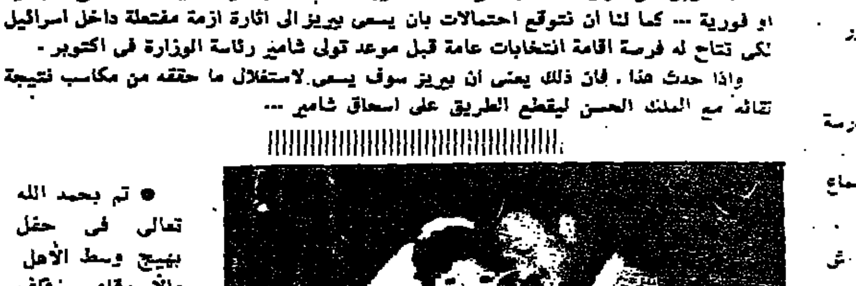
ولكن من ناحية اخرى برز تصريح الرئيس حسنى مبارك بتاييد اى خطوة قد تؤدى الى تحقيق السلام فى المنطقة .. اذ من المعروف ـ أنه منذ حرب أكتوبر ١٩٧٣ ـ ظهر اتجاه عربى للبحث عن صيغة سلام عادل ودائم يحقق للفلسطينيين حق تقرير المصير . دون اللجوء الى الحرب . فكان قبول العرب لقرار (٢٤٢) لمجلس الامن الصادر فى عام ١٩٦٧ (بما فى ذلك سوريا نفسها التى تتوعد وتهدد الآن !) وقامت قمة فاس . وصدرت مقررات فاس فى ٨ سبتمبر ١٩٨٢ . وكان الاتفاق الاردنى الفلسطينى فى فبراير ١٩٨٥ ... كل هذا لا ريب يكشف ان هناك قبولا عربيا للسلام والتفاوض بضمانات دولية ودون اللجوء بالضرورة الى الحرب لتحقيق هذا السلام .

وهناك بعض مظاهر لابد من اخذها فى الاعتبار فزيارة بيريز هى اول زيارة علنية لزعيم اسرائيلى لعاصمة عربية . ليس لاسرائيل علاقات بها كما لا يجب التقليل من اهمية قيام حوار بين زعيم عربى ورئيس وزارة اسرائيلى فى قصر عربى بالنسبة لاسرائيل وصدور بيان مشترك . وهو الامر الذى يصل الى حد الاعتراف بوجود اسرائيل بشكل شبه رسمى . خاصة اذا نظرنا الى هذا كله فى اطار تولى الملك الحسن الثانى رئاسة الجامعة العربية ورئاسة المؤتمر الاسلامى فى الوقت الحالى . كما لا يجب ان نغفل حقيقة هامة وهى ان الملك الحسن الثانى نفسه قام بدور هام فى الترتيبات السابقة لتوقيع اتفاقيات كامب ديفيد . ولذا فانه رغم ما جاء فى البيان المشترك من الكلام عن « الاستطلاع» وليس « المحادثات » وعن عدم تحقيق انجازات . فما لا ريب فيه ان الكثير مما دار فى المحادثات يات ذكره فى البيان المشترك خاصة ما تردد منه بان الملك الحسن لابد وان يكون قد تقدم بمبادرة جديدة من عنده لجس نبض اسرائيل وخاصة بالنسبة لاقامة دولة فلسطينية فى الضفة ترتبط باتحاد كونفدرالى مع الاردن ... وان شيمون بيريز لابد وان يكون قد عرض بعض مقترحات اسرائيلية . لانه ليس من المعقول ان يسافر بيريز ليقابل زعيما عربيا دون ان يكون فى يديه « شىء ما » ... والامر الثانى انه لا احد . كما صرح الناطق باسم الخارجية الامريكية . كان يتوقع ان يتم حل كل المشاكل بين الدول العربية واسرائيل اثناء مباحثات دارت فى يومين ... فلا يمكن تسوية مشاكل ظلت لمدة ٣٠ عاما فى لقاء واحد

ولكن اهمية الاجتماع بين الحسن وبيريز تكمن فى انه حقق سابقة فى امكانية فتح حوار بشكل مباشر مع مسئولين اسرائيليين . وان الموضوعات الاخرى المعلقة سيجرى بحثها فى لقاءات مستقبلية بين المغرب واسرائيل ... ولا ريب ان هذا اللقاء كانت له ردود فعله فى اسرائيل ايضا . لأن اسحاق شامير اعلن فى بادىء الأمر انه سيرفض تقديم أية تنازلات الليبنية من الجانب الاسرائيلى . وانه لن يستقبل بيريز فى المطار ثم عاد واعلن ـ عندما احس بردود الفعل الايجابية لزيارة بيريز داخل اسرائيل ـ انه سيواصل اتباع سياسة بيريز الرامية الى اجراء محادثات مباشرة مع الزعماء العرب عندما يحل محله فى رئاسة الوزارة فى أكتوبر القادم ... !

وفوق كل هذا . فان لقاء الحسن مع بيريز من شانه ان يحسن علاقات المغرب مع واشنطن التى كانت قد ساءت بقدر بعد عقد الاتحاد مع ليبيا . وان ذلك قد ينعكس على موقف واشنطن تجاه ديون المغرب الكبيرة ... ولكن من ناحية اخرى فلابد ان يكون هناك توقعات بان يقوم العقيد القذافى مرة اخرى بتشجيع مقاتلى جبهة البوليساريو ضد المغرب فى الفترة القادمة . ولكن لا ريب ان ما قام به الحسن الثانى هو خطوة شجاعة فى ظل ما يدور فى العالم العربى من مزايدات ولابد من الثناء عليها بغض النظر عن تحقيق اية نتائج ايجابية او فورية ... كما لنا ان نتوقع احتمالات بان يسعى بيريز الى اثارة ازمة مفتعلة داخل اسرائيل لكى تتاح له فرصة اقامة انتخابات عامة قبل موعد تولى شامير رئاسة الوزارة فى اكتوبر .

واذا حدث هذا . فان ذلك يعنى ان بيريز سوف يسعى لاستغلال ما حققه من مكاسب نتيجة لقائه مع الملك الحسن ليقطع الطريق على اسحاق شامير ...





● تم بحمد الله تعالى فى حفل بهيج وسط الأهل والأصدقاء زفاف الأستاذ عبد العزيز عبد العال على الآنسة وفاء أحمد رمضان . والسيد محمد أحمد رمضان يهنىء العروسين .

نادى التعارف













عبد العزيز جلال — محمد اسماعيل — سالى جلال — اسلام محمد نور

● الاسم : عبد العزيز جلال مصطفى
● السن : ٧ سنوات
● المهنة : تلميذ بالسنة الثانية بالابتدائى مدرسة مانرهاوس
● الهواية : العاب الكومبيوتر ـ الرحلات ـ كرة القدم
● العنوان : ج . م . ع القاهرة . ١٥ ش السودان بالمهندسين

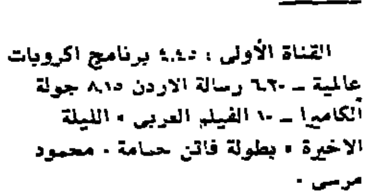
الاسم : محمد اسماعيل
السن : ١٢ سنة .
الهواية : مشاهدة الأفلام العربية . ولعب الأكروبات .
العنوان : دار السلام ـ العيسوية

الاسم : سالى جلال مصطفى
السن : ٥ سنوات
● المهنة : تلميذه بالحضانة مدرسة مانرهاوس
الهواية : مشاهدة افلام الكرتون وسماع الموسيقى .
● العنوان : ج . م . ع القاهرة . ١٥ ش السودان بالمهندسين

● الاسم : اسلام محمد نور
● السن : ١٠ سنوات
● المهنة : تلميذ بمدرسة ليسيه الحرية .
● الهواية : التنس ـ كرة السلة ـ مشاهدة الحلقات الاجنبية بالتليفزيون
● العنوان : ج . م . ع القاهرة ١٠ ميدان اسوان بالعجوزة

برامج التليفزيون اليوم

الأحـد :

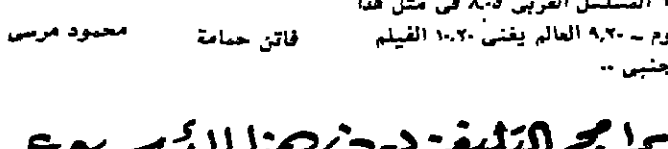


فاتن حمامة — محمود مرسى

القناة الأولى : ٤.٤٥ برنامج اكروبات عالمية ـ ٦.٢٠ رسالة الاردن ٨.١٥ جولة الكاميرا ـ ١٠ الفيلم العربى « الليلة الاخيرة » بطولة فاتن حمامة . محمود مرسى .

القناة الثانية : ٣.٣٠ فيلم عربى ـ ٦.١٥ المسلسل العربى ٨.٠٥ فى مثل هذا اليوم ـ ٩.٢٠ العالم يغنى ١٠.٢٠ الفيلم الاجنبى ..





برامج التليفزيون هذا الأسبوع

الاثنــين :

القناة الاولى : ٨.١٥ على الطريق ـ ٩.٤٥ جوائز على الهواء ١٠.٢٥ نجم وسهرة حلقة مع الفنانة الراحلة نبيلة السيد ..

القناة الثانية : ٩.١٥ برنامج منوعات « الوحدة ٩٩ » ـ ١٠.٢٠ فيلم فرنسى .

الثلاثــاء :

القناة الاولى : ٨.١٥ مجلة التليفزيون ٨.٥٥ حديث الروح ـ ١٠ فيلم « ليلة بكى فيها القمر » بطولة صباح وحسين فهمى ..

القناة الثانية : ٩.٢٠ أمسية ثقافية ـ ١٠.١٥ فيلم اجنبى ..

حسين فهمى

الأربعـاء :

القناة الأولى : ٨.١٥ زووم ـ ٩.٣٥ برنامج مسابقات ـ ١٠.١٠ اخترنا لك

القناة الثانية : ٩.٢٠ تياترو ـ ١٠.٢٠ . فيلم عربى ..



آثار الحكيم

○○○

الخميـس :

القناة الاولى : ٧.١٥ الموسيقى العربية ـ ٩.١٥ العلم والايمان ـ ١٠.١٥ فيلم الطاووس نور الشريف . رغدة . ليلى طاهر

القناة الثانية : ٧.١٥ فيلم عربى ـ ٩.٢٠ صوت الموسيقى ١٠.١٥ برنامج اوسكار تقديم سناء منصور ..

○○○

الجمعـة :

قناة الاولى :
مسلسل « سفر الاحلام » آثار الحكيم . محمود مرسى ٨.١٥ من اغانى الافلام ـ ١٠.١٥ « تجربة فى الحب » رجاء الجداوى ـ عبد الحفيظ التطاوى .

قناة ثانية : ٧.١٥ اضواء ـ ٩.٢٠ فن البالية ـ ١٠.١٥ فيلم اجنبى ..

○○○

السبـت :

قناة اولى : ٨.١٥ سهرة ثقافية ـ ٩.٢٠ موضوع للمناقشة ١٠.١٥ نادى السينما

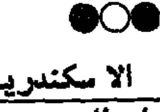
قناة ثانية : ٩.٢٠ دورى الجامعات ـ ١٠.١٥ كانت ايام ـ ١١ سهرة منوعات ..

ماذا يجرى فى الاسكندرية

عادل جاد الله

الكرة الشراب ودورى الشوارع :

من المشكلات التى تؤرق الاهالى فى شوارع الاسكندرية لعب الكرة الشراب بشكل مقلق للراحة ومثير للقلق . وذلك بسبب الحوادث المتعددة والمشاجرات المستمرة بين لاعبى الكرة الشراب ويرجع السبب فى ذلك الى وجود عدد كبير من ابناء المدارس فى اجازاتهم الصيفية بلا عمل ولا خطة للنشاط كما ينبغى ان يكون . و «السياسى» ترفع صوتها للمسئولين للقضاء على هذه المشكلة ... ؟



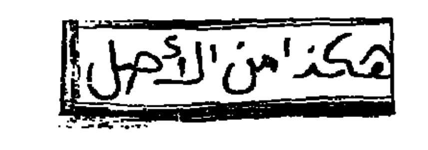
عودة الاسكندرية عروسا للبحر

صرح المستشار الجوسقى محافظ الاسكندرية بان هناك خطة لتجميل الاسكندرية والعودة بها عروسا للبحر المتوسط كما كانت وان من اولى المشاكل التى يسعى للقضاء عليها مشكلة النظافة فى الاحياء وتكثيف الخدمات الصحية والعمل على توصيل المقررات التموينية لمستحقيها ووضع ضوابط لسير العمل فى الجمعيات الاستهلاكية ..

وقال : ان شاطىء مياه البحر الآن نظيف مائة فى المائة وان هناك حملات مكثفة من الصحة كما ان جامعة الاسكندرية تراقب حركة النظافة على الشواطىء وانه ليس هناك ما يعكر صفو مياه البحر الآن ..

السياسى
جريدة يومية سياسية تصدر مؤقتا اسبوعيا
مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر
نائب رئيس التحرير : محمد أمين
صحف المؤسسة والاعلانات :
٢ شارع عبد القادر حمزة ـ جاردن سيتى
القاهرة : تليفون ٥٤٣٣١٢ ـ ٥٤٣٣٤٧
التحرير والمطابع والتوزيع :
طريق المعادى الزراعى ـ دار السلام
تليفون : ٩٨٢٥٣٢ ـ ٩٨٢٧٣٤ ـ ٩٨٣١٦٠
٩٣٨٧٧٨ ـ ٢٨٢٠٧٥ ـ تلكس دولى ٩٣٦٢٨
مكتب الاسكندرية :
١٢ شارع البوستة ـ المنشية
تليفون : ٨٠١٤٢٠ ـ ٨٠١٢٣٦

[redacted]



حتى جرائم الاغتصاب شاركت فيها المرأة !

فى عام واحد ارتكبت المرأة ١٢٢ جريمة

بينها ٥ جرائم اغتصاب و١٥ ضرب و٤ اختطاف

تشير ملفات مصلحة الأمن العام — الى أن عدد الجرائم التى ارتكبتها « حواء » خلال عام ١٩٨٥ — فقط — بلغ ١٢٢ جريمة — بزيادة عشرين جريمة عن نصيبها فى العام السابق .

المثير للدهشة — أن محاضر الشرطة سجلت — فى الآونة الأخيرة — عدداً من جرائم « الاغتصاب » كانت المرأة فيها هى الجانى — وليس المجنى عليه !!

يقول اللواء « محمد عبد الحليم موسى » مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الأمن العام ، ان الجريمة افراز اجتماعى — يحدث بين كافة مجموعات البشر — وارتكاب المرأة لها ظاهرة معروفة منذ الأزل — أما وجه الغرابة فيها فيكمن فى الأساليب العنيفة التى أصبحت طابعاً تتسم به الجرائم التى ترتكبها « حواء » —

ويرجع السبب الأساسى لارتكاب الجريمة بصفة عامة — الى التغير الاجتماعى الذى طرأ على العالم فى السنوات الأخيرة — وجعله ينصرف الى الماديات ، ويتخلى عن القيم الدينية — والتعاليم الروحية — بالاضافة الى وجود خلل واضح فى الرقابة على تربية النشء — مما يؤدى الى خلق تربة خصبة لارتكاب الجريمة !

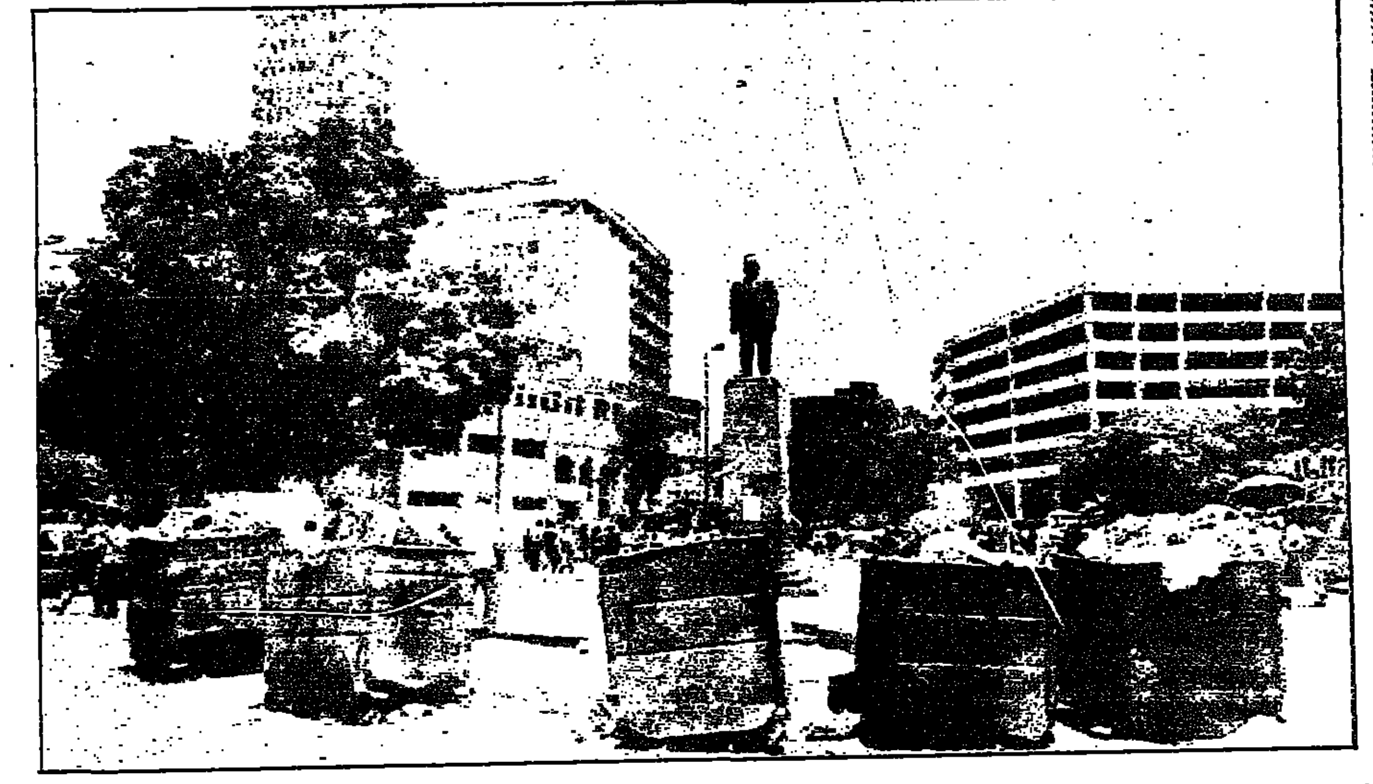
ويصل اجمالى عدد الجنايات المبلغ عنها فى سنة ١٩٨٥ — كما يقول العميد « حسن بلال » مدير الرقابة الجنائية بمصلحة الأمن العام — الى ٢٠١٩ جناية عدد المتهمين فيها ٣١٠٧ متهمين — منهم ١٢٢ سيدة وفتاة — بزيادة قدرها ٦٫٣٪ عن عام ١٩٨٤ — الذى بلغ فيه عدد المتهمات ١٠٢ فقط .

والذى يدعو للدهشة — أن تتهم المرأة فى جرائم « هتك العرض » بل و « الاغتصاب » أيضاً — فقد بلغ نصيبها من هذه القضايا خمس جرائم فى العام المشار اليه — وكان عدد جرائم الخطف التى ارتكبتها أربع جرائم — كما بلغت قضايا الاختلاس والرشوة التى وقعت بفعل المرأة ثلاث قضايا فضلاً عن الجنايات الأخرى التى ارتكبتها .

ويقول الدكتور « محمد مصطفى » مدرس علم النفس الجنائى بجامعة القاهرة ، ان المرأة السوية فقط — هى التى تتميز عن الرجل بأنها أكثر عاطفية منه — معنى هذا أن هناك نساء متحجرات العواطف — لدرجة التبلد ، وهذا ناتج عن اصابة هؤلاء بأمراض عقلية او اضطرابات شخصية .

فى النهاية — يؤكد د . محمد مصطفى — أن نسبة ارتكاب المرأة للجريمة فى مصر — لا تمثل واقعاً مخيفاً على الاطلاق — وما ينبغى أن ننادى به هو عودة المرأة الى تعاليم الدين والقيم والأخلاق — من أجل تنشئة أجيال قادرة تكون مجتمعاً خالياً من الجريمة .

صناديق القمامة .. تحاصر الزعيم محمد فريد !



كان شوارع القاهرة وميادينها قد ضاقت عن آخرها — فلم يعد هناك مكان لوضع صناديق القمامة — بهذا الاسلوب المزرى — سوى أمام تمثال الزعيم الوطنى محمد فريد ، رفيق الزعيم مصطفى كامل فى الكفاح الوطنى —

واذا كانت محافظة القاهرة ممثلة فى « هيئة التجميل والنظافة » قد أغفلت أهمية هذا الزعيم الكبير ، وحاولت حصاره بكل هذه الصناديق الضخمة من « الزبالة » فلا نعتقد أنها يمكن أن تغفل أهمية هذه المنطقة ، حيث يوجد جراج العتبة — متعدد الطوابق — الذى افتتح مؤخرا — وحيث الطريق الموصل مابين شارع ٢٦ يوليو حتى العتبة — فضلا عن وجود هذا التمثال أمام هيئة حكومية يؤمها الجميع — وهى ادارة مرور العتبة !

فهل — هذه الصناديق هى باقة الورد التى من المفروض أن نضعها حول هذا التمثال ؟

تقديم — جمال عبد الصادق

ذكريات صحفية

.. ويوما اصطدنا ٣٦ كيلو سمكا !

كان الموج يغازل قاربنا غزلاً رقيقا ويداعبه بمياهه . وكان القارب الذى يحملنا معجباً بهذا الغزل حيث راح يترنح يمنة ويسره ثملاً من هزات الموج ، ومداعبات الماء — وكانت الطبيعة من فوقنا تسدل علينا ستاراً من البهاء اللا نهائى الذى ينعكس على صفحة الماء فى صورة قدسية فيملأ النفس ايماناً بخالق هذا العالم اللا محدود . كنا ثلاثة صحفيين فى القارب ، محيى الدين فتحى من الأهرام ومحمد عبد الحميد من مجلة الاذاعة وأنا

وكان أحد فنادق الغردقة قد دعانا للقيام بهذه الرحلة البحرية فوق مياه البحر الأحمر الزرقاء وذلك فى فبراير ١٩٨٢ أثناء انعقاد المؤتمر الأول لعلوم البحار بالغردقة

لم أكن أعرف أن بلادنا تتمتع بكل هذا الجمال ، ولم أكن أصدق نفسى وأنا أترك لعينى العنان لتتجول بغير ماحد فى هذا العالم الساحر . وقلت لنفسى ، اغترفى من هذه الروعة واشبعى من هذا السحر ، قبل أن تعودى الى عادم السيارات الذى يزكم الأنوف فى شوارع القاهرة وقبل أن تغرقى وتغوصى بين كتل الزحام الذى يملأ كل حى فيها

جلست على حافة القارب وقد أخذنى جمال البحر الأحمر ورحت اقرأ صفحته الزرقاء وأتأمل فى صمته الابدى وكان القارب فى ذلك الوقت يقترب من جزيرة الجفتون وكان صديقاى قد لاحظا على أننى مأخوذ بما أرى دون ان اشترك معهما فى صيد السمك وهو الشيء الذى جئنا من اجله .

قال لى أحدهما ، الا تصطاد معنا ؟ فقلت لا مانع — ! واعطانى الخيط والطعم وانضممت اليهما فى صيد السمك

وذهلنى ما رأيت بمجرد ان يضع الواحد منا السنارة فى الماء ماهى الا لحظات ويشعر ان هناك شدا عنيفا يجذب السنارة الى اسفل وحينما يشد السنارة الى اعلى يفاجئه منظرها وهى تحمل سمكة كبيرة على قدر كبير من الجمال —

وكان فى القارب صفيحتان كبيرتان نضع فيهما ما نصطاده من سمك وماهى الا ساعتان ونادى علينا قائد القارب قائلا ، كفى صيدا لقد امتلأت الصفيحتان — عندئذ عدنا الى الشاطىء لنزن ما تصيدناه من سمك وكانت المفاجأة حينما رأينا أن ما تصيدناه بلغ ٣٦ كيلو سمكا .

وتحيرنا ماذا سنفعل بكل هذا السمك وهدانا قائد القارب الى صاحب احد الافران بالغردقة فذهبنا اليه وطلبنا منه شى هذا السمك

ورص الفران السمك فى خمس صاجات كبيرة ادخلها الى الفرن وبعد ساعة واحدة دعونا بعض اعضاء المؤتمر على حفلة غذاء بالمحطة البحرية بالغردقة وكانت دهشتهم كبيرة حينما علموا اننا نحن الذين اصطدنا هذا السمك —

محمود عبد الحميد

الرجل — مخلوق غريب !

فى اطار دفاع المرأة عن حقوقها عرض مؤخرا الفيلم الألمانى « الرجل هذا المخلوق الغريب » للمخرجة الالمانية الشابة « دوريس » وحقق نجاحا منقطع النظير فى المانيا —

وارجع النقاد سبب هذا النجاح الى تناول المخرجة قضية « تحرير المرأة » فى هذا الفيلم بأسلوب كوميدى جديد . على عكس الأسلوب الهجومى الذى تم به معالجة هذا الموضوع من قبل —

تدور احداث الفيلم ، حول رجل وزوجته يتصارعان على السلطة فى المنزل والعمل . وفى النهاية يتوصلان الى حل وسط يؤكد المساواة بينهما .

الجدير بالذكر أن هذا هو الفيلم الثانى للمخرجة حول هذا الموضوع وكان فيلمها الأول بعنوان « النساء لسن قططا مستأنسة » !

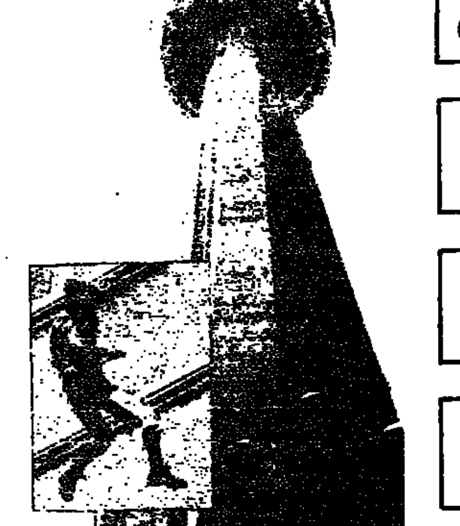
ooo

توفى الرسام .. بعد اقامة المعرض الذى يحكى حياته !

بعد أن اقام الرسام الفرنسى جيرارد شيندر معرضا للوحاته احتفالا بمرور ٩٠ عاما على مولده توفى فى اعقاب الانتهاء من المعرض

ويعتبر شنيدر احد رواد الاسلوب التجريدى وهو من مواليد سويسرا ١٨٩٦ ورحل عنها واتجه الى باريس عام ١٩١٦ واتجه الى الأسلوب الرومانسى ج وحصل على الجائزة الدولية فى الفن التجريدى عام ١٩٥٧

يتسلق ١٦٥ طابقاً فى يوم واحد !



قال دانييل جودوين — الذى يعرف باسم الطائر الآدمى فى شيكاغوا ، شهرته لنجاحه فى تسلق « برج سيرز » الذى يبلغ ارتفاعه ١٤٥٤ قدما — وكذلك بعد نجاحه فى تسلق مبنى المركز التجارى العالمى الذى يقع فى « مانهاتن » وارتفاعه ١٣٥٠ قدما

لكن فى الأسبوع الماضى ، تمكن جودوين (٣٠ عاما) من تحقيق رقم قياسى جديد فى التسلق ، حيث نجح فى تسلق برج « تورنتو » الذى يبلغ ارتفاعه ١٨١٥ قدما مرتين ودون أن يرتدى قفازا !

وهكذا ، أصبح أول رجل فى العالم يستطيع تسلق ١٦٥ طابقا فى يوم واحد —

ويقول « جودوين » اننى أصبحت أمتلك القدرة على تسلق اى شىء — بغض النظر عن ارتفاعه !

مسابقة دولية فى فن الخط العربى

قررت اللجنة الدولية للحفاظ على التراث العربى والاسلامى فى استانبول ، اجراء أول مسابقة دولية فى فن الخط العربى .

وتبلغ قيمة جوائز هذه المسابقة ٣٢ ألف دولار .

ooo

قاضى ووترجيت يقرر الاعتزال

بعد بلوغه سن الثالثة والثمانين — وعمله لمدة ٣٠ عاما متواصلة فى سلك القضاء فى الولايات المتحدة الامريكية . قرر « جون سيريكا » الذى لمع اسمه أيام فضيحة « ووترجيت » ، الاعتزال من عمله —

وسيريكا — أحد الذين تولوا دراسة فضيحة ووترجيت ، وضغط على الرئيس ريتشارد نيكسون وحثه على الاستقاله —

الجدير بالذكر أن « سيريكا » كان قد عينه الرئيس الأمريكى الأسبق ايزنهاور عام ١٩٥٧ لكنه — بداية من عام ١٩٧٤ — عمل كقاض غير متفرغ .

وقال سيريكا ، انه يخطط لكتابة قصة حياته ، بما فيها الفترة التى عمل فيها كملاكم ، وكان من أقرب أصدقاء بطل الوزن الثقيل الامريكى جاك ديمس —

الغاء الحظر المفروض على ذبح الماشية فى بريطانيا !

منذ حادث انفجار المفاعل الذرى السوفيتى « تشير نوبيل » فى أواخر ابريل الماضى ، فرضت الحكومة الانجليزية حظرا على ذبح أكثر من ٢ مليون رأس ماشية تخوفا من تلوثها بالاشعاعات النووية — وذلك فى بعض المناطق التى مرت عليها السحابة النووية خاصة فى ويلز واسكتلندا

وفى الأسبوع الماضى — أعلنت الحكومة الانجليزية رسميا سلامة الماشية ، وخلوها من أية اشعاعات نووية ، وامكان تناول لحومها بمنتهى الامان —

كانت بعض المناطق فى انجلترا ترفض تماما تناول اللحوم — مما أدى الى انخفاض الطلب عليها ، وكذلك انخفاض أسعارها .

عملة تذكارية فرنسية عن تمثال الحرية

أصدرت مصلحة سك العملة الفرنسية — بمناسبة مرور ١٠٠ سنة على اقامة تمثال الحرية — ميدالية من البرونز ، وأخرى من الفضة ، أحد جوانبها يحمل أهم آثار باريس ، والجانب الآخر لتمثال الحرية —

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر